بسـم الله الرحمــن الرحـيم

جامـــعة اليرمـــوك

كلــية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

تصميم العناصر الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية وتطويرها من خلال مدرسة الباوهاوس

(دراسة وصفيّة تحليلية)

Design of Decoration Elements in Jordanian Traditional Costumes and it's Development Through Bauhaus School

إعداد

مجد محمدخير عبدالهادي الحراحشة

(2013374008)

إشراف

أ.د. خليل طبازة

حقل التخصص _ الفنون التشكيلية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية، الفصل الأول

2018/2017

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تصميم العناصر الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية وتطويرها من خلال مدرسة الباوهاوس

(دراسة وصفيّة تحليلية)

إعداد

مجد محمدخير الحراحشة

بكالوريس تصميم وفنون تطبيقية/ تصميم جرافيك، جامعة اليرموك،٢٠١١م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

د. خليل طبازة..... مشرفًا ورئيساً

أستاذ مشارك في التصميم والأشغال اليدوية / جامعة اليرموك

أ.د رائد الشرع..... عضواً

أستاذ الفنون والعمارة الإسلامية/جامعة البلقاء التطبيقية

د. منذر العتوم..... عضواً

أستاذ مشارك في التربية الفنية/ جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الرسالة: ٢٠١٧/١٢/٢٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى حب الروح ... إلى نبض القلب ... إلى روائع خلق الله ... إلى من أوصلوني بعد توفيق الله ما أنا فيه ...

إلى الحبيب أبي وعشق الروح أمي.

إلى من كاد أن يكون رسولا ... إلى من أجزل العطاء ... إلى من أنار لي الطريق ... لك مني كل الحب والإحترام ... لك مني كل الثناء والتقدير ....

إلى مرشدي وأستاذي الدكتور العزيز خليل نمر طبازة

إلى السند والشريك ... إلى من هو أجمل الأقدار

إلى أخي وكلي الأخر الحبيب معتز

إلى النقاء والصفاء ... إلى العشق والهيام ... إلى نور العيون

إلى حبيبتاي روان وحنين

الباحث: مجد الحراحشة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

(وما توفيقي إلا بالله)

الشكر أولا وأخيراً لله جل في علاه لتوفيقه أياي في إتمام هذه الرسالة.

- أتوجه بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة... كما أتوجه بالشكر وعظيم الإحترام والتقدير إلى الدكتور رائد الشرع على نصحه ورعايته ومساعدته لي.
- كما أتوجه بالشكر لمنظمة آكتد (وكالة التعاون التقني والتنمية) إدارة وموظفين على تعاونهم وتفهمهم لي خلال سنوات دراستي... وأخص بالذكر السيدة (suranga mallawa) على إعطائي الفرصة لأكمال تحصيلي العلمي ودعمها لي.
- وأتوجه بالشكر إلى شركة الدحله للدعاية والإعلان إدارة وموظفين... وأخص بالذكر السيد علاء الدحلة وأحمد الدحلة على ما قدموه من دعم ومد يد العون لي أثناء كتابتي لهذه الرسالة.
- أخيرا الشكر الجزيل إلى أصدقائي وزملائي وكل من ساعدني ووقف إلى جانبي لإتمام هذه الرسالة.

" **لكم مني جزيل الشكر والإحترام**"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع **المحتوى**

الصفحة

- الإهداء.....ج
- شكر وتقدير.....د
- فهرس المحتوى.....هـ
- فهرس الاشكال .....ط
- فهرس اللوحات.....ن
- الملخص باللغة العربية.....ف

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- مشكلة الدراسة.....4
- أسئلة الدراسة.....4
- أهداف الدراسة.....4
- فرضيات الدراسة.....5
- أهمية الدراسة.....5
- حدود الدراسة.....5
- مصطلحات الدراسة.....6
- الدراسات السابقة.....7

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الزخرفة والأزياء العشبية الأردنية

- **المبحث الأول:** المبحث الأول: الزخرفة ومفهومها في الفن و العناصر الزخرفية ومدلولاتها في الفنون العالمية.....15
- معنى الزخرفة في الفن.....15
- العناصر الزخرفية حسب طبيعتها.....16
- العناصر الزخرفية ومدلولاتها في الفنون العالمية.....17
- العناصر الزخرفية في الحضارة الفرعونية ودلالاتها.....17
- العناصر الزخرفية في حضارة بلاد الرافدين ودلالاتها.....19
- العناصر الزخرفية في الحضارة الإغريقية ودلالاتها.....22
- العناصر الزخرفية في الحضارة الرومانية ودلالاتها.....25
- العناصر الزخرفية في الفن البيزنطي والمسيحي المبكر ودلالاتها.....26
- العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي ودلالاتها.....33
- **المبحث الثاني:** الأزياء الشعبية الأردنية وأنواع الغرز المستخدمة في التطريز.....41
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد(المدرقة).....41
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة الرمثا.....42
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة الكرك.....43
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة السلط.....44
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة الشونة الجنوبية (الخلقة).....45
- الزي الشعبي النسائي لبني صخر (الخلقة).....45
- الزي الشعبي النسائي لمنطقة مأدبا.....46

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان.....47
- أنواع الغرز المستخدمة في تطريز الأزياء الشعبية الأردنية.....49

الفصل الثالث : التصميم والتكنولوجيا الحديثة ومدرسة الباوهاوس وعلاقتها بالفن التشكيلي

- **المبحث الأول:** مفهوم التصميم وعناصره وأسسه وقواعده.....51
- **المبحث الثاني:** دور برامج التصميم المختصة برسوم الجرافيكس في تطوير الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني.....56
- **المبحث الثالث:** مدرسة الباوهاوس وعلاقتها بالفن التشكيلي.....64
- أولاً: سمات مدرسة الباوهاوس وخصائصها الفنية.....65
- ثانياً: أهداف ومبادئ مدرسة الباوهاوس.....67
- ثالثاً: منهجية الباوهاوس التعليمية.....69
- رابعاً: رواد مدرسة الباوهاوس وأهم أعمالهم.....70

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة وتحليل العيّنات

- أولاً: إجراءات الدراسة.....83
- ثانياً: تحليل عيّنة الدراسة وإنتاج تصميمات برؤية عصرية حديثة.....84

الفصل الخامس: النتائج و التوصيات

- النتائج 132
- التوصيات.....133
- المراجع باللغة العربية.....135
- المراجع باللغة الإنجليزية.....139

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ملخص اللغة الإنجليزية.....140
- الملاحق.....142

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	مصدر الشكل	رقم الصفحة
1	زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية	https://www.studyblue.com/notes/note/n/history-of-interiors-exam-1/deck/9532796	17
2	زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية	http://www.touregypt.net/featurestories/festival.htm	18
3	زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية	http://www.landofpyramids.org/hathor.html	18
4	البردى في الحضارة الفرعونية	http://www.startimes.com/f.aspx?t=10679680	19
5	زهرة اللوتس في الحضارة الرافدية	https://therealsamizdat.com/2015/05/10/the-tree-of-life-the-tree-of-knowledge	20
6	زهرة اللوتس في الحضارة الرافدية	http://museopics.com/Ancient-World-Wonders-History-Antiquities/MuseoPics-Ancient-Mespotamian-Civilisations/Assyrians-Ancient-Civilisation-Artefacts-Art/Nimrud-Assyrian-Artefact-Art/Nimrud-Assyrian-Artefact-Art-Index.html#1	20
7	زهرة الربيع – بوابة عشتار	http://board.whatisfatmagulsfault.com/index.php?/topic/3366-all-things-books-ii/&page=410	20
8	شجرة الحياة المقدسة – الحضارة الرافدية	https://mesopotamia2015.wikispaces.com/Religion	21
9	شجرة الحياة المقدسة – الحضارة الرافدية	http://www.iraker.dk/maqalat25/nakhil/1.htm	21
10	الأعمدة الكورنثية الإغريقية	https://forums.autodesk.com/t5/3ds-max-modeling/modeling-greek-column-help/td-p/3999153	23
11	الأعمدة الكورنثية الإغريقية	http://www.fotosearch.ae/CSP380/k3808199	23
12	الأعمدة الكورنثية الإغريقية	http://www.fotosearch.ae/CSP830/k8301963/	23
13	الزخارف النباتية على الأعمدة الكورنثية	https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Handbook_of_ornament;_a_grammar_of_art,_industrial_and_architectural_designing_in_all_its_branches,_for_practical_as_well_as_theoretical_use_(1900)_(14597671860.jpg	24
14	زخرفة هندسية ونباتية	http://www.fromoldbooks.org/Speltz-HistoryOfOrnament/pages/016-ancient-greek-mosaic-borders-1-corner/1149x940-q96.html	24
15	فسيفساء كنيسة سانت كليمنت – روما	https://crammedwithheaven.org/tag/history/	27

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	فسيفساء المسيح – متحف آيا صوفيا	http://guidesofistanbul.com/eng/images/hagia_sophia_2/222_274_hagiasophia.jpg	27
17	أناجيل رابولا – صعود المسيح	http://www.historyofinformation.com/expanded.php?id=1854	28
18	رثاء السيد المسيح	http://www.travelingintuscany.com/art/giotto.htm	28
19	مجمع القسطنطينية الثاني	http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Second_Council_of_Constantinople	28
20	تابوت جونيوس باسوس – حصاد العنب	https://www.khanacademy.org/humanities/medieval-world/early-christian1/a/sarcophagus-of-junius-bassus	29
21	أرضية فسيفسائية من العهد المسيحي المبكر	http://www.istockphoto.com/photo/early-byzantine-mosaic-floor-gm97610167-12237796	29
22	أرضية فسيفسائية يظهر فيها عناقيد العنب – كنيسة القديس لوط – جبل نيبو	https://blog.mozaico.com/a-journey-through-byzantine-mosaic-art	29
23	شجرة الرمان – القرن السادس الميلادي	https://followinghadrian.com/2014/11/23/the-byzantine-bird-mosaic-from-caesarea-israel	30
24	حمل الله – رافيينا	https://iconreader.wordpress.com/2011/10/17/the-lamb-of-god-in-orthodoxy-a-history-in-icons	30
25	مشهد توراتي يصور معمودية المسيح في نهر الأردن	http://www.initaly.com/regions/byzant/byzant4.htm(	31
26	فسيفساء بيزنطية – الحمل	http://www.initaly.com/regions/byzant/byzant4.htm	31
27	الطاووس كرمز ديني – العصر المسيحي المبكر	https://churchpop.com/2015/08/14/8-ancient-christian-symbols-and-their-hidden-meanings	32
28	زخرفة نباتية	http://www.liveinternet.ru/users/3971977/post354882924/	34
29	زخرفة نباتية	http://www.liveinternet.ru/users/3971977/post354882924/	35
30	زخرفة نباتية	https://readtiger.com/wkp/en/Abbasid_architecture	35
31	زخرفة نباتية	https://wanderwegg.wordpress.com/2014/12/05/on-the-alhambra/	35
32	زخارف هندسية	http://patterninislamicart.com/drawings-diagrams-analyses/6/pattern-islamic-art/pia113	36
33	زخارف هندسية	http://www.grccvlimaarah.co.id/wp-content/uploads/2015/08/7e27f4d578afa5fe40f0d08e7242d1e9.jpg	37
34	زخارف هندسية	http://www.aboualhool.com/arabic1/details.php?id=33610#.WQelZ2pEnIU	37

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35	زخارف هندسية	http://www.mobda3.net/vb/showthread.php?t=12455	37
36	زخارف هندسية	http://www.mobda3.net/vb/showthread.php?t=12455	38
37	زخرفة كتابية(كوفي ذو نهايات كتابية)	http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?t=283655(	39
38	زخرفة كتابية(كوفي ذو نهايات كتابية)	http://twitmail.com/email/152545697/36/false	39
39	زخرفة كتابية على أرضية نباتية	http://hassan.massoudy.pagesperso-orange.fr/art13.htm	40
40	زخرفة كتابية (المظفور)	http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?t=283655	40
41	زخرفة كتابية كوفي هندسي	http://www.damasgate.com/vb/t205701/	40
42	شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الرموز	تصوير الباحث	60
43	شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الفرشاة	تصوير الباحث	60
44	شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الفرشاة في برنامج الفوتوشوب	تصوير الباحث	62
45	شكل يوضح إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة النمط المزخرف في برنامج الفوتوشوب	تصوير الباحث	63
46	شكل يوضح إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الأشكال في برنامج الفوتوشوب	تصوير الباحث	64
47	العينة رقم 1 (الحجبة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	85
48	العينة رقم1 (الحجبة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	86
49	العينة رقم 1 (الحجبة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	87
50	العينة رقم2 (أضلع متقاطعة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	90
51	العينة رقم 3 المعين(حجبة متداخلة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	94
52	العينة رقم 3 المعين	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	95

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53	العينة رقم 3 زخرفة المناشير	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	95
54	العينة رقم 3 المعين	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	96
55	العينة رقم 4 المثلث قائم الزاوية(عرق الدرج)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	99
56	قرطاسية مزخرفة	تصميم الباحث من العينة رقم 4	100
57	العينة رقم 5 خطوط زخرفية هندسية (موج البحر، زقزاق)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	102
58	خطوط حلزونية	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	103
59	العينة رقم 6 النقطة	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	105
60	لوحة إعلانية مزخرفة	تصميم الباحث آرمة إعلانية مزخرفة مستوحى من العينة رقم 6	106
61	العينة رقم 7 النجمة الثمانية (عرق النجوم)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	107
62	العينة رقم 7 النجمة الثمانية (عرق النجوم)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	108
63	العينة رقم 7 النجمة الثمانية (عرق النجوم)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	108
64	العينة رقم 8 وحدة زخرفية نباتية وهندسية (القياطين)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	112
65	العينة رقم 9 وحدة زخرفية نباتية وحيوانية (زخرفة ديك الحبش)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	115
66	العينة رقم 10 وحدة زخرفية نباتية (عرق الورد الجوري)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	117
67	العينة رقم 10 وحدة زخرفية نباتية (عرق الورد الجوري)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	118
68	العينة رقم 11 وحدة زخرفية نباتية (المزهرية)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	120
69	العينة رقم 12 وحدة زخرفية نباتية (زخرفة مركبة) (حبل الورد)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	122
70	العينة رقم 13 وحدة زخرفية نباتية (حب الحمص أو حب القهوة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	124
71	موقع إلكتروني مزخرفة مستوحى من العينة رقم 13	https://sites.google.com/view/mafraq-2017/home)	125
72	العينة رقم 14 وحدة زخرفية نباتية (التعريجة)	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	126

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

73	الباحث ملصق إعلاني مزخرف مستوحى من العينة رقم 14	تصميم الباحث	127
74	العينة رقم 15 وحدة زخرفية نباتية هندسية مركبة	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	128
75	شعار مزخرف مستوحى من العينة رقم 15	تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية	129

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس اللوحات

رقم اللوحة	اسم اللوحة	مصدر اللوحة	رقم الصفحة
1	الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد	تصوير الباحث	41
2	الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد	تصوير الباحث	42
3	الزي الشعبي النسائي لمنطقة الرمثا	تصوير الباحث	43
4	الزي الشعبي النسائي لمنطقة الكرك	تصوير الباحث	44
5	الزي الشعبي النسائي لمنطقة السلط	تصوير الباحث	44
6	الزي الشعبي النسائي لمنطقة الشونة الجنوبية(العدوان)	تصوير الباحث	45
7	الزي الشعبي النسائي لبني صخر	تصوير الباحث	46
8	الزي الشعبي النسائي لمنطقة مأدبا	تصوير الباحث	47
9	الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان(الهرمز)	تصوير الباحث	48
10	الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان(الهرمز)	تصوير الباحث	48
11	الأسود والبنفسجي (تجريد هندسي)	http://www.wassilykandinsky.net/work-234.php	70
12	لين صلب (تجريد هندسي)	http://www.wassilykandinsky.net/work-637.php	71
13	الأصوات المتناقضة	http://www.wassilykandinsky.net/work-237.php	71
14	التركيب التاسع	http://www.wassilykandinsky.net/work-57.php	72
15	مبهم	https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=85862	72
16	وصول التنين الهوائي	https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=120217	73
17	سجادة	https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=269795	73
18	أزهار الحديقة	https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=81162	74

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	سجاد(Choirs 5)	http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/	74
20	سجاد	http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-vLVZPtV	75
21	سجاد	http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-vLVZPtV	75
22	سجاد	http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-4h4SxCp	76
23	الخزانة التصويرية	https://www.moma.org/collection/works/34949?locale=en	77
24	ملصق إعلاني لجسر ريفو	https://www.moma.org/collection/works/6450?locale=en	77
25	الملامح الثلاث	https://www.moma.org/collection/works/117278?locale=en	78
26	في معرض الباوهاوس في فايمير يوليو – سبتمبر	https://www.moma.org/collection/works/189311?locale=en	79
27	البركان	https://www.moma.org/collection/works/72303?locale=en	79
28	نشوة الإنتصار	https://www.moma.org/collection/works/34519?locale=en	80
29	سفينة الإبحار وثلاث نجمات	https://www.moma.org/collection/works/65466?locale=en	80
30	في معرض الباوهاوس في فايمير يوليو – أكتوبر	https://www.moma.org/collection/works/189320?locale=en	81
31	تصميم الباحث ورق جدران مستوحى من العينة رقم 1	تصوير الباحث	87
32	تصميم الباحث زخرفة على خشب مستوحى من العينة رقم 1	تصوير الباحث	88
33	نموذج عصري لمثلثات متعاكسة تلتقي في القاعدة مستوحى من العينة رقم 1	تصوير الباحث	88
34	نموذج عصري لحجر بناء مزخرف مستوحى من العينة رقم 1	تصوير الباحث	89
35	تصميم الباحث زخرفة على سيراميك مستوحى من العينة رقم2	تصوير الباحث	91
36	نموذج عصري لنسيج مزخرف مستوحى من العينة رقم 2	تصوير الباحث	92
37	نموذج عصري لنسيج مزخرف مستوحى من العينة رقم 2	تصوير الباحث	92

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38	نموذج عصري للوح خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 2	تصوير الباحث	93
39	تصميم الباحث آيه قرانية على لوح خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 3	تصوير الباحث	97
40	تصميم الباحث لكوب مزخرف مستوحى من العينة رقم3	تصوير الباحث	97
41	تصميم الباحث لقميص رجالي مستوحى من العينة رقم 3	تصوير الباحث	97
42	تصميم الباحث لكأس خزف مزخرفة مستوحى من العينة رقم 3	تصوير الباحث	98
43	تصميم الباحث تشكيل خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 4	تصوير الباحث	101
44	نموذج عصري لقارمة مضاءة مستوحى من العينة رقم 5	تصوير الباحث	104
45	تصميم الباحث ستاند إعلاني مزخرف مستوحى من العينة رقم 5	تصوير الباحث	104
46	تصميم الباحث لبلاطة سيراميك مزخرفة مستوحى من العينة رقم 7	تصوير الباحث	109
47	تصميم الباحث تشكيل خشبي مستوحى من العينة رقم 7	تصوير الباحث	110
48	تصميم الباحث آرمة إعلانية مزخرفة مستوحى من العينة رقم 7	تصوير الباحث	110
49	نموذج عصري لسترة من الصوف مستوحى من العينة رقم 7	تصوير الباحث	111
50	تصميم الباحث لغطاء هاتف مستوحى من العينة رقم 8	تصوير الباحث	114
51	تصميم الباحث وسادة مزخرفة مستوحى من العينة رقم 9	تصوير الباحث	116
52	تصميم الباحث كوب مزخرف مستوحى من العينة رقم 10	تصوير الباحث	119
53	تصميم الباحث درع معدني مزخرف مستوحى من العينة رقم 10	تصوير الباحث	119
54	تصميم الباحث درع زجاجي مزخرف مستوحى من العينة رقم 11	تصوير الباحث	121
55	تصميم الباحث باجة مزخرفة مستوحى من العينة رقم 12	تصوير الباحث	123

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

الحراحشة، مجد.(2017). تصميم الوحدات الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية وتطويرها من خلال مدرسة الباوهاوس. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، (المشرف: د خليل نمر طبازة).

هدفت الدراسة إلى تطوير العناصر الزخرفية الموجودة على الأزياء الشعبية من خلال التقنيات التكنولوجية المعاصرة، ويكون ذلك وفق رؤية فنية حديثة متمثلة بمدرسة الباوهاوس، وإيجاد العلاقة بين تصميم العناصر الزخرفية في الزي الشعبي الأردني وأساليب التصميم في مدرسة الباوهاوس، وهو ما تم تحقيقه عبر إنتاج التصاميم المعاصرة للوحدات الزخرفية من خلال تحليل العينات المختارة من العناصر الزخرفية بالإعتماد على المنهج الوصفي وتحليليها، وبيّنت نتائج الدراسة تميُّز الأزياء الشعبية بتنوع وتعدد الوحدات الزخرفية وكان ذلك في أشكالها سواء الهندسية أو الطبيعية وخطوطها وألوانها وما تملكه من قيم فنية وجمالية، كما أظهرت الدراسة مدى التوافق بين رؤى وفلسفة التي تنتهجها مدرسة الباوهاوس في التصميم وأنماط الشكل واللون للوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني ودعوتها إلى تبسيط وإعادة الأشكال إلى أصلها، كما بيّنت الدراسة أهمية إستخدام وسائل التكنولوجيا المعاصرة في تطوير الأشكال الزخرفية من برامج وآلات طباعة وخامات حديثة والتي تتفق فيها مع مدرسة الباوهاوس في ضرورة إستخدام التكنولوجيا في عملية الإنتاج الفني، أوصى الباحث بإدراج دراسة الوحدات الزخرفية ضمن مخططات التعليم في معاهد أقسام كليات الفنون والتصميم، وكذلك تشجيع المتخصصين في التصميم والإنتاج الفني باستخدام الوحدات الزخرفية الموجودة على الأزياء الشعبية في إنتاجهم الفني وتتطبيق أفكارهم الفنية الحديثة عليها، كما أوصى الباحث بتوظيف العناصر الزخرفية في تجميل المباني الحكومية والخاصة بهدف التأكيد على أهمية هذا الموروث التاريخي والمحافظة عليه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمات المفتاحية: العناصر الزخرفية، الوحدات الزخرفية، الأزياء الشعبية الأردنية، مدرسة الباوهاوس، التصميم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

الزي الشعبي هو الصورة التي تمثل تاريخ الشعوب عبر سنين نشأتها، والتي تحمل في طياتها العادات والتقاليد فهناك رابط قوي بين الإنسان وما يرتديه، ويعتبر الزي الشعبي من أرقى أنواع الفنون التي تنتجها الشعوب لما تبرزه من إبداعات في تزيين هذه الأزياء ولكل منطقة جغرافية الوحدات الزخرفية الخاصة بها، وكان للأردن زيها الخاص بها سواء كان للرجل أو المرأة حيث أن زي الشعب الأردني يحمل الكثير من الموروثات والمعتقدات التاريخية التي يعتز بها والتي ظهرت على لباسه يعكس من خلالها المراحل التاريخية التي مرت الأزياء بها عبر العصور المتتالية.

أخذ الزي الشعبي الأردني مكانته كرمز يعبّر عن الهوية الأردنية منذ مطلع القرن الماضي، أي أنه بدأ مع بدء نشوء الدولة الأردنية في بدايات القرن العشرين، وعلى الرغم من صغر مساحة الأردن نسبياً إلا أنها تنوعت بشكل كبير نظراً لتنوع جغرافية الأردن مع وجود القواسم المشتركة بين الأردن والمناطق المحيطة بها، ويعود ذلك لعوامل عدة أهمها التواصل والإحتكاك المباشر مع سكان البلاد المحيطة ، وما تم ابتكاره من زينة للأزياء الشعبية فهو مستوحى من الطبيعة نتيجة تأثُر الأنسان بذلك فهو على اتصال دائم ومباشر بها.

وآليه إنتاج الأزياء الشعبية يرتكز فيها على عدة عوامل منها الدينية والإجتماعية والإقتصادية تتنوع بها العناصر الزخرفية المستخدمة نتيجة هذه العوامل، ونجد على سبيل المثال أنّ لكل مناسبة زيها الخاص فأزياء المناسبات يختلف عن أزياء الحياة اليومية، ولباس المرأة والرجل يتميز فيها لباس الرجل بالبساطة وندرة الزخارف خصوصا في التاريخ الحديث وقد يعود ذلك لأسباب عدة منها الدين وعدم حاجة الرجل لتزيين ملابسه كما عند أزياء النساء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا نجد أن تصميم الأزياء بشكل عام والأزياء الشعبية خصوصاً تتأثر حالها كحال الأزياء ذات الطابع الحديث بما يحدث بعالمنا من تطورات واكتشافات علمية وتكنولوجيا حديثة، وشهد العالم في الفترة الأخيرة تطوراً هائلاً في مجالات العلوم المختلفة وخصوصاً بالعلوم المرتبطة بعملية التصميم، وهنا يبرز دور مدرسة الباوهاوس كمدرسة فنية حديثة يكمن مفهومها في تلقين مبادئ التصميم الأساسية والإعتماد على الأشكال الأساسية مثل المثلث والمربع والدائرة والألوان الأساسية ومشتقاتها سواء كان ذلك في الفن أو الصناعة.

إن مدرسة الباوهاوس تركز على الأشكال الأساسية في استخداماتها الفنية الخطوط والمربع والمثلث والدائرة كما تركز على استخدام الألوان الأساسية، مع مراعاة وجود فراغ واسع، والإبتعاد عن وجود بؤر بصرية محددة في اللوحة، وتبتعد عن الزخرفة المبالغ بها، تظهر تأثيرات مدرسة الباوهاوس عن طريق صهرها للعديد من أشكال الفنون البصرية والصناعية والموسيقية في عمل فني واحد ومن أهم قواعد هذه المدرسة في التعليم هي التجربة، الإدراك، المقدرة.

وتقوم فلسفتها على الجمع والربط بين جميع الفنون بكافة حقولها التطبيقية والجميلة والنفعية لتكون وحدة واحدة في منظومة متكاملة لحل مشكلات التي تواجه التصميم في العمارة وإيجاد تصاميم ذات طابع جمالي مبتكر يخدم الإنسان، وباشرت المدرسة في إبراز ذلك في العمارة ووظيفتها النفعية والقيم الجمالية التي تحتويها من خلال الألوان والسطوح في المبنى والتي تحسب من قبل الفنان بصورة دقيقة. (كلي،10:2003)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في الإرباكات الحاصلة في إنتاج وتصميم الأزياء الشعبية الأردنية وما يرافقه من قلة إهتمام من قبل المسؤولين وذوي الإختصاص والخبرة، وإغفال أهمية الدراسات المتعلقة بالأزياء الشعبية في الأردن، ولذلك تم اختيار مدرسة فنية ذات رؤية عصرية لدراسة وتحليل الوحدات الزخرفية في الأزياء الشعبي الأردنية وتطويرها من خلال مدرسة الباوهاوس، وتتلخص مشكلة البحث في الآتي:

- هل بالإمكان ربط تصميم العناصر الزخرفية في الزي الشعبي الأردني ومبادئ وأسس تصميم الشكل لدى مدرسة الباوهاوس؟
- هل يمكن تطوير العناصر الزخرفية في الزي الشعبي الأردني من خلال الرؤى التي تعتمدها مدرسة الباوهاوس في إنتاج أعمالها الفنية؟
- كيف يمكن أن يعاد تسليط الضوء على أهمية الأزياء الشعبية الأردنية وزخارفها وإعادة إنتاجها بشكل عصري من خلال وسائل التكنولوجيا المعاصرة والحفاظ على أصالتها و قيمها الجمالية؟

أسئلة الدراسة:

1. ما الأنماط الشكلية للوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية الأردنية؟
2. ما الخصائص والمميزات الفنية في الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

1. رصد العلاقة بين الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني وأساليب مدرسة الباوهاوس في التصميم.
2. إبراز الإختلافات والقواسم المشتركة بين عناصر الوحدات الزخرفية للأزياء الشعبية الأردنية تبعاً للتنوع الجغرافي في الأردن.
3. الإطلاع على خصائص تصميم الشكل وسماته في مدرسة الباوهاوس.

فرضيات الدراسة:

1. إمكانية الإستفادة من خصائص وسمات وخطوط مدرسة الباوهاوس ومزجها مع الشكل والنمط في الوحدة الزخرفية للزي الشعبي الأردني وما تحويه من قيم جمالية لإبتكار تصميمات جديدة في تصميم الأزياء الشعبية الأردنية بشكل عصري وفق رؤية حديثة متمثلة في مدرسة الباوهاوس.
2. توسيع نطاق إستخدام أشكال وأنماط الوحدة الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية في المنتجات الأخرى مثل الحقائب والمفارش والألبسة العصرية وغيرها من خلال الوسائل والتقنيات المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

1. إظهار العلاقات الشكلية التي ترتبط فيها الباوهاوس مع الوحدات الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية.
2. إتاحة الدراسة المجال لدارسي تصميم الأزياء الشعبية في فتح آفاق مبتكرة من خلال إستخدام أساليب مدرسة الباوهاوس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إبراز أهمية الأزياء الشعبية الأردنية كموروث تاريخي وإحيائها من جديد مع إمكانية تسويقها كمنتج وطني كأزياء شعبية ذات طابع عصري.

حدود الدراسة:

تنحصر حدود الدراسة في الآتي:

- الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني.
- مدرسة الباوهاوس.

مصطلحات الدراسة:

الباوهاوس: مصطلح ألماني يعني حرفيا بيت البناء، وهو مصطلح أطلق على أحد المدارس الفنية التي برزت في مجال فن التصميم الصناعي الحديث، وفن العمارة بألمانيا، وقد أسس هذه المدرسة المهندس الألماني وولتر جروبيوس *Walter gropius* في سنة 1919م من خلال معهد تعليمي للبحوث والتجارب يضم نخبة من الأفراد المتخصصين كفنانيين وحرفيين ومهندسين. (مولر،164:1965)

الأزياء الشعبية: هو غطاء الجسد الذي تنتجه الشعوب بما يلائم خصائصه وظروفه المعيشية والتي يعكس فيها تاريخه المتوارث عبر الأجيال. (مؤمن وجرجس،4:2004)

التطريز: هو عملية تزيين الزي الشعبي بالزخارف باستخدام الإبر إما يدوياً أو إبرة ماكنة، والتي تنتج من خلال غزل الخيوط بطرق وأساليب معينة.(السعدي،14:2009)

الزخرفة: "هي علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفراغ والكتله واللون والخط، وهي إما وحدات هندسية أو وحدات طبيعية(نباتية– أدمية – حيوانية)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحورت إلى أشكالها التجريدية، وتركت المجال لخيال الفنان وإحساسه وإبداعه حتى وضعت لها القواعد والأصول"(عزب، رحلة الزخرفة من الكهوف إلى المحاكاة:1).

وعرّف طبازة (2000) الوحدة الزخرفية المستخدمة في المطرزات الشعبية بأنها" عبارة عن تكرار للغرزة الواحدة فعند تكرارها بتنظيم معين تشكل وحدة التطريز وهي متنوعة الأشكال والتصاميم".

الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة التي تمس موضع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر من خلال ما تقدمه من معلومات ذات أهمية وصلة بموضوع الدراسة، وسيذكر الباحث عنوان الدراسة وأهدافها و عيناتها والأدوات المستخدمة وأبرز النتائج وسيتم عرض ما تم الإستفادة منه من وجهة نظر الباحث على النحو التالي:

وقام (الزهراني، 2014م). بدراسة بعنوان "**التصميمات الزخرفية في الملابس التقليدية الشعبية في منطقة الحجاز**"

وهدفت الدراسة إلى تصنيف الملابس الشعبية الحجازية حسب قبائلها وتحديد أسس التصميم المتبعة في زخرفتها واستخلاص تصاميم زخرفية من الملابس والإفادة منها في تطوير مقررات التربية الفنية، وكانت حدود الدراسة زمانية ومكانية فالحدود الزمانية تعطي معلومات تقدر بمئة عام والمكانية الملابس الشعبية في مناطق الحجاز مثل جازان وعسير ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من عينة بشرية وعينة مادية وهي عبارة عن مجموعة من الملابس التقليدية، وكانت منهجية الدراسة تاريخي وصفي تعتمد على تحليل رسوم مبسطة ولعدد من الزخارف التراثية في الملابس التقليدية الشعبية دون التطرق للمكملات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها: أن

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملابس الشعبية تعد مصدر مهم لاستلهام فن بصري حديث ينبض بالحياة ويعبّر عن الشعوب بفن يصل للعالمية بحسب رأي الباحث.

وقد استفيد من دراسة الزهراني على ضرورة المحافظة على الزخارف على الملابس الشعبية كونها تعتبر فن أصيل من خلال تحليلها وأبرز جوانبها الجمالية وقيمها الفنية، إلا أنها إختلفت دراسة الزهراني عن الدراسة الحالية أنه لا يوجد تقييم واضح لها من خلال رؤية فنية ذات قيم جمالية يصل بها للعالمية مثل المدارس الحديثة المعنيّة بالوحدات الزخرفية المبسطة الموجودة على الملابس الشعبية كمدرسة الباوهاوس.

أجرت (العجاجي ، 2013). دراسة بعنوان "**الأزياء التقليدية للرجال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية**"

هدفت بصفة رئيسية إلى توثيق الأزياء التقليدية للرجال في بادية نجد، وكانت حدود الدراسة عبارة أزياء تقليدية للرجال في بادية نجد من خلال إختيار بعض القبائل الرحل المنتشرة في البادية بحدود زمانية ترجع فيها إلى فترة زمنية ماضية وقد اقترحت فترة نهاية القرن العشرين، وكانت عينة الدراسة التي جمعت من الأزياء التي كان يرتديها الرجال في تلك الفترة والمستمدة من التراث الأصيل المميز للبدو، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي كونها تحدثت فيها عن حقبة زمنية ماضية، وتوصلت فيها للنتائج التالية: وجدت الباحثة تشابه في الأزياء بين القبائل التي تعيش في المنطقة نظراً للإحتكاك المباشر بينها، وكان التشابه في أماكن الزخرفة على الزي وأساليب تنفيذها وأجزاء الزي التقليدي الخارجية والداخلية.

استفاد الباحث من العجاجي في كيفية توصيفها للأزياء التي كانت سائدة في تلك الفترة وما هي الأجزاء الخارجية والدخلية والمكملة للزي، وكيف أبرزت ووثقت عنصر مهم من عناصر التراث،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستفاد الباحث ايضاً كيف أنه تم توضيح أثر العوامل البيئية والأقتصادية والجغرافية في تصميم تلك الأزياء، وكان الإختلاف بين دراسة العجاجي والدراسة الحالية أن دراسة العجاجي إقتصرت على أزياء الرجال في منطقة البادية فقط.

وأجرت (الصالح، 2010م). دراسة بعنوان "**إنتاج منسوجات ذات قيم جمالية ووظيفية باستخدام بعض عناصر التركيب البنائي**"

هدفت إلى وضع مواصفات علمية لتصميم وإنتاج المنسوجات المختلفة من العوادم النسجية بما يُلائم أدائها وظيفياً واقتصادياً، وكانت حدود الدراسة في استخدام التراكيب النسجية البسيطة وبعض التراكيب المركبة واستخدام الألياف العوادم النسجية المختلفة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة في تصميم مقياس لتقييم التصميمات المبتكرة وعرضها على لجنة تحكيم من المختصين وأجهزة لإجراء الإختبارات في المعمل، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي والتجريبي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عن أهمية إيجاد حلول علمية وأكاديمية للمشاكل البيئية للمخلفات النسجية وضرورة مساهمة مصانع النسيج في إعادة تدوير عوادم النسجيات واختلفت دراسة الصالح عن الدراسة الحالية أنها اقتصرت على الجانب الوظيفي وكيفية الإستحداث من العوادم النسجية دون التطرق للأزياء وخصوصا الأزياء الشعبية.

استفاد الباحث من دراسة الصالح في أهمية وضع معايير وأسس علمية متطورة في إنتاج نسجيات ذات قيمة جمالية ووظيفية قد تدخل في صناعة الأزياء من خلال رؤية عصرية مبتكرة.

وقامت (الدريدي، 2009م). بدراسة بعنوان "**دراسة تحليلية للأزياء التقليدية بسلطنة عُمان**"هدفت إلى التعرف على الأنماط الملبسية للأزياء الشعبية العُمانية وأشكال ومسميات الثوب العُماني، والتعرف على الأساليب المختلفة للزخارف والتطريز للأزياء العُمانية، وكانت حدود الدراسة عناصر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزخرفة أنواعها ومكملات الزي العُماني وبعض إتجاهات التصميم والتطريز في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من مناطق السلطنة وانحصرت في محافظات مسقط والظاهرة وظفار، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التاريخي الميداني يتعرض من خلالها لوصف وتحليل الأزياء الشعبية التقليدية العُمانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: يعد أسفل الثوب وصدره وأكمامه وقبته هي مناطق التزيين الأساسية أن الزي العماني الشعبي ليس واحداً حتى داخل المنطقة الواحدة نظراً لتنوع وتعدد أشكال التطريز.

وقامت (الجعيد، 2008م)، بدراسة بعنوان "**ملابس الرجال الشعبية في المنطقة الغربية**" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص المميزة للأزياء الرجالية في المنطقة الغربية(مكة المكرمة، المدينة المنورة ، جدة، الطائف) وتحليلها، تألفت عينة الدراسة من الأردية الخارجية وأغطية الرأس وملابس التجار ورجال الدين بأجزائها وخاماتها المتنوعة، وكانت أداة الدراسة عبارة زيارات ميدانية و 75 استبانة تم اعتمادها والتصوير الفوتوغرافي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سمات عامة للملابس الرجالية الشعبية في المنطقة الغربية وسمات خاصة لكل منطقة من خلال أنواعها وخطوط تصميمها وأسمائها ومناسبة وكيفية إرتدائها وأنواع الأقمشة المستخدمة، واعتمدت الجعيد منهجا للدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.

استفاد الباحث من دراسة الجعيد بطريقة إلقاء الضوء على الملابس الرجالية في منطقة معينة وطريقة ربطها بالمستوى الثقافي والإجتماعي والإقتصادي وكيف أثرت الشعوب الوافدة على تصميم تلك الأزياء، وكانت الإختلافات بين دراسة الجعيد والدراسة الحالية أنها إقتصرت على الملابس الرجالية والاجزاء الداخلية سواء كانت تحوي وحدات زخرفية أو لا.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قامت (ناضرين، 2008م)، بدراسة بعنوان " **تصميم طراز لأثاث سعودي مبتكر من خلال مفهوم مدرسة الباوهاوس**"،

هدفت إلى الإستفادة من إحدى المدارس العالمية في تصميم الأثاث لتحقيق طراز سعودي متميز، وكانت حدود الدراسة هي تصاميم مقترحة نابعة من مدرسة الباوهاوس، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأسر السعودية من مدينتي مكة والمدينة لمعرفة آراء أفراد المجتمع حيال تصاميم الباحثة وكانت العينة عشوائية، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب المنهج التجريبي من خلال دراسة تطبيقية التي تناولت تصاميم طرز لأثاث سعودي مبتكر، وكانت أداة الدراسة الأساسية عبارة برامج فنية باستخدام الحاسب الآلي، بالإضافة إلى أداة ثانوية عن طريق تصميم إستمارة تشمل ثلاث محاور، ومن أهم نتائج الدراسة: أن التصاميم التي قامت الباحثة بتصميمها بطراز جمع بين فلسفة مدرسة الباوهاوس والوحدات الزخرفية الشعبية كانت مميزة مع تناغمها مع متطلبات العصر الحالي للمجتمع السعودي.

استفاد الباحث من دراسة ناظرين في التعرف على كيفية إمكانية تطبيق الوحدات الزخرفية الشعبية من خلال مدرسة الباوهاوس، إلا إنها تختلف مع الدراسة الحالية في ميدان البحث لأن الباحثة تطرقت لموضوع الأثاث وكيفية إبتكار تصاميم عصرية فيها.

وأجرت (أبو راس, 2008م)، دراسة بعنوان "**الزخارف الإسلامية كمصدر تصميم وحدات أثاث معاصرة**", هدفت إلى الربط بين ماضي وحاضر الفن الإسلامي لمحاولة إيجاد طراز إسلامي معاصر في تصميم الأثاث، أما حدود الدراسة فقد اقتصرت على وحدات أثاث معاصرة لغرفة المعيشة باستخدام الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية والحيوانية كمصدر له، وتكونت عينة الدراسة على (7) أعمال فنية لمدرسة الباوهاوس، وكانت منهجية الدراسة عبارة عن المنهج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: بأن الزخارف الإسلامية بالمرونة ومناسبتها لتصاميم الأثاث المعاصرة ويكون طابع الوحدات الزخرفية إسلاميا، وإن استخدام البرامج التصميم يعطي العديد من خيارات الدمج والحذف والإضافة والتجريب وغيرها من الإمكانات الفنية.

استفاد الباحث من دراسة أبو راس في التعرف على كيفية إمكانية تطبيق الوحدات الزخرفية الإسلامية التي تتميز بالبساطة في بعض الأحيان والتجريد، ونجد أنها هنا تشبه إلى حد كبير الوحدات الزخرفية المزينة للملابس العشبية في الأردن حيث أنّ زخارفها تستمد من الزخارف الإسلامية التي تعتبر كمصدر أساسي له، إلا إنها تختلف مع الدراسة الحالية في ميدان البحث لأن الباحثة تطرقت لموضوع الأثاث وكيفية إبتكار تصاميم عصرية فيها من خلال الزخارف الإسلامية.

استفاد الباحث من دراسة الدريدي بأن الوحدات الزخرفية المستخدمة في الزي الشعبي العُماني تشبه إلى حد كبير جداً الوحدات الزخرفية الموجودة في الزي التقليدي الأردني مثل المثلثات والدوائر والزخارف النباتية والورود.

وقامت (لباد، 2008م). بدراسة بعنوان "**السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة**"، هدفت هذه الدراسة إلى عمل صياغات حديثة لمكملات الأزياء المستوحاة من النسيج السعودي، باستخدام تقنيات نسجية وابتكار تصميمات حديثة للأزياء مستوحاة من النسيج تساير العصر الحديث، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل ودراسة الوحدات الزخرفية المميز للنسيج التراثي السعودي، واختيرت عينة من النسيج التقليدي للمنطقة الشرقية في مدينة القطيف تحديداً، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، ومن أهم نتائج الدراسة: أن هناك علاقة إيجابية بين الوحدات الزخرفية في النسيج التراثي السعودي والوحدات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزخرفية الحديثة فيمكن توظيفها بما يواكب العصر الحديث، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ابتكار تصميمات زخرفية حديثة مستوحاة من النسيج التراثي السعودي.

استفاد الباحث دراسة لباد في طريقة إيجاد العلاقات بين الوحدات الزخرفية التراثية والعصرية وكيفية إبتكار تصميمات جديدة تساير العصر الحديث، واختلفت دراسة لباد عن الدراسة الحديثة بأنها اقتصرت على منطقة جغرافية واحدة ولم تشمل باقي المناطق والتنوع الموجود فيها، وكانت دراسة لباد تشتمل على مشغولات نسجية غير الأزياء.

وأجرى (الشوربجي، 2006م)، دراسة بعنوان "**رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة**"، هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الرموز الشعبية كقيمة فنية جمالية ووظيفة لتصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة، وكانت حدود الدراسة عبارة عن رموز شعبية وتوظيفها بالتقنيات الحديثة في تصميم مكملات الأقمشة(وسائد الصالونات والأنتريهات)، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ومن أهم نتائج الدراسة: أن تم التوصل إلى البعد الجمالي للرموز الشعبية وإمكانية إستخدامها في تصميمات يمكن طباعتها وتوظيفها في طباعة المنسوجات وتم التوصل بأن تحليل رموز الفن الشعبي كقيمة فنية تشكل مصدراً غنياً لمصمم المنسوجات في أن يسجل وحي بيئته ما يخدم الوظيفة بشكل جمالي.

استفاد الباحث من دراسة الشوربجي في إمكانية الإستفادة من الرموز الشعبية وما تحويه من أشكال في تطبيقها على المنتجات الأخرى بطريقة تحافظ فيها على شكلها الأصلي، وتختلف دراسة الشوربجي عن الدراسة الحالية في أنها اقتصرت على مكملات المفروشات بالإضافة إلى ميدان البحث الذي انتهجته دراسة الشوربجي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الزخرفة والأزياء العشبية الأردنية

- **المبحث الأول**
  - **الزخرفة: مفهومها في الفن وأنواعها.**
  - **العناصر الزخرفية ومدلولاتها في الفنون العالمية**
- **المبحث الثاني: الأزياء الشعبية الأردنية وأنواع الغرز المستخدمة في التطريز.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الزخرفة ومفهومها في الفن و العناصر الزخرفية ومدلولاتها في الفنون العالمية

تمهيد: تمثّل الزخرفة نتاج التطور الفكري للإنسان عبر التاريخ، لذا تكمن أهميتها في أنها تعكس إرتقاء الذوق الفني للأنسان وشعوره بالجمال، ووظف فيها الإنسان عناصر الزخرفة لإضفاء الشكل الجمالي على كل ما ينتجه مانحاً لنفسه لذة الشعور بالقيم الجمالية والفنية.

الزخرفة قديمة قدم الإنسان حيث وجدت بوجود الإنسان منذ أقدم العصور، وكان يميل الإنسان إلى تأمل ما يحيط به ويدركه وما يشعره بالمتعة الجمالية، كانت أولى الزخارف ما هي إلا عبارة عن خطوط في غاية البساطة، وتطورت الزخارف نتيجة الإستقرار الذي وفره الإنسان لنفسه، وسعى بعد ذلك في تطوير العناصر الزخرفية على الرغم من بساطتها إلا أنها كانت هناك عناصر زخرفية جديدة مثل الحيوانات والنباتات وبعض الخطوط التي أُعتُبِرَتْ هندسية.

ويعود تطور الزخرفة عند الإنسان القديم هو قدرته على تصوير الحيوانات التي كانت تعيش في بيئته والنباتات المحيطة به مع إدخاله لبعض التحويرات لهذه الأشكال، ولم يكن ذلك من باب الصدفة ويرجع سببها إلى تأثر الإنسان بقوة الطبيعة التي كان يعيش فيها، حيث أجبرته على الرسم والتصوير الأمر الذي أدى لتطورها مع مرور الزمن، ومن هنا بدأت رحلة الأنسان في سعيه للإبتكار والتزيين المنمق لأدواته وملابسه ومنزله.

- **معنى الزخرفة في الفن**

ويعرفها الباحث بأن الزخرفة في الفن: هي الوحدة الزخرفية التي لها شكل أساسي تتخذ في إنشائها أشكالاً مكررة متشابه أو متضادة متقابلة أو متداخلة وتكون إما هندسية أو نباتية أو كائنات حيّة وقد تكون مركبة فيما بين عناصرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تقسم العناصر الزخرفية حسب طبيعتها إلى:**

1- الزخارف النباتية: وتتألف وحدتها الأساسية أما زهرة أو ورق نبات أو ثمرة أو أي جزء نباتي آخر.

2- الزخارف الهندسية: وهي علاقات وتكوينات للخط أو النقاط تتقاطع أو تتلاقى أو تتداخل أو تكمل دائرة ينتج عنه شكل هندسي ذو أبعاد رياضية.

3- زخارف الكائنات الحيّة: وتشتمل على أشكال وصور للإنسان والحيوان مع إمكانية ظهورها مركبة مثل نصف إنسان ونصف حيوان كما يظهر في الحضارتين الفرعونية والرافدين.

4- الزخرفة الكتابية: وهي الزخارف التي تعتمد الحرف العربي في تكوينها لما يمتاز به من ليونة وما يدخل عليه من تعديلات لتطويع الحرف بالشكل الذي يخدم الوظيفة الجمالية والفنية للشكل الفني الزخرفي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر الزخرفية ومدلولاتها في الفنون العالمية**

- **العناصر الزخرفية في الحضارة الفرعونية ودلالاتها**

كان لاستخدامات الأزهار والورود والنباتات أهمية عظمى لدى المصريين ودلالات كثيرة منها زهرة اللوتس مُثّلت اللوتس كعنصر زخرفي في كثير من التصاوير الفرعونية وبعدة أشكال وتداخلت مع الكثير من العناصر الأخرى كإضافة جمالية لها، فهي كحال الزخارف و الرسوم الفرعونية التي تحمل الرمزية سواء كانت دينية أو كشعار يمثل منطقة، وارتبطت بالعقيدة الدينية حيث ارتبط اسمها كرمز لعملية الخصوبة والولادة، ومدلولها على المكان من كونها كانت رمزاً لدولة مصر العليا، وارتبطت أيضاً باعتبرها رمزاً للبعث بعد الموت فاعتقد المصريون أنّ الموتى سوف يبعثون ثانية من زهرة اللوتس، ولهذا يكاد لا يوجد نقش في الفن المصري القديم يخلو من زهرة اللوتس بأشكالها المختلفة.

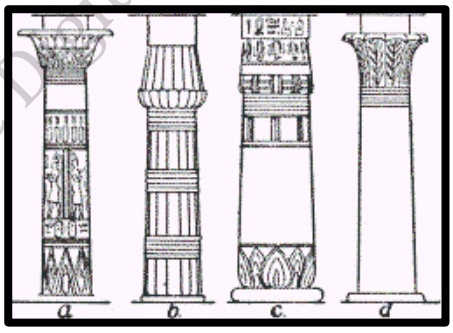

شكل 1: زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية

المصدر: (https://www.studyblue.com/notes/note/n/history-of-interiors-exam-1/deck/9532796)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 2: زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية

المصدر: (http://www.touregypt.net/featurestories/festival.htm)

شكل 3: زهرة اللوتس في الحضارة الفرعونية

المصدر: (http://www.landofpyramids.org/hathor.html)

كذلك نبات البردى التي لا تقل أهمية عن زهرة اللوتس حيث صورها الفنان المصري القديم بكافة الأشكال ومع الكثير من زخارف الحضارة الفرعونية، إضافة على أنها تعتبر اكتشاف غيّر وجه التاريخ من خلال القدرة على الكتابة على ورق البردى، فبدونه كان الإنسان سيبقى يدون كتاباته على الأحجار والفخار، استُعمِلَت أوراق البردى في الكتابات الملكية و الدينية وفي المعاملات الحكومية حيث إستمدت أهميتها من مكانتها القدسية والتي نستدل عليها من العديد من الشواهد أهمها ظهورها في صلاية الملك نارمر وعلى رؤوس الأعمدة في مدافن الملوك، كما في موقع دفن الملك زوسر، وظهرت أيضا مزينة زخارف المدافن للشخصيات المهمة مثل مدفن المعماري تي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث ظهرت متشابكة، وتعني كلمة البردى في اللغة المصرية القديمة باسم المنتمي للمملكة أو المنتمي للقصر وذلك دلالة على أهمية نبات البردى عند المصريين والتي كانت ترمز لدولة مصر السفلى. (جانسون،1995:33-40)

شكل 4: نبات البردى في الحضارة الفرعونية

المصدر :(http://www.startimes.com/f.aspx?t=10679680)

- **العناصر الزخرفية في حضارة بلاد الرافدين ودلالاتها**

تأثرت حضارة ما بين النهرين بالحضارة الفرعونية بشكل كبير وبشكل أقل بالفنون الفارسية، واختلطت هذه التأثيرات مع الثقافة الهوية الرافدية المحلية، فضلاً عن التأثير الديني والأساطير الذي أنتج لنا مزيجاً من العناصر الزخرفية تميزت بها الحضارة الرافدية، وظهرت بعض العناصر الجديدة وأهمها شجرة الحياة، وسوف نستعرض أهم العناصر الزخرفية التي زين بها الفنان الرافدي جدران مبانية وأدواته الفخارية والخزفية.

- زهرة اللوتس الرافدية أخذت من اللوتس المصرية إلا أنها اختلفت عنها في ضخامة الأوراق وقوة انحناء الأطراف، ورسمت بخطوط مزدوجة محددة للأوراق ولونت باللون الأزرق والأبيض والبني. (غيث و أبو دبسة،2006: 132)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 5: زهرة اللوتس في الحضارة الرافدية

المصدر: (https://therealsamizdat.com/2015/05/10/the-tree-of-life-the-tree-of-knowledge)

شكل 6 زهرة اللوتس في الحضارة الرافدية

المصدر: http://museopics.com/Ancient-World-Wonders-History-Antiquities/MuseoPics-Ancient-Mespotamian-Civilisations/Assyrians-Ancient-Civilisation-Artefacts-Art/Nimrud-Assyrian-Artefact-Art/Nimrud-Assyrian-Artefact-(Art-Index.html#1

- **زهرة الربيع (زهرة البابونج):** هي رمز آشوري بامتياز زينت بها بوابة عشتار وهي رمز الإنتصار والربيع.

شكل 7: زهرة الربيع – بوابة عشتار

المصدر: (http://board.whatisfatmagulsfault.com/index.php?/topic/3366-all-things-books-ii/&page=410)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **شجرة الحياة المقدسة:** وهي تمثل شجرة النخيل التي وجدت في الطبيعة والتي كانت مألوفة لدى فنان بلاد ما بين النهرين، ونشاهد شجر النخيل في معظم تصاوير بلاد ما بين النهرين، ولها الكثير من الدلالات والتأويلات فكانت تمثل رفاهية الحياة أو تعويذة للحماية واعتبرت أيضا بأنها رمز للألهه تموز حسب أسطورة قديمة (عشتار وتموز) وهو إله الخصب. (صالح، 2013: ص113)

شكل 8: شجرة الحياة المقدسة

المصدر: (https://mesopotamia2015.wikispaces.com/Religion)

شكل 9: شجرة الحياة المقدسة

المصدر: (http://www.iraker.dk/maqalat25/nakhil/1.htm)

- **التمر:** وترمز للخصوبة حسب المعتقد الرافدي.
- **الرمان:** وترمز لكثرة الذرية المأخوذة من حبات الرمان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر الزخرفية في الحضارة الإغريقية ودلالاتها**

تميزت عناصر الزخرفة في الحضارة الأغريقية بالرشاقة والخفة وكثرة إستخدام الخطوط الحلزونية و المنحنية بتناغم وجمالية مميزه، وحالها كحال الحضارات الأخرى تأثرت حضارة الأغريق بالفنون المصرية، حيث ظهرت العناصر الزخرفية الإغريقية متأثرة بالفن المصري، فضلاً عن تأثرها بالفنون. (جانسون،1995: 79)

وتقسم عناصر الزخرفة لدى الإغريق كما المعتاد لوحدات نباتية وحيوانية وهندسية، أما رمزية العناصر ودلالاتها لم تكن ذات أهمية في الحضارة الإغريقية كونهم اهتموا بزخرفة الأشكال من الناحية الجمالية وكيفية توظيفها في تزيين الأشكال، إلا أنهم استخدموا عدة زخارف لها طابع معتقدي مثل تصويرهم للآلهه التي مثلت مظاهر القوى والنشاط الإنساني والحرب كما استخدم إكليل الغار ورسوم الحيوانات الخرافية، وكانت زخارف الحضارة الإغريقية التي تم إبداعها تحمل الطابع المصري من حيث تشكيلها وتكوينها كأشكال الحيوانات والإنسان والطيور التي مثلوا فيها آلهتهم التي كانت رمزاً لقوى الطبيعة والحب والحرب وغيرها. (طالو، 1981: 52)

عناصر الزخرفة النباتية: أهمها هو إبتكار عناصر زخرفية من ورق نبات الأكنتس التي زينت بها المباني الإغريقية رؤوس الأعمدة الكورنثية الذي تميزت بكونها رشيقة وجميلة الشكل بتاجه المزين بالأكنتس المحفورة وكأنها جرس مقلوب والذي يعطي رونقاً بديعاً وجمال بديع وتعتبر العنصر الرئيسي في زخارف الحضارة الإغريقية، أما باقي العناصر النباتية فكانت مستوحاة من الفن المصري مثل زهرة اللوتس ونبات البردى وعناقيد وأوراق العنب، وقد استخدمت بكثرة في زخرفة الأشرطة والكُرنيش. (جانسون،1995: 103)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 10: ورق الأكنتس

المصدر: (https://forums.autodesk.com/t5/3ds-max-modeling/modeling-greek-column-help/td-p/3999153)

شكل 11: ورق الأكنتس

المصدر: (http://www.fotosearch.ae/CSP380/k3808199)

شكل 12: ورق الأكنتس

المصدر: (http://www.fotosearch.ae/CSP830/k8301963/)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 13: ورق الأكنتس

المصدر:(
https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Handbook_of_ornament;_a_grammar_of_art,_industrial_and_architectural_designing_in_all_its_branches,_for_practical_as_well_as_theoretical_use_(1900)_(14597671860.jpg)

عناصر الزخرفة الهندسية: كانت ذات طابع فرعوني في بداية الأمر، ثم أخذت تتجه للتعقيد من خلال سلاسل هندسية متصلة والخطوط منكسرة متصلة، وتطورت بعد ذلك هذه الوحدات و أخذت الخطوط فيها الشكل المتداخل والمنحني، فابتكر الصليب المعقوف المتصل الذي يسمى بسكة الفار، وفي أحيان أخرى تداخلت العناصر النباتية مع الخطوط المنحنية والحلزونية، وكثيراً ما كانت تستخدم كبراويز. (غيث وأبو دبسة، 2006:135-136)

شكل 14: زخرفة هندسية نباتية

المصدر: (http://www.fromoldbooks.org/Speltz-HistoryOfOrnament/pages/016-ancient-greek-mosaic-borders-1-corner/1149x940-q96.html)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر الزخرفية في الحضارة الرومانية ودلالاتها**

تميز الفن الروماني بقدرته على صهر كل التقاليد الفنية التي سبقته، ولم يكن فقط معتمداً على القالب الإغريقي في فنونهم، الأمر الذي أدى إلى ظهور فن روماني منفتح على كل الأساليب الفنية والسمات ولكن تنوعها كان مدروس متجانس أعطى الفن الروماني الطابع الخاص به. (جانسون،1995: 140)

وتميز الفن الروماني بصفة مميزة له وهي الواقعية والجدية، حيث يصور الفنان الروماني أعماله بواقعية كما هي في الحقيقة على عكس الفنان الإغريقي الذي كان يعتني بالجسد ويحاول إظهاره بالصورة المثالية. (طالو، 1981: 58)

- **العناصر النباتية** : أغلبها مستوحاة من الفن الإغريقي مثل ورق الأكنتس، وزادوا في توريقة واستدارة أطرافه والأنثيمون والزهيرة واللبلاب وأوراق العنب والعقود من الأوراق والزهور والفاكهة التي كثيراً ما يتم تعقيد أطرافها أو يتخللها شرائط وأحيانا ما تتحلى برؤوس بشرية أو حيوانات وطيور.

- **العناصر الحيوانية** : استخدموا رؤوس الحيوانات والنساء والأطفال في زخارف معمارية بصورة كاملة أو نصفية في واجهات المباني وفي تصميم النافورات لتزيين القصور والحدائق والحمامات.

- **العناصر الهندسية** : ازدادت أشكال السلاسل والصلبان المعقوفة والمتاهات تعقيداً، كما كَثُرَت استخدامات الدوائر والحلزونات والتطعيم وتلبيس الأحجار الملونة في أرضيات القصور والجدران.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العناصر الزخرفية في الفن البيزنطي والمسيحي المبكر ودلالاتها**

شهد عصر الفن المسيحي المبكر تطوراً هائلاً للرسوم يعود نتيجة لتطور العمارة السريع، فكانت الحاجة ملحة لتغطية الجداريات الضخمة بتصاوير لها وظيفتها الفنية التي تنتج من أجلها، وقد تم رعاية الفنانين الذين قاموا بإبداع تلك التصاوير من قبل الإمبراطور نفسه، وقد كانت تصاوير الرسوم الجدارية يظهر عليها الطابع الإغريقي والروماني كونها تعتبر من مصادر سابقة لها فانعكس أثرها طبيعياً على تصاوير الفنون المسيحية والبيزنطية، ولكن كَوْن الفن المسيحي فن قائم على ديانة ذات كتاب فقد أولى الفنان الأمر الأهمية العظمى مما أدى تلقائيا لإعادة إبداع للمواضيع المقتبسة من المصادر السابقة لتلائم ما ينتجه دينياً وفكرياً واجتماعياً، ونتكلم هنا عن الجانب الروحي والمادي للمواضيع المصورة. (جانسون،1995: 179)

إن رسوم الفن المسيحي سعت لخلق واقع مادي غير موجود مستحضراً به ملكوت السماء الذي يعج بالكائنات والرموز السماوية، فهي لم تؤمن بفكرة تبسيط سطوح الجداريات كما في الحضارة الرومانية، كون الجانب الديني كان مسيطراً على كافة مواضيع تلك الرسوم، فكانت كل الرسوم والمواضيع تتحدث عن الدين مثل الرب والملكوت والرموز الدينية بكافة تشكيلاتها، والذي كان القصد بها إبراز المشهد القصصي بحيث تسمح بقرأتها عن بُعْد، وقد استخدم الفن المسيحي والبيزنطي مفهوم إختزال الأشكال أي إختصارات لما هو موجود في الواقع، ووصل الأمر أيضاً لإختزال الحركة فاكتفى الفنان برسوم تظهر فيها الإيماءات والنظرات واعتبرها كافية وتُغني عن الحركة في المشاهد. (جانسون،1995: 180)

استُخْدِمَت الكثير من عناصر الزخرفة في الدين المسيحي والبيزنطي والتي كانت تهدف إلى إبراز أهمية وجلالة المشاهد المصورة، واشتملت على الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 15: فسيفساء كنيسة سانت كليمنت – روما

المصدر: (https://crammedwithheaven.org/tag/history/)

- **الدائرة (الهالـة المقدسـة)** : وهي ترمز لرِفعَة المكانـة والتقديس مثل التي نشاهدها حول رأس المسيح أو السيد العذراء أو الملائكة، وكانت حاضرة بقوة في المشاهد.

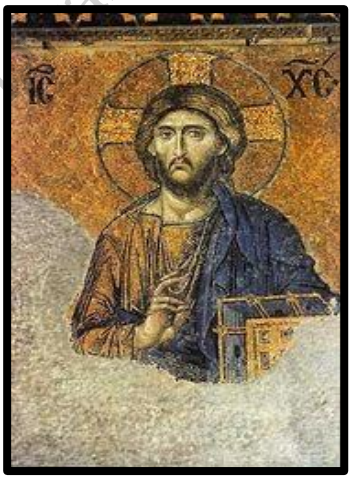

شكل 16: فسيفساء المسيح – متحف آيا صوفيا

المصدر: (http://guidesofistanbul.com/eng/images/hagia_sophia_2/222_274_hagiasophia.jpg)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 17: أناجيل رابولا – صعود المسيح

المصدر: (http://www.historyofinformation.com/expanded.php?id=1854)

شكل 18: رثاء السيد المسيح

المصدر: (http://www.travelingintuscany.com/art/giotto.htm)

شكل 19: مجمع القسطنطينية الثاني

المصدر: (http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Second_Council_of_Constantinople)

عناقيد العنب: زخارف نباتية مُثِّلَت كما هي ومُحورة، وكانت ترمز في الدين المسيحي لعدة أشياء منها المحبة وهو الراجح و للمسيح الكرمة الحقيقية ونستدل على ذلك في الآية "أنا الكرمةُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقيقيةُ وأبي الكرّامُ" (انجيل يوحنا 15،1:5)، وقد سادت أوراق العنب وحباته في الكثير من الفنون البيزنطية والمسيحية والتي استخدمت في الأوراق والعروق في تزيين التصاوير وتراها أيضاً كإطار خارجي للعمل الفني.

شكل 20: تابوت جونيوس باسوس – حصاد العنب

(https://www.khanacademy.org/humanities/medieval-world/early-christian1/a/sarcophagus-of-junius-bassus)

شكل 21: رضية فسيفسائية من العهد المسيحي المبكر

المصدر: http://www.istockphoto.com/photo/early-byzantine-mosaic-floor-gm97610167-12237796

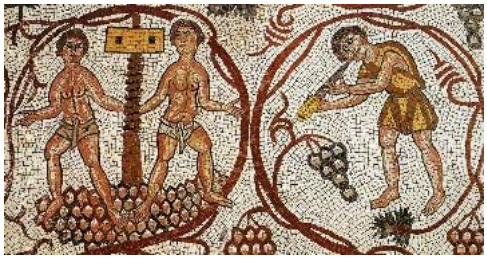

شكل 22: أرضية فسيفسائية يظهر فيها عناقيد العنب – كنيسة القديس لوط – جبل نيبو

المصدر: (https://blog.mozaico.com/a-journey-through-byzantine-mosaic-art)

- **أوراق الأكانتس:** وهي مأخوذة من من الحضارة الإغريقية.
- **الرمان:** في المسيحية هي رمز للإحسان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 23: شجرة الرمان – القرن السادس الميلادي

المصدر: (https://followinghadrian.com/2014/11/23/the-byzantine-bird-mosaic-from-caesarea-israel)

- **الحمل:** يظهر في الدين المسيحي على شكل حمل وفوق رأسه أما صليب أو هالة دائرية دلالة على القدسية، ومُثِّلَ الحمل أيضاً محمولاً كما في لوحة الراعي الصالح.

شكل 24: حمل الله – رافينا

(https://iconreader.wordpress.com/2011/10/17/the-lamb-of-god-in-orthodoxy-a-history-in-icons)

- **العجل:** ويرمز في الدين المسيحي كقربان.
- **الملائكة:** رمز في القدسية وصُوِّرَت الملائكة بأجنحة وبدون أجنحة وصُوِّرَت على شكل طفل.
- **الحمامة:** رمز السلام وصورة للروح القدُس والتي هي أحد أضلاع الثالوث المُقدس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 25: مشهد توراتي يصور معمودية المسيح في نهر الأردن

المصدر: (http://www.initaly.com/regions/byzant/byzant4.htm)

- **الأيل:** في الدين المسيحي رمزت للروح مرتوية من نبع الحياة فهي رشيقة الحركة كما يظهر.

شكل 26: فسيفساء بيزنطية – الحمل

المصدر: (http://www.initaly.com/regions/byzant/byzant4.htm)

- **الطاووس:** رمز القيامة عند المسيحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 27: لطاووس كرمز ديني – العصر المسيحي المبكر

المصدر: (https://churchpop.com/2015/08/14/8-ancient-christian-symbols-and-their-hidden-meanings)

وابتُكِرت العديد من الزخارف الهندسية مثل الدائرة بداخلها صليب وأشكال النجوم ودوائر ومضلعات تتصل ببعضها بعقد، حتى أنه وضع الزخارف النباتية ضمن أُطر هندسية وإن غلب عليها طابع التبسيط، ومن أمثلة الزخارف النباتية مثلاً ورق الغار الذي كان شائع الإستخدام حيث تحيط بالإكليل كعلامة تقديس وتقدير.

الفن المسيحي والبيزنطي كان فن في خدمة الدين، لذا لم يلجأ الفنان لتصوير الآلهه وتمجيدها أو تصوير معارك وانتصارات الملك ولا حتى صوّر مشاهد الحياة الإنسانية بل كان في مهمة تصوير المشاهد القصصية للسيد المسيح والعذراء والقديسين ورجال الدين وغيرها الكثير من المشاهد التي أبدعها بهدف يخدم الدين وكتوثيق تاريخي يحمل في ثناياه القدسية في العمل الفني التي ينشدها الدين في دعوته من خلالها.

- **العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي ودلالاتها**

تأثر الفن الإسلامي بفنون الحضارات السابقة حاله كحال الحضارات الأخرى فهي سلسلة متصلة ببعضها، فكان لفنون الساسانيين والبيزنطين أثرها في بداية الأمر على الفنون الإسلامية واحتاج الأمر لعدة قرون حتى كوّن الفن الإسلامي شخصية متميزة له وعلى الرغم من ذلك بقيت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض التأثيرات المحلية والمحيطة به تظهر في الفنون الإسلامية، وبعد ذلك عاد واختلط مع الفنون الأخرى نتيجة الفتوحات الإسلامية والتبادل التجاري مع شعوب شرق آسيا والمغرب العربي فتبادل مع الحضارات الأخرى عناصره ووحداته وأساليبة في الزخرفة، الأمر الذي كان له الأثر الإيجابي والسلبي معاً حيث تظهر عملية الإزدهار في ظهور وحدات جديدة وأكثر تعقيداً وتقوم على أساس هندسي بديع الذي كان يعد هو أيقونة الفن الإسلامي لجمالة وبداعة إنتاجه، أما سلبياً أدى ذلك لعدم وضوح الهوية الأساس للفنون المحلية التي تعد الحاضنة الإساسية للإسلام، ومن هذا المنطلق يعتقد في أن الفن الإسلامي وعلى الرغم من ووصول إبداعاته لعنان السماء إلا أنه لم يكن ذو شخصية متفردة ومميزة في الفن إلا في فترات لاحقة.(الألفي،1984:ص111)

يقوم الفن الإسلامي على معايير عدة التزم فيها الفنان الإسلامي ويأتي التزامه نتيجة المنطلق الديني، وأهم هذه المعايير هو كراهية التصوير للكائنات الحية ونشأت هذه الكراهية من حسب رأي الكثير من المفسّرين هو إبعاد الفنان المسلم عن أشكال الوثنية التي سادت قبل الإسلام، وثاني المعايير التي يقوم عليها الفن الإسلامي هو مخالفة الطبيعة واللامحاكاة وهي إنتاج شيء وشكل غير موجود في الطبيعة كما في زخارف النباتات حيث خالف الشكل الطبيعي لها الموجود أصلا وحوّرَها وجرّدَها، أما المعيار الثالث هو البعد عن التجسيم فالفن الإسلامي يبحث عن العمق الوجداني وليس البعد الثالث، فلم يبالغ الفنان المسلم في عملية إظهار البروز وكان التسطيح في الزخارف الإسلامية هو السائد، ملئ الفراغ هو المعيار الأخير لدى الفنان المسلم فيُعتقد أن الفنان المسلم كان يتولد لديه الفزع من الفراغ فكان يُكثر في زخرفة الأسطح حتى لا يترك فراغاً بدون زخرفة، ولكن يوجد اعتقاد يقول أن السبب الحقيقي وراء ملئ الفنان المسلم للأسطح الفارغة، هو محاولة منه في صهر مادة الجسم مع المحيط المزخرف الأمر الذي يكسر الجمود في الشكل ويعطيه الخفة وليس بداعي الخوف من الفراغ. (الألفي،1984:ص81-111)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تقسم الزخارف الإسلامية إلى أربعة أقسام:**

الزخارف النباتية والزخارف الهندسية والزخارف الكتابية والزخارف الحيوانية والآدمية.

1- **الزخارف النباتية:** تعد الزخارف النباتية من أكثر الزخارف التي أولى فيها الفنان المسلم إهتماماته كونها ليست من ذوات الروح، حتى أنه اتجه أيضاً لتجريدها وتحويرها، وبدت بعض الزخارف مجرّدة لدرجة تصل لعدم القدرة على التمييز بين الأوراق والأفرع إلا أنها خطوط منحنية وملتفة حول بعضها البعض، وتظهر في الفن الإسلامي أشكالاً لزهور وأوراق من ذات الفصوص، حيث ممكن أن يكون لها فص أو فصان أو ثلاثة أو أكثر، ومن أجمل العناصر النباتية جمالاً في الفن الإسلامي هو زخرفة الأرابيسك أو فن التوريق وهي عبارة عن جذوع وأوراق وفروع نباتية متشابكة ومتقاطعة في منظومة شبه هندسية، كما استخدمت الزخارف النباتية الأقرب للواقع في تزيين الأعمال الفنية مثل عناقيد وأوراق العنب ومختلف أشكال وأنواع الزهور والشجيرات.(نصر،2002: 72)

شكل 28: زخرفة نباتية

المصدر: (/http://www.liveinternet.ru/users/3971977/post354882924)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 29: زخرفة نباتية

المصدر: (/http://www.liveinternet.ru/users/3971977/post354882924)

شكل 30: زخرفة نباتية

المصدر: (https://readtiger.com/wkp/en/Abbasid_architecture)

شكل 31: زخرفة نباتية

المصدر: (/https://wanderwegg.wordpress.com/2014/12/05/on-the-alhambra)

2- **الزخارف الهندسية:** من العناصر الأساسية لدى الفنان المسلم فقد وجد فيها ملعبه الذي يبدع فيه كيفما شاء، وأبدع الفنان المسلم في هندسية الزخارف بشكل لا نظير له في الحضارات الأخرى، وقد استخدم كافة الأشكال الهندسية من دوائر وخطوط متقاطعة ومتماسكة وأشكال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هندسية خماسية وسداسية وثمانية ومربعات ومثلثات وكل ما يتفرع منها من الأشكال وتعود أسباب إبداع الفنان المسلم لإنتاج الأشكال الهندسية كعنصر جمالي يزين به أعماله هو نزعته للتجريد والتي هي أحد المحاور الأساسية لهذه الدراسة. (نصر،2002: 71)

شكل 32: زخرفة هندسية

المصدر: (http://patterninislamicart.com/drawings-diagrams-analyses/6/pattern-islamic-art/pia113)

إنّ اهتمام الفنان المسلم في عناصر الزخرفة الهندسية يعود لرغبته في التجريد وهذا ساعده في إنتاج منظومة تجريد هندسي رائع من الزخارف التي أصبحت العنصر الأساسي للزخرفة الإسلامية التي ساعدته على تغطية المساحات الكبيرة، ومن أجمل ما قام الفنان المسلم في إبداعه هو الطبق النجمي. (الالفي،1984:ص116)

الطبق النجمي يتكون من ثلاث عناصر أساسية : الترس وهو مركز العنصر الزخرفي على شكل نجمة تحيط به مجموعة أخرى من العناصر الزخرفية التي هي بعدد أسنان النجمة تعرف باسم اللوزات وسميت بذلك لأنها لوزية الشكل وهي أصغر حجماً، ويحيط باللوزات وحدات هندسية أخرى تعرف باسم الكندة وهي أكبر حجماً وعدداً.(الصاعدي،2008:ص17)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 33: زخرفة هندسية

المصدر: (http://www.grccvlimaarah.co.id/wp-content/uploads/2015/08/7e27f4d578afa5fe40f0d08e7242d1e9.jpg)

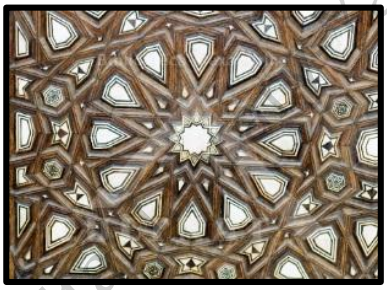

(شكل34) : زخرفة هندسية

المصدر: (http://www.aboualhool.com/arabic1/details.php?id=33610#.WQelZ2pEnIU)

شكل 35: زخرفة هندسية

المصدر: (http://www.mobda3.net/vb/showthread.php?t=12455)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 36: زخرفة هندسية

المصدر: (http://www.mobda3.net/vb/showthread.php?t=12455)

3- **الزخارف الكتابية:** أولاها الفنان المسلم الكثير من الإهتمام، وكانت لها أهمّية خاصة كون الحرف يمثل القران الكريم الذي هو معجزة الإسلام حيث أنها توازي الصورة في الدين المسيحي فهي تمثل الصورة الرمزية للكلمة الآلهيه، وزيّن الفنان المسلم بها المساجد من الداخل والخارج حيث كتب على المنابر والقباب والجدران والأعمدة الآيات القرانية ولفظ الجلالة والأسماء الحسنى، واستعمل الفنان الخطوط المختلفة مثل خط الثلث والفارسي والكوفي والديواني، وقد أدرك الفنان المسلم أنّ الزخارف الكتابية تحمل قيماً فنية تحقق المطلوب في تزيين الأسطح، تطورت الزخارف الكتابية من حيث الشكل في تاريخ الفن الإسلامي، بعد أن كان الخط هو عنصرها الأساسي بمظهره البسيط دخلت عليه الزخرفة النباتية من خلال ظهورها على أطراف الأحرف ممتدة منه لتتفق معه بالشكل الجمالي شكلاً وسماكةً، ثم بدأت تأخذ شكل الفروع التي تخرج من جسم الحرف نفسه، فتبدو متشعبة كشبكة من الخطوط المنحنية، وظهرت الحروف كذلك مصورة بخطوط قوية على أرضية نباتية من أوراق الزهور والفروع المتشابكة. (الالفي، 1984: ص119)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- أنواع الخط العربي:

1- خط النسخ: وهو خط لين يكون في الحرف إستدارة.

2- الخط الكوفي: ويقسم على عدة أنواع منها.

- الكوفي البسيط
- الكوفي ذو النهايات النباتية

شكل 37: زخرفة كتابية(كوفي ذو نهايات كتابية)

المصدر: (http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?t=283655)

شكل 38: زخرفة كتابية(كوفي ذو نهايات كتابية)

المصدر: (http://twitmail.com/email/152545697/36/false)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الكوفي ذو الأرضية النباتية

شكل 39: زخرفة كتابية على أرضية نباتية

المصدر : (http://hassan.massoudy.pagesperso-orange.fr/art13.htm)

- الكوفي المظفور

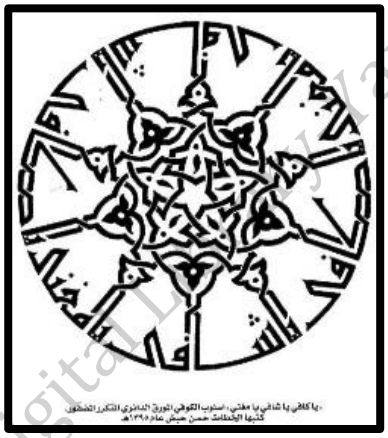

شكل 40: زخرفة كتابية (المظفور)

المصدر : (http://montada.echoroukonline.com/showthread.php?t=283655)

- الكوفي الهندسي

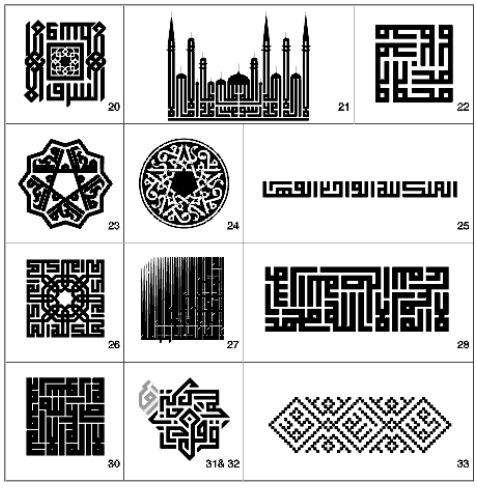

(شكل41) : زخرفة كتابية كوفي هندسي

المصدر : (/http://www.damasgate.com/vb/t205701)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المبحث الثالث: الأزياء الشعبية الأردنية وأنواع الغرز المستخدمة في التطريز**

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد(المدرقة):** يظهر الزي الشعبي في منطقة إربد بلونين وهما الأسود والأزرق، ونلاحظ مطرز بخيوط حريرية بشكل مثلثات(حجب) تلتف حول الصدر وعلى الأكمام وعلى جانبي الثوب، وأثواب الشمال الأردني غالباً ما تكون ذات طبقة واحدة من دون حزام وأكمامه طويلة وضيقة، ويطوّق حواف الثوب السفلى أشرطة مطرز بقطبة الرقمة وتصاميم مختلفة مصفوفة في خانات على هذه الأشرطة. (طراز بيت وداد قعوار للثوب العربي، متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

(اللوحة1) الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Repository-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اللوحة2) الزي الشعبي النسائي لمنطقة إربد

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة الرمثا:** ثوب من قماش التوبيت الأسود المحلى بالقماش القطني الأبيض المطرز بالخيوط الحريرية بقطبة"إبره بنت إبر" وقطبه"اللف" بأشكال مثلثة على الصدر والأكمام، أما في أسفل الثوب فهناك نرى الأشرطة العرضية والتي تحتوي على وحدات زخرفية على الشريط مفصولة عن بعضها بلون الخلفية وبشكل الوحدة الموجودة ضمن إطار مربع الشكل.(متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اللوحة3) الزي الشعبي النسائي لمنطقة الرمثا

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة الكرك:** زي يسمى "الخلقة" الطويلة و العريضة ترفعها إلى أعلى بواسطة حزام "السفيفة"، ثم ترتدي "الدامر"، على رأسها تلبس الملفع الأسود ليغطي أسفل الوجه، ثم العصبة المصنوعة من القطن الأسود وتضع فوق رأسها العباءة القصبة السوداء.(متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اللوحة4) الزي الشعبي النسائي لمنطقة الكرك

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– **الزي الشعبي النسائي لمنطقة السلط:** زي يتميز بطوله المضاعف وتثبت بحزام يربط على الخصر، ومع أكمام مدببة الأطراف، وأقمشة الدوبيت الأسود التي تحاك منها الأثواب يتم استيرادها من فلسطين: (طراز بيت وداد قعوار للثوب العربي/عمّان:2017/11/13)

(اللوحة5) الزي الشعبي النسائي لمنطقة السلط

المصدر: تصوير الباحث(طراز بيت وداد قعوار للثوب العربي/عمّان:2017/11/13)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة الشونة الجنوبية (الخلقة):** زي مصنوع من الحرير الأسود، وأشكال التطريز تسمى نثر الرز، يقسم الثوب الطويل حزام من الصوف"شويحيه"، والعصبة السوداء على رأسها، وتحلي صدرها بسلسلة طويلة تسمى " الجناد". (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

(اللوحة6) الزي الشعبي النسائي لمنطقة الشونة الجنوبية(العدوان)

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

- **الزي الشعبي النسائي لبني صخر (الخلقة):** زي من الحرير الأسود المسمى"ملس" المطرز طولياً برسمات الزهور، الداير محلى بقطع القماش الأزرق، يقسم الثوب الطويل حزام من الصوف"شويحيه"، والعصبة السوداء على رأسها، وتحلي صدرها بسلسلة طويلة تسمى " الجناد". (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

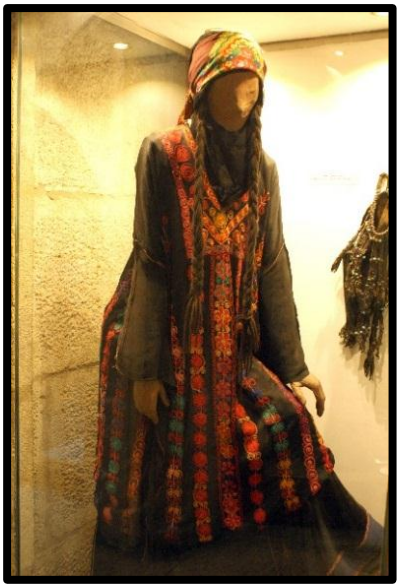

(اللوحة7) الزي الشعبي النسائي لبني صخر

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة مأدبا:** الزي مصنوع من الحرير الهرمزي الأحمر والأخضر، يرفع الثوب إلى أعلى بواسطة السفيفة وترتدي الجاكيت"كِبر" من الجوخ الحكلي، مطرز بخيوط حريرية برسمات تشبه الزهور وزخرفة الأرابيسك، تضع الملفع الأحمر حول صدرها وتلبس على رأسها " الوقاة" المزينة بالعملات الوزرية والودع والأزرار.المصدر:(متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اللوحة8) الزي الشعبي النسائي لمنطقة مأدبا

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

- **الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان:** زي حريري هرمزي بلونين الأحمر والأصفر وهو الزي الوحيد الملون، وكون موقع المدينة الذي كان يمر منه خط الحجاز الممتد من إسطنبول جعلها مركزاً لتجمع الحجاج وليغطي الحاج السوري تكاليف الرحلة كان عادة يجلب الأقمشة ليبعها في معان، تتقلد المرأة المعانية بقطبان من الخيوط الحريرية يدوي الصنع ويسمى"مرسه" وتستعمله لوضع المفاتيح الخاصة بها.(طراز بيت وداد قعوار للثوب العربي/عمّان:2017/11/13)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اللوحة9) الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان(الهرمز)

المصدر: تصوير الباحث (متحف المدرج الروماني/عمّان:2017/9/16)

(اللوحة10) الزي الشعبي النسائي لمنطقة معان(الهرمز)

المصدر: تصوير الباحث(طراز بيت وداد قعوار للثوب العربي/عمّان:2017/11/13)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أنواع الغرز المستخدمة في تطريز الأزياء الشعبية الأردنية:**

1- الغرزة الفلاحية: وهي عبارة عن تقاطع خيوط الغزل على شكل زائد(+) أو شكل إشارة الضرب(x)، ولها عدة أنماط منها (التسريجة، السلسلة، العقدة، الجنزير والمثمنة أو غرزة رجل الغراب).(طبازة،59:2000)

2- غرزة اللف: هي خيوط تتلاصق أو تتجاور، وتكون إما بشكل أفقي أو مائل وتسمى بين إبرتين، وسبب تسمية بين إبرتين يعود لاختلاف لون الخيط لكل إبرة. (الحمزة،37:1997)

3- غرزة الترقيم:"وهي على شكل مربعات صغيرة متلاصقة، تطرز بلون أبيض وتستخدم أحياناً إطار لغرزة اللف. (السعدي،61:2009)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : التصميم والتكنولوجيا الحديثة ومدرسة الباوهاوس وعلاقتها بالفن التشكيلي

- **المبحث الأول: مفهوم التصميم وعناصره وأسسه وقواعده.**
- **المبحث الثاني: دور برامج التصميم المختصة برسوم الجرافيكس في تطوير الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني.**
- **المبحث الثالث: مدرسة الباوهاوس وعلاقتها بالفن التشكيلي.**
  - **أولا: سمات مدرسة الباوهاوس وخصائصها وفلسفتها الفنية**
  - **ثانياً: أهداف ومبادئ مدرسة الباوهاوس**
  - **ثالثاً: المنهجية التعليمية في مدرسة الباوهاوس**
  - **رابعاً: رواد مدرسة الباوهاوس وأهم أعمالهم**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المبحث الأول: مفهوم التصميم وعناصره وأسسه وقواعده**

تمهيد:

بما أننا نعيش في وقتنا الحاضر في عالم تحكمه التطورات والتغيرات في شتى مسارات الحياة وما تفرضه مستجدات الحياة من حاجات ورغبات جديدة تؤثر في الإنسان بشكل مباشر وغير مباشر، ويكون ذلك في القرارات والإختيارات التي يتخذها تبعاً لتأثره بمحيطه وما ينتج عليه منة تغيرات تؤثر على الذوق والإحساس والتي يغلفها دائماً الرغبة بتحقيق الجمال الذي يسعى فيها الإنسان في تحقيقه لديه تبعاً لتصوره وذوقه الخاص به.

ومنذ بدء الخلق رأى الإنسان الجمال والتناغم في الطبيعة والبيئة المحيطة به التي كانت هي المحرك الأساس لتلك النزعة، وذلك من خلال ما يراه من محيطة سواء كانت ذو طبيعة حيه أو حتى الجمادات، فكان تأثُر الإنسان بالطبيعة وبأشكال الحياة عليها من جبال وأنهار وأشجار وزهور وحيوانات بأنواعها واضحاً ونرى ذلك من محاولات الإنسان القديم وما وجده العلماء ووصل إلينا من اكتشافات منذ العصور الأولى، فزيين الإنسان جدران الكهوف بتلك العناصر من خلال رسمه لمشاهد الحياة اليومية، وتلك تعد المحاولات الأولى التي مهدت الطريق إلينا للتعبير عما يدور بداخلنا وإن اختلفت الغاية منها بين الإنسان الأول والإنسان في العصور اللاحقة.

ويعد تصميم الشكل وتناغمه مع البيئة المحيطة به هو أبرز ما يلفت الإنتباه لدى النفس البشرية محاولاً إشباع رغبته من الناحية الجمالية، وتختلف عملية إدراك الجميل بين شخص وآخر فما يجده أحدهم جميلاً ليس بالضرورة أن يكون كذلك لشخص آخر ويعود ذلك إلى الرؤية الخاصة بالإنسان، وعند الحديث عن الفرق بين الإنسان العادي والإنسان المتخصص في إدراك الجميل وهنا أقصد بالرؤية الفنية، فإنها تختلف بين الإثنين في طريقة التفاعل مع العمل أو الشكل الفني

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالإنسان العادي هنا يدرك الجمال بدون الإعتماد على الأسس والعناصر العلمية في الشكل المُصَمّمْ و تحديد مقومات الجمال فيه، على عكس الإنسان المتخصص وصاحب الخبرة الذي يطلق حكمه الجمالي على الأشياء من خلال أسس وقواعد واضحة لديه نتيجة التجربة والخبرة المتراكمة.

والتصميم هو أساس الشكل واللَبِنَة الأولى التي يرتكز عليها المصمم، والتصميم له معاني ومفاهيم شتى فهو يشمل الإجراء و الرغبة لإنجاز شيء معين وقد يكون هو الإبتكار والإنجاز لشيء تحقيقاً لغرض معين، وتصميم الشيء في العموم يكون لتسهيل أمور الحياة اليومية حيث تخدم الهدف النهائي لها.(النجدي:1996،174)

التصميم في الفن هو تجميع وتركيب مجموعة من العناصر المنفردة وبتآلف وانسجام تاميين، من خلال العلاقات بين العناصر يتم تحقيق فيها الجانبيين الفني والجمالي في الشكل ككل بالإعتماد على أسس البناء.

ويعرف الباحث التصميم بأنه تنظيم العلاقات بين عناصر منفردة من خلال ترتيبها وتجميعها وتركيبها بشكل متناسق ومتناسب متزن وبتآلف وانسجام تاميين فيما بينها بحيث تعكس القيمة الفنية والجمالية للشكل العام للوحدة المصمّمة وذلك بالإستناد على الأسس العلمية للبناء السليم.

- **عناصر التصميم**

1- النقطة : هو أبسط أشكال وحدات التصميم التي لا أبعاد لها أي لا عمق ولا طول وعرض.

2- الخط: ويعرف الخط بأنه المسافة الفاصلة بين نقطتين أو يمكن تعريفه بأنها أيضاً امتداد للنقطة أو مجموعة نقاط التي تتحرك في مسار معين ويمكن أن يكون بشكل رأسي أو أفقي أو مائل أو منحني أو دائري أو حلزوني. (عبدالهادي،2006م)

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الشكل أو المساحة : هو عنصر التصميم الأساسي ووحدة بناء الصورة، وللمساحة طول وعرض وليس لها عمق، ويراعى في تحديد المساحات وتوزيعها حجمها وعددها بطريقة تضمن الوحدة والتنوع التوازن في العمل الفني وفقاً لأسس وقواعد النسبة الجمالية.(عبدالهادي،2006: 74-75)

4- الكتلة: هو ثقل عنصر التصميم في العمل الفني بالنسبة لغيره حيث يراعى المصمم توزيع ثقل الأشكال في العمل الفني حسب الموقع المناسب له.

5- اللون: يعد اللون المحفز الأساس لعملية التفاعل مع العمل الفني، وهي نقطة الإتصال التي تحمل معها تأثيرات سيكولوجية ذات خاصية عاطفية وانفعالية، ويعد اللون العامل الأساسي في اكتمال العمل الفني ونجاحه.

ويقسم اللون في مجموعات تشكل لنا ما يسمى بدائرة اللون ومنها:

أ- الألوان الأساسية: (أصفر، أزرق، أحمر).

ب-الألوان الثانوية: وهي الألوان الناتجة من خلط لونين أساسين.

- خليط الأحمر والأزرق ينتج اللون البنفسجي.
- خليط الأصفر والأزرق ينتج اللون الأخضر.
- خليط الأحمر والأصفر ينتج اللون البرتقالي.

- الألوان المتقابلة: هي الألوان الثانوية المكملة للألوان الأساسية على دائرة اللون، فالأصفر يقابله البنفسجي والأحمر يقابله الأخضر والأزرق يقابله البرتقالي.

ج- الألوان الثلاثية: هو ناتج مزج الألوان الأساسية وما يجاوره من الألوان الثانوية، وعلى سبيل المثال خليط الأزرق مع الأخضر ينتج لنا الأخضر المائل للزرقة وخليط البرتقالي مع الأحمر ينتج لنا البرتقالي المحمر وهكذا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الألوان المحايدة: هما اللونين الأسود والأبيض وما بينهما من تدرجات رمادية، وتعمل هذه المجموعة اللونية على زيادة القتامة أو تفتيح اللون الأساسي، فعند إضافة اللون الأسود تزيد القتامة وعند إضافة الأبيض يعمل على تفتيح اللون المضاف إليه.

هـ- الألوان الباردة والحارة: والألوان الباردة هي الألوان التي تعكس الشعور بالبرودة والهدوء لخفتها، والألوان الحارة هي الألوان التي تعكس الشعور بالدفء والحيوية عند رؤيتها مثل اللون الأحمر.

6- الخامة: وهي المادة الأولية المستخدمة في إنتاج الأعمال، ولكل خامة طبيعتها الخاصة وإمكانياتها المتفردة، ويتم تطويع الخامة حسب الحاجة لها في العمل الفني، وإن مسألة إدراك الفنان لطبيعة الخامة ومدى قدرته في الإستفادة منها أمر في غاية الأهمية، لأن ذلك يساعده على إخراج وإنتاج عمل فني تكون العلاقات بين عناصره مترابطه ومكتمله في التعبير الفني، وذلك من خلال قدرة الفنان على معالجة المادة الخام وتطويعها بالشكل المطلوب.

- **القواعد التي تعتمد في تصميم الوحدات الزخرفية:**

1- التماثل: وهي عملية تعتمد نسخ النصف أو الكل على الجهة المقابلة، بحيث يكون مطابقاً للنصف أو الكل الآخر وهما نوعين تماثل نصفي وتماثل كلي.(نصر،2002: 35)

2- التكرار: هو التكوين الي يحتوي على وحدتين زخرفتين أو أكثر متشابه أو غير متشابه، وتكون أما متجاورة أو متضادة أو متعاقبة.

3- التشعب: وتقوم هذه القاعدة على نوعان التشعب الذي يبدأ من النقطة في المركز التي تنتطلق منه خطوط الزخرفة، والتشعب من الخط وهي تعني تفرُّع الأشكال من خطوط منحنية أو مستقيمة من أحد الجوانب أو أكثر.(صالح، 2013:184-185)

4- التشابك: وهو عملية التداخل ما بين الوحدات الزخرفية، وأصلها يكون إما هندسي أو نباتي.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- النسبة والتناسب: تكون فيها الوحدات الزخرفية منسقة ومناسبة لعناصر العمل الفني أو المنتج بحيث تكون نسبتها وتناسبها مع الأجزاء الأخرى تحقق الكمال المنشود في الشكل النهائي، وهي التطبيق العملي لأسس وقواعد الجمال.(نصر، 2002:36-37)

- **أُسُس التصميم**

1- الوحدة: وهو التنظيم العلمي المدروس للعلاقة بين الجزء والجزء الأخر وبين الجزء والكل، ليكون عملاً فنياً واحداً مترابط فيما بين أجزاؤه ، والهدف هو تحقيق الوحدة في العمل الفني من خلال القدرة على الربط بين العناصر وإن اختلفت في الحجم و البعد واللون والفراغ فيما بينها، وذلك يعود لرؤية الفنان الشخصية وحسب طريقته في إبداع الأعمال وقدرته على صهر العناصر مع بعضها ومع محيطها لتحقيق الوحدة في العمل، وتختلف هذه الرؤية باختلاف الفنان وهي طريقته خاصة في التعامل مع الكل وأجزاؤه التي يعتمد فيها على خبرته الفنية.

2- الإتزان: هو الإعتدال في موازين القوى بين الأجزاء وتعادل ثقلها بشكل يبعث إحساس السكينة للمتلقي وشعوره بالراحة عند تفاعل الأجزاء فيما بينها، ويكون ذلك من خلال ألوانها وأشكالها وطريقة توزيعها على المساحة حيث تتقابل وتتضاد وتتجاور وتكمل بعضها، وذلك يولد الإتزان في علاقة الأجزاء داخل العمل الفني ككل.

ويعد الإنسان مثال رائع على التوازن، نرى ذلك من أجزاء الجسم البشري التي تتزن مع مركزها بشكل متناغم، واتزان الإنسان مع محيطه يتضح من كون الإنسان ذو الهيئة العامودية الشكل متزن مع الأرض بهيئتها الأفقية الشكل، ونستطيع أن نرى الإتزان المتماثل في الجسم البشري من خلال المقارنة بين اليد اليمنى واليد اليسرى في كل جهة من الجسم الإنساني مثلاً وهكذا، أما بالنسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للأشكال الهندسية فإن الإتزان فيها ركيزة أساسيه لا غنى عنها كالمثلث والمربع والدائرة والمستطيل والأشكال الأكثر تعقيداً التي نجد أن أضلاعها متزنة مع بعضها. (عبدالهادي، 2006: 104)

3- الإيقاع: هو نتيجة التكرار، ويكون الإيقاع إمّا منتظم الحركة أو غير منتظم الحركة، وكما يعرّف جوهانز آيتين (*Johannes itten*) أحد رواد مدرسة الباوهاوس عن الإيقاع في كتابة التصميم والشكل "إن جوهر الإيقاع يمكن شرحه وفهمه إلى حد ما، لكن طبيعته النهائية هي أبعد من أن تشرح، فالأشكال المكتوبة بأسلوب إيقاعي لها دينامية داخلية في ذاتها، وهذه الدينامية تربطها بعائلة حية من الأشكال، ومن هنا جاءنا جوهر التلقائية الفنية، وإذا ما كتبت نفس الحروف بدون هذه الدينامية، فأن أشكالها سوف تبدو باردة بشكل غير إيقاعي وغير مستمر وغير متآلفة"(آيتن،109:2010/1963)، ويرتبط الإيقاع بعناصر وقواعد التصميم فحيث ما يوجد الإيقاع يجب علينا الأحساس بالتوازن والتناسب والوحدة والتماثل والتبايُن، وبهذا يكتمل الإيقاع في الشكل المُصَمّمْ.

المبحث الثاني: دور برامج التصميم المختصة برسوم الجرافيكس في تطوير الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني

تعتبر التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في برامج التصميم في هذه الدراسة إحدى أهم وسائل تطوير الوحدات الزخرفية، واستخدام البرامج والتكنولوجيا الحديثة هي أحد أهداف الدراسة الحالية، وتأتي أهمية البرامج التي تم اختيارها في هذه الدراسة لتطوير الوحدة الزخرفية هو قدرتها على تصدير هذه الوحدات إلى كل الصيغ البرمجية التي تستخدم في البرامج الإحترافية الأخرى الهندسية أو المستخدمة في رسوم الجرافيكس، ومن هذا المنطلق يعد برنامجي الفوتوشوب والإيلستريتور إثنين من أهم البرامج التي يعتمد عليها الكثير من المصممين في إنتاج أعمالهم الفنية، وتمكننا هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرامج من تطوير الوحدة الزخرفية في الزي الشعبي الأردني بطريقة عصرية وبرؤية فنية حديثة تكون مدرسة الباوهاوس هي الأساس الرئيس من خلال الإعتماد على خصائص الشكل وسماته التي تقوم على أساسها الأعمال الفنية المنتجة لرواد المدرسة وربط التكنولوجيا والحرفة بالفن والتي هي من مبادئ مدرسة الباوهاوس.

وبما أن عملية تطوير الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني واستخدامها في برامج التصميم المتخصصة برسوم الجرافيكس هو أحد أهداف الدراسة، قام الباحث برسم ومعالجة الوحدات الزخرفية التي تم اختيارها لتطويرها وإنتاج نماذج برؤية عصرية، وكان ذلك من خلال برامج التصميم مثل الإيلستريتور والفوتوشوب، وقد رسمت الوحدات الزخرفية بخاصية تسمى الفيكتور والتي تعد من أفضل أنواع الرسم الرقمي لأن الرسم من خلال هذه الخاصية نستطيع فيها إنتاج أشكال عالية الجودة ودقيقة الشكل، وقد قام الباحث بإستخدام أداة القلم للرسم والموجودة في قائمة الأدوات الخاصة ببرنامج الإيلستريتور واسمها ال (pen tool) ، والموجودة أيضا في برنامج الفوتوشوب ولكن الإختلاف بين الأداتين يكون في أن الشكل الذي يتم إنتاجه أعلى دقة وأكثر ووضوحاً من خلال برنامج الإيلستريتور الذي يعتمد خاصية الفيكتور والتي هي عبارة عن معادلات رياضية تستخدم في خلق الشكل المنتج والتي يختلف فيها عن برنامج الفوتوشوب الذي يعتمد خاصية البكسل في تكوين الأشكال والتي هي عبارة عن عدد كبير من المربعات المتراصة تظهر عند تكبير الشكل، وتبدأ عملية رسم الفيكتور من خلال نقاط الربط (Anchor point)، وكل مسافة فاصلة تنتج بين نقطتين يمكن تعديلها وحنيها، ويُمكن إضافة نقاط ربط أخرى على الخط التي تم رسمه حسب رغبة المصمم وذلك لإنتاج الشكل المطلوب، ويكون تعديل الشكل من خلال الضغط على نقاط الربط عبر استخدام أداة أخرى يوفرها البرنامج تسمى نقطة الإختيار المباشر (Direct selection point)، وتضمن عملية الرسم باستخدام هذه الأدوات ظهور الأشكال بدقة عالية جداً

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبأطراف ملساء ويمكن تكبيرها عن حجمها الأصلي أكثر من ستة الآف مرة دون أن يفقد الشكل جودته.

ومن الفوائد الأخرى لرسم الوحدات الزخرفية المنتقاة بخاصية الفكيتور هو إمكانية تركيب وتفكيك وتحوير وتكرير الوحدة بالطريقة التي نريد، كما يمكننا إضافة اللون إليها سواء كان لون واحد أو عدة ألوان على نفس الوحدة فيما يعرف بالتدرج اللوني (Gradient overlay).

ويتيح برنامج الإيسلتريتور حفظ الوحدة الزخرفية بعدة صيغ تمكننا من استخدامها في جميع برامج التصميم الأخرى ذات الطابع الهندسي مثل الأتوكاد أو الثري دي ماكس أو البرامج المتخصصة برسوم الجرافيكس مثل الكورال درو والفوتوشوب وغيرها من البرامج، كما تتميز رسومات بخاصية الفيكتور بأنها صغيرة الحجم مقارنة بغيرها من الرسوم المنتجة بطرق أخرى فهي كما ذكر الباحث سابقاً تُحفَظَ على أساس معادلة رياضية.

- **استخدام الوحدات الزخرفية من خلال برنامج الإيلستريتور لرسوم الجرافيكس:**

برنامج الإيلستريتور من أقوى وأفضل برامج التصميم، وطريقة تعامله مع الأشكال وطرق تكوينها وما ينتجه من أعمال فنية مميزة تعجز عنه برامج التصميم الأخرى هي إحدى الإسباب التي دفعت الباحث لإستخدام البرنامج في رسم ومعالجة الوحدات الزخرفية، وذكر الباحث أنه من خلال أدوات البرنامج نستطيع تفكيك الأشكال بشكل كامل حتى أدق تفاصيله وتركيبها وتحويرها وتطويعها بالطريقة التي يراها المصمم أنها مناسبة لعملية التصميم وذلك لإبداع الأعمال فنية والمشاريع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الباحث بإعادة رسم الوحدات الزخرفية المنتقاة بعد معالجتها وذلك استناداً على الشكل الأصلي للوحدة الزخرفية الموجودة في الأزياء الشعبية الأردنية.

وهناك عدة طرق يتيحها لنا برنامج الإيلستريتور لاستخدام الوحدات الزخرفية نذكر أهمها:

1- تعد هذه الطريقة من أبسط وأفضل الطرق لاستخدام الوحدات الزخرفية، ويكون ذلك بحفظ الوحدة الزخرفية بصيغة البرنامج الأصلية وهي (إيه بي إس EPS) وهي مختصر لكلمة معناها نص برمجي مغلف (Encapsulated post script)، وهي صيغة تتيح لنا التعديل في محتوى العمل وهي هنا الوحدة الزخرفية في أي وقت، وعند حفظها بهذه الطريقة سنتمكن من استخدام الوحدة في المشاريع وإدخالها في عملية التصميم، ولكن تحتاج هذه الطريقة منا إلى فتح الملف الذي يحتوي على الوحدة الزخرفية في كل مرة نريد استخدامها فيها ولا يتم حفظها كجزء من أدوات البرنامج كما في الطريقة التالية.

2- **إداة الرمز(Symbol)**: إضافة الوحدات الزخرفية إلى أداة الرموز (Symbol)، وطريقة إضافة الوحدات هنا سهلة وعملية حيث تمكننا من استخدامها عند الحاجة لها، وتتم إضافتها لمرة واحدة ولكل وحدة زخرفية على حدة أو لأكثر من وحدة، وذلك يكون بتحديد كامل الوحدة الزخرفية وسحبها ووضعها في خانة أداة الرمز، وتفتح بعدها لنا نافذة صغيرة وهي لإعطاء إسم للرمز المضاف وبعدها نضغط على خيار موافق(OK)، وبذلك يتم إضافة الوحدة الزخرفية على هذه الأداة نستطيع من خلالها استخدام الوحدات في التصاميم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

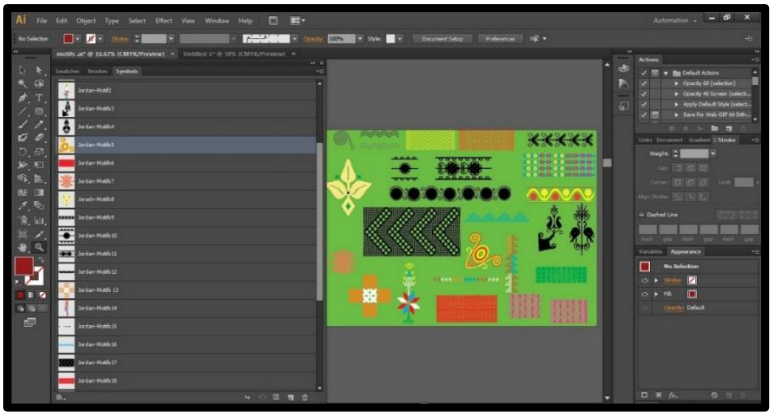

شكل 42

المصدر: تصوير الباحث (شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الرموز)

3- **أداة الفرشاة (Brush)**: الطريقة الثالثة في إضافة الوحدات الزخرفية لأدوات البرنامج هي تماماً نفس الطريقة السابقة ولكن لأداة مختلفة واسمها الفرشاة(Brush)، وكما سابقتها فأن إضافة الوحدات الزخرفية تكون لمرة واحدة، ولكن تعتبر هذه الطريقة أصعب نوعاً ما من سابقتها في استخدام الوحدة الزخرفية وذلك لأنها تحتاج لضبط الإعدادات جيداً في النافذة المبوبة التي تفتح بعد سحب الوحدة الزخرفية لخانة أداة الفرشاة.

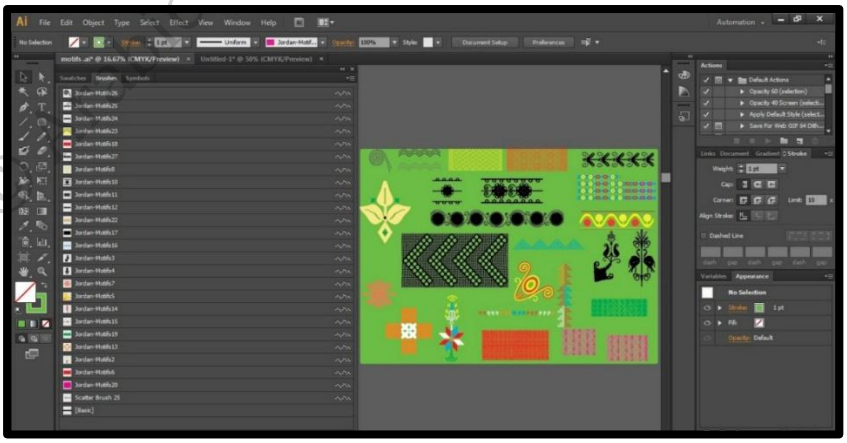

شكل 43

المصدر: تصوير الباحث (شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الفرشاة)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **استخدام الوحدات الزخرفية من خلال برنامج الفوتوشوب لرسوم الجرافيكس:**

بعد رسم الوحدات الزخرفية ومعالجتها في برنامج الإيلستريتور يمكن لنا استخدمها في برامج تصميم أخرى واختار الباحث برنامج الفوتوشوب لرسوم الجرافيكس وذلك لاعتباره برنامج متخصص في إنتاج الصور وتعديلها، ولإضافتها إلى البرنامج علينا القيام بخطوات تتيح لنا ذلك، ويكون ذلك بحفظ الوحدات الزخرفية التي أعيد إنتاجها بخاصية رسم الفيكتور (رسم المتجهات) بصيغ يقبلها برنامج الفوتوشوب، وهذه الصيغة هي صيغة البي إس دي وهي إختصار لكلمة(Photoshop document)، ويحفظ ملف الوحدة الزخرفية من خلال برنامج الإيلستريتور عن طريق الضغط على ملف (File) الموجود في الشاشة الرئيسية للبرنامج فتفتح قائمة منسدلة نختار تصدير (Export) تفتح بعدها نافذة نضغط على القائمة المنسدلة بجانب الخيار اسمه حفظ الملف بنوع (Save as type) ونضغط على خيار الحفظ بصيغة الفوتوشوب البي إس دي، وبعد ذلك نستطيع فتح الملف المحفوظ بهذه الصيغة من خلال برنامج الفوتوشوب وتظهر فيها الوحدة الزخرفية بخلفية بيضاء.

وهناك عدة طرق يتحيها لنا برنامج الفوتوشوب لاستخدام الوحدات الزخرفية نذكر أهمها:

1- **أداة الفرشاة (Brush):** بعد تحويل صيغة الملف الذي يحتوي على الوحدة الزخرفية لنفس الصيغة التي يقبلها برنامج الفوتوشوب البي إس دي (PSD) وفتح الملف، نضغط على خيار تحرير (Edit) الموجود في الشاشة الرئيسية في البرنامج ونختار من القائمة التي تفتح الخيار تحديد الفرشاة المعدة مسبقاً(Define Brush Preset) وعند الضغط عليها تظهر نافذة لتسمية الوحدة الزخرفية وبعدها نضغط على موافق(OK)، وهكذا يكون تم إضافة الوحدة الزخرفية إلى أداة الفرشاة، وهذا لمرة وحدة لكل وحدة زخرفية، ونستطيع إستخدام الوحدة الزخرفية بأي وقت من خلال الضغط على أداة الفرشاة في برنامج الفوتوشوب في قائمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدوات الخاصة بالبرنامج فتظهر الوحدات الزخرفية المحفوظة وبذلك نستطيع استخدامها وتحديد الشكل والحجم المناسبين للوحدة الزخرفية، وتتميز هذه الأداة بعدة خصائص أهمها هو القدرة على تكرار الوحدة الزخرفية مرات عديدة بمجرد الضغط على مساحة العمل الرئيسية وسحب الشكل بالإتجاه الذي نريده فتتكرر الوحدة الزخرفية بأعداد كبيرة.

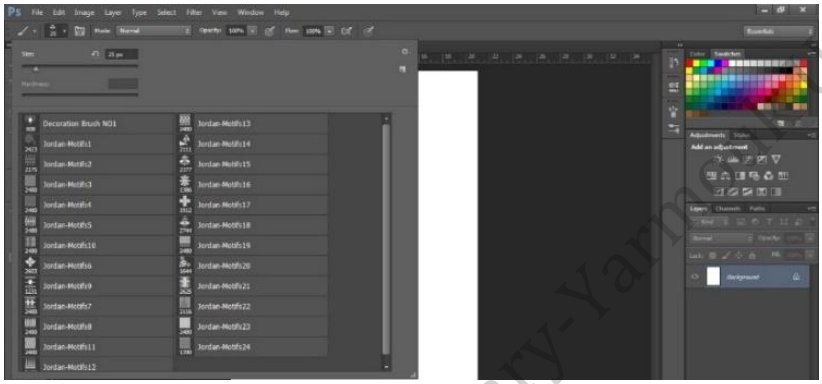

شكل 44:

المصدر: تصوير الباحث (شكل يوضح كيفية إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الفرشاة في برنامج الفوتوشوب)

2- أداة النمط المزخرف (Pattern):هذه الطريقة تختلف عن أداة الفرشاة في آلية عمل الأداة، فبعد فتح ملف البي إس دس الذي يحتوي على الوحدة الزخرفية، علينا بالضغط على خيار تحرير(Edit) نختار من قائمة التحرير تحديد النمط(Define Pattern) فيتم بذلك حفظ الوحدة الزخرفية كنمط مزخرف للأشكال، وذلك لكل وحدة على حدة ولمرة واحدة، تتميز آلية عمل هذه الأداة بأنها تستخدم في تزيين الأشكال الموجودة أصلا، أي أنه إذا أردنا تزيين شكل مربع مثلاً فأنه عند اختيار وحدة زخرفية من خلال أداة النمط المزخرف فأن الوحدة الزخرفية تأخذ الشكل المربع ولا تخرج الوحدة الزخرفية خارج حدود أضلاع المربع، وتمكننا هذه الأداة من تكبير وتصغير حجم الوحدة الزخرفية المزينة للشكل المُصَمّمْ عن طريق الضغط على خيار

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمط التراكب(PatternOverlay) ثم التحكم بمؤشر القياس(Scale) كما يظهر في الشكل التالي:

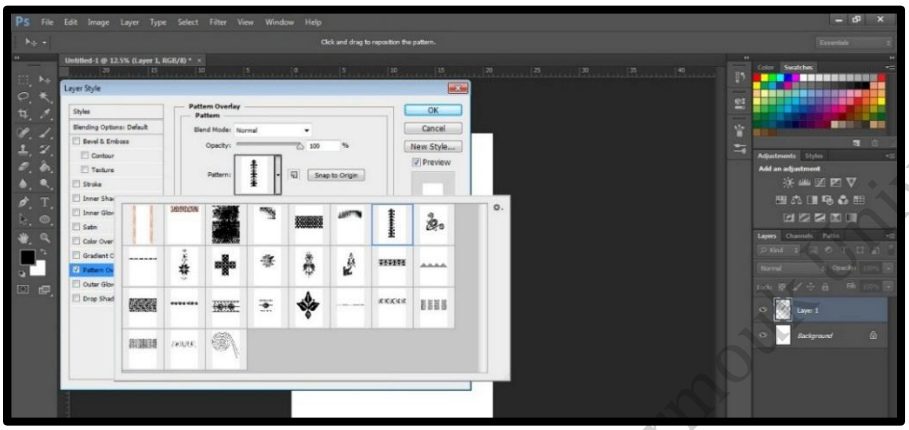

شكل 45:

المصدر: تصوير الباحث (شكل يوضح إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة النمط المزخرف في برنامج الفوتوشوب)

3- **أداة الأشكال(Shapes):** يعد خيار الأشكال في برنامج الفوتوشوب واستخدام الوحدة الزخرفية بعد حفظ الوحدة الزخرفية في أداة الشكل(Shapes) من أفضل الطرق إذا أردنا المحافظة على دقة الوحدة الزخرفية فهي تحفظ كامل الدقة للشكل على عكس الأداتين السابقتين، ويتم حفظ الوحدة الزخرفية في قائمة أداة الشكل من خلال تحديد الوحدة الزخرفية باستخدام أداة العصا السحرية (Magic wand tool) الموجودة قائمة الأدوات الخاصة بالبرنامج في الشاشة الرئيسية، ويشترط أن يكون لون الوحدة لون خالص لا يخالطه لون أخر وذلك ليُضْمَنّ تحديد كامل الوحدة الزخرفية ولسبب أخر هو أن البرنامج يقبل اللون الأسود فقط في حال أردنا إضافة الوحدة إلى قائمة الأشكال، وبعدها نضغط على خيار تحديد ونختار الخيار تحديد الشكل مخصص(Define custom shape)، وتظهر نافذة لاختيار اسم للشكل وهكذا يتم حفظ الوحدة الزخرفية في قائمة الأشكال الخاصة بالأداة ونجدها في خيار أداة الشكل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المخصص(Custom shape tool) الموجود في قائمة الأدوات الأساسية في البرنامج على يسار الشاشة الرئيسية.

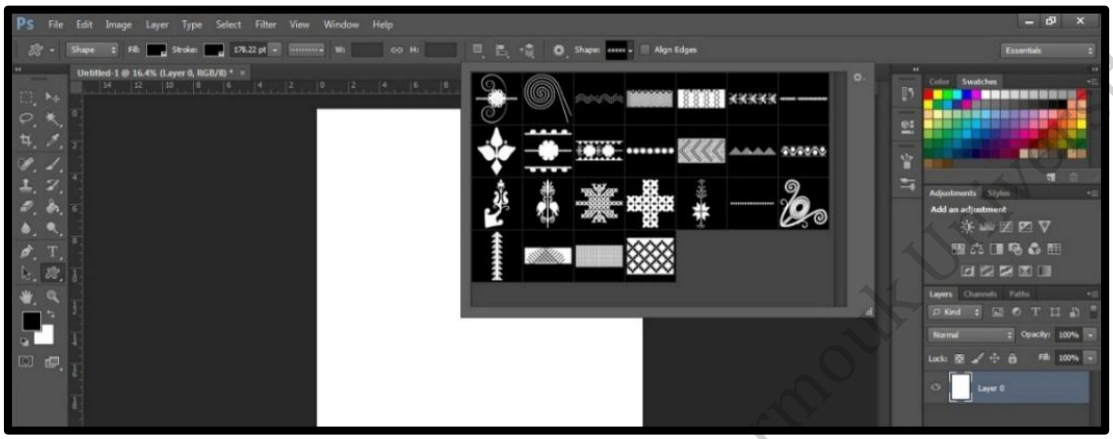

شكل 46:

المصدر: تصوير الباحث (شكل يوضح إستخدام الوحدات الزخرفية من خلال أداة الأشكال في برنامج الفوتوشوب)

المبحث الثالث: مدرسة الباوهاوس وعلاقتها بالفن التشكيلي

تمهيد:

تقوم مدرسة الباوهاوس في فلسفتها على الجمع والربط بين جميع الفنون بكافة حقولها التطبيقية والجميلة والنفعية لتكون وحدة واحدة في منظومة متكاملة لحل مشكلات التي تواجه التصميم في العمارة وإيجاد تصاميم ذات طابع جمالي مبتكر يخدم الإنسان، وباشرت المدرسة في إبراز ذلك في العمارة ووظيفتها النفعية والقيم الجمالية التي تحتويها من خلال الألوان والسطوح والتي تحسب من قبل الفنان بصورة دقيقة.(كلي،10:2003)

ومن أبرز فنانو مدرسة الباوهاوس الفنان التشكيلي بول كلي(*paulklee*) و فاسيلي كاندنيسكي(*wesley kandinsky*) وجوزيف البيرز(*josef albers*) وغيرهم كثير، وضمت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة الفنان والحرفي بهدف إنشاء تواصل بين الشكل والوظيفة أي بين الجميل والنفعي، وبهذا نصل إلى أن العملية التعليمية في الباوهاوس لها مدخلين الأول يهتم بدراسة وتجريب المواد والتقنيات المرتبطة بها، والثاني يدرس فيها الأشكال في الورش، مثل الفنان بول كلي وكاندينسكي حيث اعتمدوا أسلوب الدراسة بها على العمل الجماعي من خلال تعويد الطلبة على الإسترخاء والتأمل مما أدى إلى زيادة التركيز والملاحظة لديهم (آيتن،84:2010/1963)، في عام 1932 أغلقها النظام النازي بحجة أنها عالمية الطراز وليست ألمانية، وأُجبر بعد ذلك الفنانين للهجرة بحثاً عن وسيلة للعيش حيث ذهب أغلبهم للولايات المتحدة الأمريكية مما ساهم بنشر الطراز بشكل أكبر، ويكمُن مفهومها في تلقين مبادئ التصميم الأساسية والإعتماد على الأشكال الأساسية مثل المثلث والمربع والدائرة والألوان الأساسية ومشتقاتها سواء كان ذلك في الفن أو الصناعة. (ناضرين، 2008: 20)

أولاً: سمات مدرسة الباوهاوس وخصائصها الفنية

الباوهاوس مدرسة فنية لها خصائصها وسماتها الفريدة التي تميزت بها وميزت بها أعمالها ومنتجاتها الفنية على مدى قرن من الزمان، ويعود ذلك لكون المدرسة قامت على أساس الدمج بين الحرف والفنون الجميلة فكان كل منها يغذي الأخر بحيث كوّن ذلك علاقة تبادلية تفاعلية بين الحرفية والفنون مما أدى لسطوع أفكار خلاّقة ورؤيا جديدة للفنون في القرن العشرين على الرغم من بساطة المبدأ التي قامت عليه مدرسة الباوهاوس والذي تحدث الباحث عنه مسبقاً وهو الإعتماد على الأشكال الهندسية والألوان الاساسية.

يمكن أن نعتبر انطلاقة الباوهاوس الأولى كانت أنقاض مدرسة قديمة للفن في مدينة فاريمر، وأسسها المعماري والتر غروبيوس *(walter Gropius)* عندما قام بدمج أكاديمية الفنون الجميلة وكلية الفنون التطبيقية، وكان هدف آنذاك جمع مناهج تدريس الحرف ومناهج تدريس الفنون في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إطار واحد, الأهداف والمبادئ التي كانت تقوم عليها المدرسة بأنها مستقبلية تجمع مختلف أشكال الإبداعات الفنية ضمن الأُطر المعمارية وذلك بتوحيد إنتاج الأعمال الفنية والمهارات الحرفية. (كلي،2003)

تجمع مدرسة الباوهاوس بين مدرستي التكعيبية والتعبيرية، بحيث تعتمد طراز الباوهاوس عن الإبتعاد عن الزخرفة والتي كانت أحدى مميزات الفن في أوروبا كما تعتمد على استخدام ألوان بسيطة حيث ترتكز على إستخدام الألوان الأساسية كما ذكرت سابقاً وهي الأزرق والأصفر الأحمر، كما يلاحظ في طراز الباوهاوس التركيز على الأشكال الهندسية البسيطة مثل الدوائر والمكعبات إضافة إلى استخدام الخطوط والإبتعاد عن المركزية في وضعية الصورة كما يمكن ملاحظة الفراغ الواسع في تصاميمها، ولم تكن الباوهاوس تحمل طراز معين بقدر ما كانت وسيلة فتحت إبداعاً وغير محددة بطراز. (الصفار،1030:2014)

كانت المهمة الأساسية لمدرسة الباوهاوس هو الجمع بين الحرف والفنون الجميلة والعمل الجماعي هو ما ميّز مدرسة الباوهاوس من خلال التعاون المشترك بين الفنان والحرفي والفكرة الأساسية وراء ذلك فتتمثل بأنهما مكملان لبعضهما البعض، فالفنان يعرف الجوانب الجمالية في المواد التعليمية والحرفي سيلقنه الجانب العملي. (علاّم:2001،178)

- **السمات الفنية للباوهاوس**

الفن لا يصلح للتدريس بقدر ما يصلح للعمل اليدوي، ولهذا كان تعليم التدريس والعمل اليدوي أساساً ومن القواعد الأساسية للإبتكار وإنتاج الأعمال الفنية، حيث من الناحية الفنية فإن الأُسس والقواعد التي قامت عليها المدرسة أصبحت كدعائم أساسية للدراسة فيها، وبالتركيز على التجديد بالعمل الفني مع مبادئ المدرسة الأساسية (الشكل – الوظيفة – الخامة) فالشكل من خلال الخامة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي هي وسيلة التعبير يؤدي إلى الوظيفة والهدف المرجو منه، وبالإضافة للتجريد فأن هناك أيضاً الأساس الهندسي الذي يعتبر من دعامات الأفكار الفنية في الباوهاوس، لأنه من العوامل الأساسية في تعريف مفهوم الشكل لدى مرتادي مدرسة الباوهاوس(المثلث–الدائرة–المربع).

وهنا يتضح الهدف المرجو في تعليم الباوهاوس لطلابها القيم والفلسفات السابقة حتى يتكون لديه حساسية الرسم المدرك والواعي من خلال إخضاع الأحاسيس إلى هذه القيم والقوانين وترجمتها إلى لغة تشكيلية سهلة الفهم والإحساس بها.(يونس،2007م)

فسمات مدرسة الباوهاوس فكانت التجريد والتبسيط دون أن تفقد الأشكال دلالاتها الأصلية والإعتماد على الأشكال الهندسية والجمع بين التكعيبية والتعبيرية والربط بين الوظيفة والشكل وتعتبر أول مدرسة قامت على العمل الجماعي المشترك.

وعلى مدار قرن تقريباً من نشأة مدرسة الباوهاوس نلحظ تأثيرها على كافة أساليب التصميم فقد غيّرت الباوهاوس من النظرة العامة للفن، من خلال إيجاد علاقات بين الشكل والوظيفة وأساليب الإنتاج وتقديم مفردات للشكل واللون ومما سبق يمكننا القول بأن فلسفة مدرسة الباوهاوس تعتمد البساطة في التعبير والإبتعاد عن القوالب الفنية الجامدة وبأن الشكل الهندسي هو الأساس في عملية بناء الشكل، والتجريد وقلة التفاصيل هو من الأسس الرئيسية للمدرسة وذلك بإعادة الأشكال إلى عناصرها الأولية، والجمع بين الواقع والخيال والفن والعلم.

ثانياً: أهداف ومبادئ مدرسة الباوهاوس

الباوهاوس وضعت بصمة في عالم الفن الحديث منذ نشأتها في القرن العشرين عمارة وتصميم وفنون تطبيقية وصناعية، وهدفها الأساسي يتحدد في توحيد أشكال النشاط الفني من نحت وتصوير وزخرفة والفنون التطبيقية والعملية في هيئة عنصر واحد متكامل لا يقبل التجزئة، وبمعنى إزالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفوارق القائمة بين الفنون الجميلة والتطبيقية والتي كانت في العصور القديمة أدنى من مستوى الفنون الجميلة، ولذلك دأبت مدرسة الباوهاوس جاهدة في صياغة فن يحتوي الجانبين وهما الفن الجميل والقائم على الحرف اليدوية. (ناضرين، 2008: 19)

ونلخص هذه الأهداف في نقاط على النحو الآتي:

1. الحرف والفن وحدة واحدة والشكل النهائي هو الهدف.
2. الجهود الإبتكارية وتسخيرها في خدمة الفن والتصميم.
3. الإنتاج الحرفي والصناعي دون إغفال الطابع والوظيفة الجمالية فيها.
4. إنشاء وترسيخ أرضية حرفية لدى الفنان بالتعاون مع الصانع أو الحرفي.

- **مبادئ الباوهاوس:**

تعد الباوهاوس تيار مضاد لتيار الفن للفن المنادي بحصر الفن على أنه ليس له دور وظيفي تنتج لأجله، ويخضع فيها الطالب للتدريب العملي وصقل الإحساس الفني لديه وذلك يعد جوهر مدرسة الباوهاوس، يكون من خلال الربط بين التكنولوجيا والفن ولا تتعارض التكنولوجيا ومبادئ مدرسة الباوهاوس بل على العكس تعتبر عملية دمج التكنولوجيا في الفن بمثابة حجر الأساس في مدرسة الباوهاوس، وكان اعتماد مدرسة الباوهاوس على التكنولوجيا في إنتاج الأعمال الفنية بهدف إبتكار منتج فني يحمل الجانب الجمالي والنفعي في آن واحد، فهو من جانب عمل فني متكامل متجانس بين عناصره وعلاقته مع المحيط ومن جانب أخر يحقق الهدف منه من خلال مناسبته لحاجات الإستخدام والغرض الذي وُجِدَ من أجله، واعتمدت مدرسة الباوهاوس منهجية الوضوح في التصميم سعياً لإبراز العمل الفني في محيطه وظهوره على أكمل وجه، وكان الفضاء الواسع والشكل المصمم تربطهما علاقة وثيقة فيما بينهما والتي تظهر بوضوح في تصميم المباني والتي هي أساس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصميم في الفن الحديث، واستخدمت مدرسة الباوهاوس الأشكال الهندسية البسيطة بدون كلل أو ملل وكررتها مراراً وتكراراً في الكثير من الأعمال الفنية التي أنتجتها منذ نشأتها وابتعدت عن التعقيد في تصميمها.

ثالثاً: منهجية الباوهاوس التعليمية

إعتمدت مدرسة الباوهاوس منهجية تعليمية تضمن إخراج أفضل ما يمكن من الطالب المنتسب إليها، وذلك عن طريق ثلاث مراحل يمر فيها الطالب أولاً بالمرحلة الأولى والتي هي عبارة عن فصل دراسي يخضع فيه الطالب للتدريب على الحرف في الورش، ويمارس الحرفة لمدة ستة أشهر يتعرف من خلالها على أسس وعناصر التصميم مثل الأشكال الهندسية البسيطة كالمثلث والمربع والدائرة والخط والنقطة واللون ونظرياته والإيقاع والتوازن والوحدة والتوافق، أما المرحلة الثانية التي يبدأ فيها الطالب بتحديد ميوله فيختار الورشات الحرفية التي تتناسب مع قدراته ورغباته، وفيها يتعامل الطالب مع المواد والمشغولات ويكون تحت إشراف المتخصصين، وللجانب النظري دور في هذه المرحلة وذلك لدراسة الشكل ونظريات عدة مثل التكوين والفراغ والألوان وتمتد هذه المرحلة لثلاث سنوات، والمرحلة الأخيرة هي أهم مراحل التدريس في مدرسة الباوهاوس التي تعتمد على تدريس مناهج التصميم الداخلي والعمارة والنحت والخزف والمشغولات المعدنية وغيرها، ومن هنا كان تميّز مدرسة الباوهاوس وكان التجريب نمط المدرسة المتبع في إنتاج الإعمال الفنية بالإضافة إلى التركيز على الجانب الوظيفي. (الصفّار،1030:2014)

- **المجالات التي ركزت عليها مدرسة الباوهاوس:** نالت مدرسة الباوهاوس إستحسان الرأي العام في الحقل الفني وأصبحت تتقدم بخطوة عن باقي المدارس والإتجاهات الفنية بسب النهج الذي تتبعته هذه المدرسة والقائمين عليها، حيث ركزت على المجالات الفنية والحرفية والتي حاولت دمجها في شكل واحد وهي الفنون كافة والعلوم الإنسانية و الصناعة والتقنيات، وركزت أيضاً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أهمية التجريب وما يلازمها من تفوق العمل الفني المنتج كنتيجة حتمية سببها التجربة، كما ركزت على ضرورة الإتقان في عملية الإنتاج والقدرة الحرفية لدى الفنان، وكان تبسيط وتجريد عناصر الطبيعة من أهم أسس التي تقوم عليها المدرسة.(سعدالله,2000م)

رابعاً: رواد مدرسة الباوهاوس وأهم أعمالهم

1-فاسيلي كاندينسكي(1866-1944)

اللوحة: 11

المصدر: (http://www.wassilykandinsky.net/work-234.php)

- اسم العمل: الأسود والبنفسجي(التجريد الهندسي).
- تاريخ العمل: 1923.
- الخامة: ألوان زيت على قماش
- الأبعاد:77.8*100.4.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

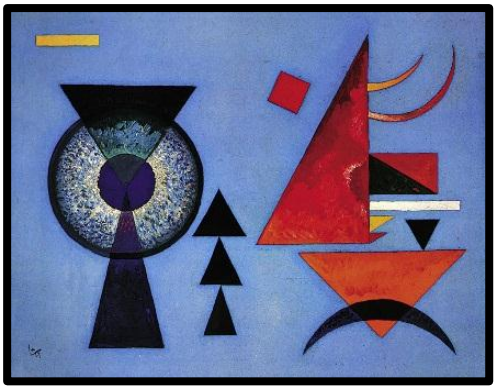

اللوحة: 12

المصدر: (http://www.wassilykandinsky.net/work-637.php)

- اسم العمل: لين صلب(التجريد الهندسي).
- تاريخ العمل: 1927.
- الخامة: ألوان زيت على قماش
- الأبعاد:....

اللوحة: 13

المصدر: (http://www.wassilykandinsky.net/work-237.php)

- اسم العمل: الأصوات المتناقضة (التجريد الهندسي).
- تاريخ العمل: 1924.
- الخامة: ألوان زيت على ورق مقوى
- الأبعاد:70سم*49.5سم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللوحة: 14

المصدر: (http://www.wassilykandinsky.net/work-57.php)

- اسم العمل: التركيب التاسع
- تاريخ العمل: 1936.
- الخامة: ألوان زيت على قماش
- الأبعاد:113.5سم*195سم

2-بول كلي(1879-1940)

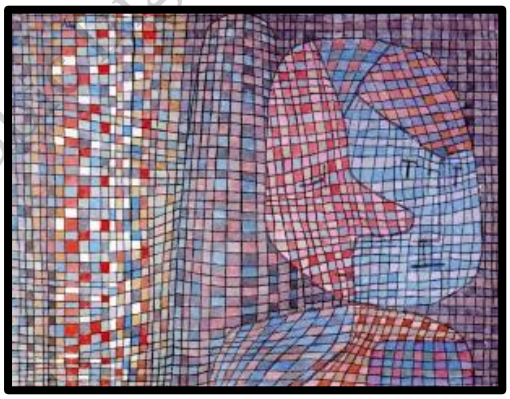

اللوحة: 15

المصدر: (https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=85862)

- اسم العمل: مبهم
- تاريخ العمل: 1934.
- الخامة: ألوان مائية على ورق
- الأبعاد:24سم*31.3سم

© Arab Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

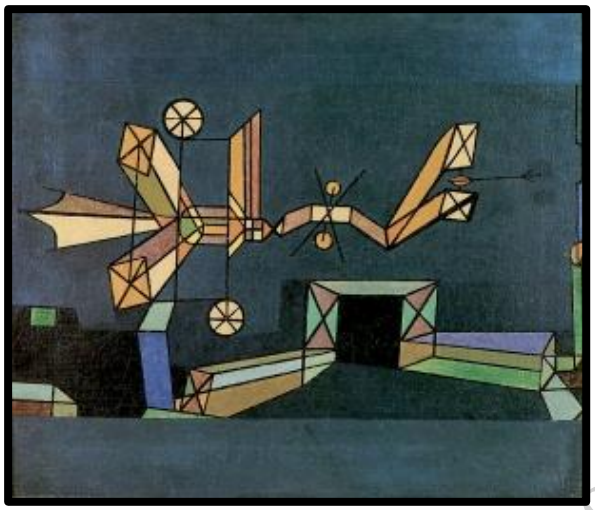

اللوحة: 16

المصدر: (https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=120217)

- اسم العمل: وصول التنين الهوائي(Arrival of the Air Dragon)
- تاريخ العمل: 1929.
- الخامة: ألوان زيت على خشب
- الأبعاد:49سم*35سم

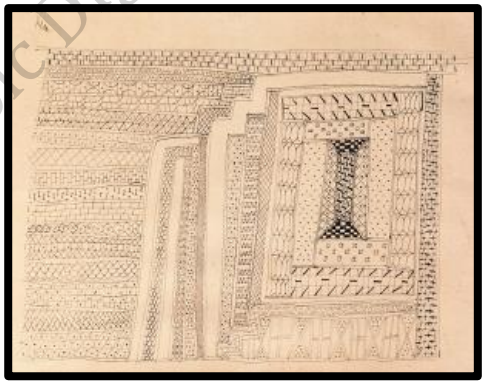

اللوحة: 17

المصدر: (https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=269795)

- اسم العمل: سجادة
- تاريخ العمل: 1927.
- الخامة: طباشير وحبر صيني على ورق
- الأبعاد:23سم*30.2سم

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللوحة: 18

المصدر: (https://www.the-athenaeum.org/art/detail.php?ID=81162)

- اسم العمل: أزهار الحديقة
- تاريخ العمل: 1932.
- الخامة: ألوان الباستيل على ورق أزرق
- الأبعاد:46.5 سم*30.2سم

3-كوينتا شتواتسل(1897-1983)

اللوحة: 19

المصدر: (/http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اسم العمل: سجاد(Choirs 5)
- تاريخ العمل: 1928.
- الخامة: قطن، صوف، حرير صناعي، حرير طبيعي
- الأبعاد:229سم*142سم

اللوحة: 20

المصدر: (http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-vLVZPtV)

- اسم العمل: سجاد
- تاريخ العمل: 1926.
- الخامة: قطن، حرير صناعي.
- الأبعاد:139سم*90سم

اللوحة: 21

المصدر: (http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-vLVZPtV)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اسم العمل: سجاد
- تاريخ العمل: 1930.
- الخامة:
- الأبعاد:130سم*73.5سم

اللوحة: 22

المصدر: (http://www.guntastolzl.org/Works/Bauhaus-Dessau-1925-1931/Wall-Hangings/i-4h4SxCp)

- اسم العمل: سجاد
- تاريخ العمل: 1927-1928
- الخامة: حرير طبيعي، كتان، قطن صناعي
- الأبعاد:150سم*110سم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- أوسكار شيلمر(1888-1943)

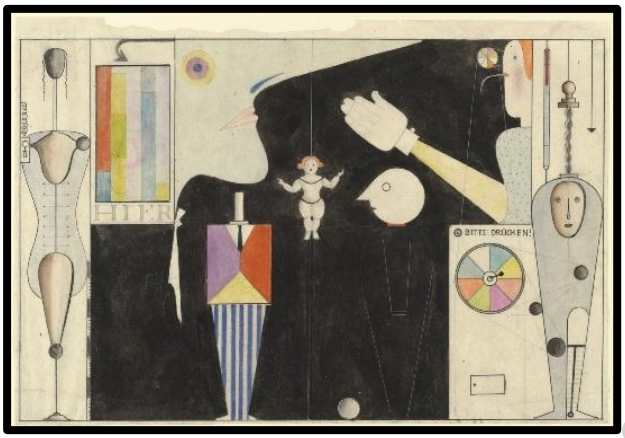

اللوحة:23

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/34949?locale=en)

- اسم العمل: الخزانة التصويرية
- تاريخ العمل: 1922
- الخامة: ألوان مائية،قلم رصاص على ورق شفاف
- الأبعاد:30.8سم*45.1سم

اللوحة:24

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/6450?locale=en)

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اسم العمل: ملصق إعلاني لجسر ريفو
- تاريخ العمل: 1926
- الخامة: طباعة
- الأبعاد:112.3سم*91.8سم

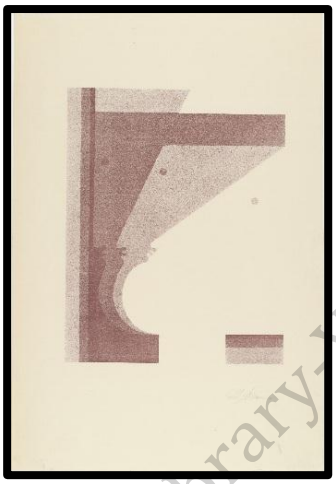

اللوحة:25

المصدر : (https://www.moma.org/collection/works/117278?locale=en)

- اسم العمل: الملامح الثلاث
- تاريخ العمل: 1923
- الخامة: طباعة حجرية
- الأبعاد:41.9سم*28.7سم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللوحة:26

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/189311?locale=en)

- اسم العمل: في معرض الباوهاوس في فايمير يوليو– سبتمبر
- تاريخ العمل: 1923
- الخامة: طباعة
- الأبعاد:15سم*10سم

5-ليونيل فينجر(1871-1956)

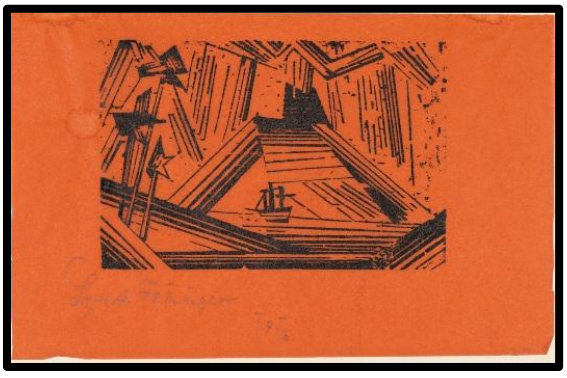

اللوحة:27

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/72303?locale=en)

- اسم العمل: البركان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تاريخ العمل: 1919
- الخامة: كلاشيه على خشب
- الأبعاد: الخشب(12سم*19سم)، الورق(8سم*12سم)

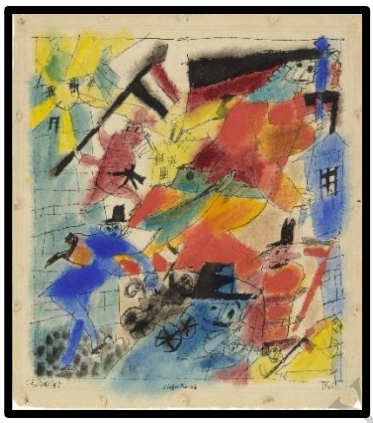

اللوحة: 28

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/34519?locale=en)

- اسم العمل: نشوة الإنتصار
- تاريخ العمل: 1918
- الخامة: ألوان مائية، حبر على ورق
- الأبعاد:34.6سم*30.6سم

اللوحة: 29

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/65466?locale=en)

- اسم العمل: سفينة الإبحار وثلاث نجمات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تاريخ العمل: 1933.
- الخامة: كلاشيه على خشب.
- الأبعاد: الخشب(10.3سم*10سم)، الورق(7سم*6.5سم).

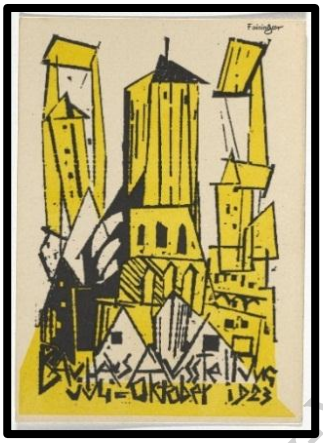

اللوحة: 30

المصدر: (https://www.moma.org/collection/works/189320?locale=en)

- اسم العمل: في معرض الباوهاوس في فايمير يوليو– أكتوبر
- تاريخ العمل: 1923.
- الخامة: طباعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة وتحليل العيّنات

- أولا: إجراءات الدراسة
- ثانياً: تحليل عيّنة الدراسة وإنتاج تصميمات برؤية عصرية حديثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أولاً: إجراءات الدراسة**

- **عينة الدراسة:**

تبعاً للتنوع الجغرافي في الأردن فقد إختار الباحث عدد من الأزياء الشعبية للنساء التي تمثل أقاليم الأردن الثلاث بدءاً من الشمال ثم الوسط وصولاً للجنوب، وضمت العينة المختارة وحدات زخرفية متعددة من الزي الشعبي الأردني وقد تم إنتقائها وفق معايير محددة مثل الزي التي تشتهر به كل منطقة وتصاميم الأشكال المتنوعة للوحدات الزخرفية.

- **منهجية الدراسة:**

سيتبع الباحث اعتماداً على طبيعة مشكلة الدراسة المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، والمنهج التحليلي من خلال الربط والتفسير للبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

واستعان الباحث بالأدوات العلميّة وكان ذلك من خلال الإعتماد على الصور الفوتوغرافية والقيام بزيارات ميدانية ومقابلة ذوي الخبرة والإختصاص بما يفيد ويثري موضوع البحث.

- **أدوات الدراسة:**

سيتبع الباحث مجموعة من الأدوات التي ستيسر الطريق بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وستتكون تلك الأدوات من ما يلي:

1. جمع المعلومات والإطلاع عليها: سيتم الإطلاع على المصادر المراجع المتعلقة بالدراسة والمجلات الفنية والزيارات الميدانية وكل ما هو لازم وله علاقة بالدراسة لإثراء المحتوى العلمي للدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. جمع العينات: تم جمع العينات اللازمة من الأزياء الشعبية الأردنية النسائية ومن مختلف البيئات التي تتميز بها كل منطقة.

3. تحليل المحتوى: سيقوم الباحث بتحليل محتوى الأزياء الشعبية الأردنية في عينة الدراسة مستنداً على أنماط (الخط، الشكل، اللون، الوحدة، الإيقاع، التماثل، التناسب) للوحدات الزخرفية والقيم الجمالية فيها.

4. إنتاج تصاميم معاصرة مستوحاة من الوحدات الزخرفية في الزي الشعبي الأردني باستخدام برامج التصميم المختصة برسوم الجرافيكس وهما الإيلستريتور والفوتوشوب.

- **تحليل عينة الدراسة**

يتناول هذا الجزء تحليل العينات مختلفة التي تم اختيارها من الوحدات الزخرفية في الأزياء الشعبية الأردنية، والمكان التي تستخدم فيه الوحدة الزخرفية في الثوب الشعبي الأردني، وعرض نماذج مصممة للوحدات الزخرفية المنتقاة وفق رؤى فنية حديثة مستنداً على وسائل التكنولوجيا الحديثة وهي هنا برامج التصميم المتخصصة برسوم الجرافيكس، وطرق تطوير الوحدات الزخرفية من خلال تلك البرامج، والأسس التي تم تحديدها في عملية تحليل القيمة الفنية والجمالية للوحدة الزخرفية هي الوحدة والأتّزان والأيقاع.

ثانياً: تحليل عيّنة الدراسة وإنتاج تصميمات برؤية عصرية حديثة

يتضمّن هذا الجزء من الدراسة على العيّنات المختارة من العناصر الزخرفية المستخدمة في الأزياء الشعبية الأردنية، وسيتم تحليلها وفقاً لقواعد وأسس التصميم من خلال تحليل المضمون البصري لها والأماكن التي استخدمت فيها، إبراز الأشكال المختلفة التي ظهرت فيها كل وحدة زخرفية لكل عيّنة، ومن ثم رصد مدى التوافق بين تصميم الوحدة الزخرفية مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس، وأخيراً إنتاج تصاميم معاصرة للوحدة الزخرفية المستوحاة من الزي الشعبي الأردني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة رقم (1)

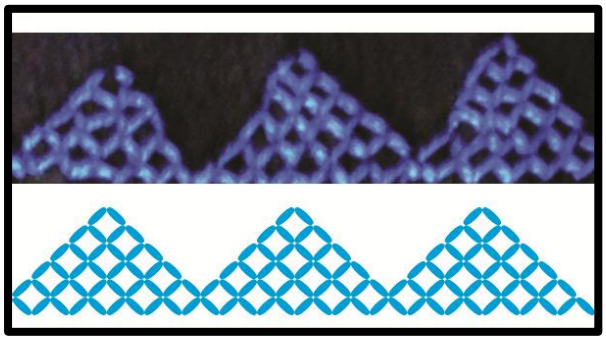

شكل 47

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** المثلث(حجب)
- **تحليل المضمون البصري:** تظهر هذه الوحدة في الأساس من مثلث متساوي الأضلاع، تتكرر كما في الشكل على طول القاعدة عدة مثلثات يربطها ببعضها وتظهر بأشكال عدة، وتكون موزعة بعدة طرق قد تكون أفقية الشكل جنباً إلى جنب أو مركبة فوق بعضها البعض وتتجه إما للأسفل أو للأعلى في مظهر يحقق الوحدة بين أجزاء التكوين، وتظهر هذه الوحدة الزي الشعبي الأردني بعدة ألوان بين الأساسية والثانوية، والتماثل الشكلي فيها يكون إما كلي أو نصفي فنرى المثلث يظهر بلونين يقسم المثلث إلى نصفين متساويين و تتكرر الوحدة الزخرفية بشكل كبير جداً في الأزياء الشعبية التراثية في الأردن، وتتميز هذه الوحدة الزخرفية في إيقاعها من خلال أساليب الحركة المنتظمة على الزي الشعبي لتؤدي الغرض الوظيفي منها في تزيين الثوب، يظهر التوازن الوحدة الزخرفية من خلال إمتدادها طولياً وأفقياً على الزي وموقعها بالنسبة للوحدات التي تجاورها، أما ألوانها فهي غنية ومتنوعة فنجدها بكل الألوان الأساسية والثانوية، كما أنها قد تحتوي على لونين متضادين في آن واحد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والـذي يعطيهـا قـيم فنيـة وجماليـة تتناسـب فيهـا مـع العناصـر المحيطـة لهـا وخيـر مثـال على ذلك الزي الشعبي النسائي لمنطقة الكرك.

- **أمـاكن إسـتخدام الوحـدة الزخرفيـة:** تظهـر هـذه الوحـدة الزخرفيـة علـى الأزيـاء فـي منطقـة الصـدر حيـث تُزّيينهـا بـدءاً مـن الرقبـة نـزولاً للأسـفل كمـا يظهـر زي النسـائي منطقـة الشـونة، ويظهـر أيضـاً علـى الأذرع والأكمـام يتـزين بهـا الـزي النسـائي لمـدينتي الرمثـا وإربـد وفـي أسـفل الثـوب الخـاص بمنطقـة السـلط، والجـدير بالـذكر أنّ هـذه الوحـدة الزخرفية توجد في أغلب الأزياء الشعبية بأشكالها المختلفة.

- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:**

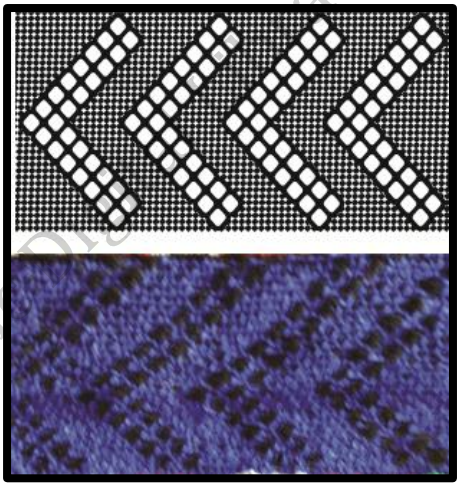

شكل 48

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)(زخرفة أضلاع الكلب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل 49

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)(حجب مركبة)

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 1 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يُلاحظ في الأشكال المتنوعة للعينة رقم 1 أنها مُثِلَت بالألوان الأساسية و وهي من أسس التصميم في مدرسة الباوهاوس ونلاحظ أيضاً في تصميم العينة التضاد والتدرج اللوني وهذا يظهر واضحاً في الشكل (49)، كما أن الشكل المثلث هو أحد الأشكال الهندسية الأساسية التي قامت عليها تصاميم رواد مدرسة الباوهاوس ونرى استخدامه في العمل الفني للفنان فاسيلي كاندينسكي كما في اللوحة (12) .

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 31

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث ورق جدران مستوحى من العينة رقم 1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوحة 32

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث زخرفة على خشب مستوحى من العينة رقم 1)

لوحة 33

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري لمثلثات متعاكسة تلتقي في القاعدة مستوحى من العينة رقم 1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

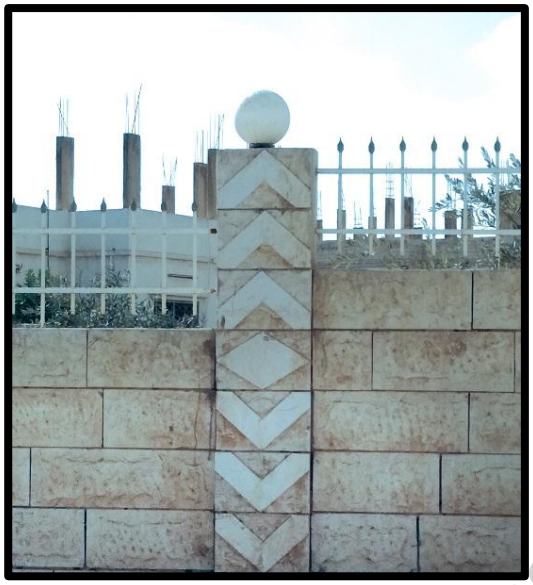

لوحة 34

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري لحجر بناء مزخرف مستوحى من العينة رقم 1)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (2)**

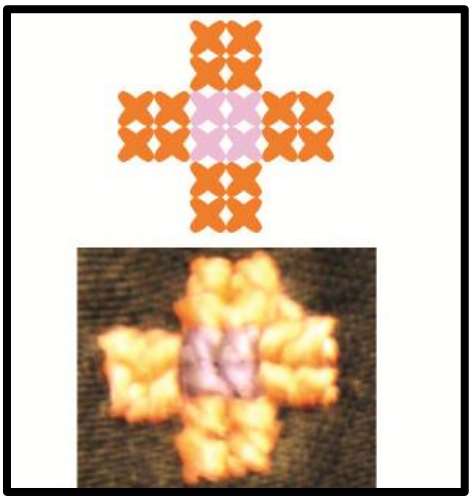

شكل 50

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية هندسية (أضلع متقاطعة)
- **تحليل المضمون البصري:** وهي عبارة عن وحدة زخرفية هندسية ظهورها نادر في الزي الشعبي الأردني كوحدة زخرفية مستقلة، ووجدت في الأزياء كزخرف تفصل بين الزخارف الأخرى أي أنها تكون ضمن تشكيل الزخارف متعددة الأشكال، وتكون معظم زخارف الأزياء الشعبية ضمن الإطار المربع الشكل، أما ألوانها فهي متنوعة بين الأحمر الأصفر والبرتقالي والبنفسجي، وتميزت هذه الوحدة الزخرفية بظهور نقطة مميزة في وسط الشكل الزخرفي كما في الزي التراثي للنساء في الشونة الجنوبية قبائل عدوان، حيث أنَّ الوحدة ظهرت على شكل مربعات في إطارها الخارجي موزعة على أربع جهات بنفس اللون وفي المركز بلون مغاير، والوحدة الزخرفية في شكلها وألوانها وطريقة توزيعها على الزي أعطت التوازن المطلوب في تصميم الشكل الذي يظهر على زي نساء منطقة الكرك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:**

تظهر الوحدة الزخرفية على منطقة الصدر في زي نساء منطقة الشونة الجنوبية بشكل متقابل ويفصل بينه خط من وحدات زخرفية أخرى، كما تظهر كحد فاصل بين وحدات زخرفية أخرى في الثوب النسائي لمنطقة الرمثا.

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 2 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

تتوافق العينة رقم 2 في تصميمها مع أسس ومبادئ مدرسة الباوهاوس في عملية إختيار الألوان المستخدمة، حيث تضاد الألوان في العينة يفصل ما بين أضلاع الوحدة الزخرفية الواحدة مؤكداً على ما نادى به رواد المدرسة في دور الألوان في تضادها على قدرتها في إضافة قيمة جمالية للتكوين العام للعمل الفني، وظهرت التضادات اللونية في العينة رقم 2 ما بين الألوان الساخنة والباردة في كل وحدة مستقلة.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

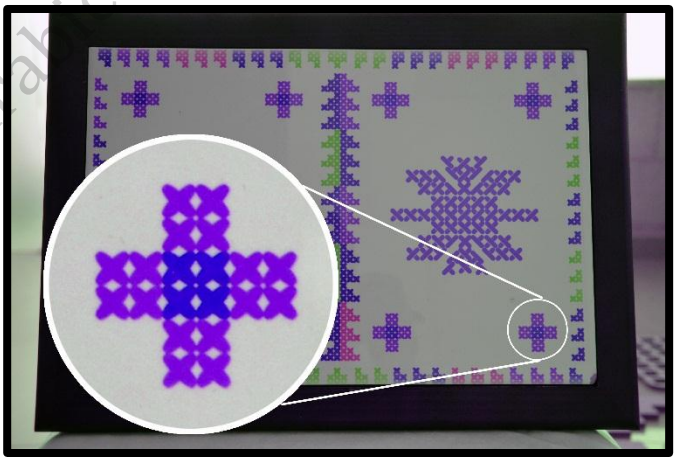

لوحة 35

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث زخرفة على سيراميك مستوحى من العينة رقم 2)

المصدر: تصوير الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

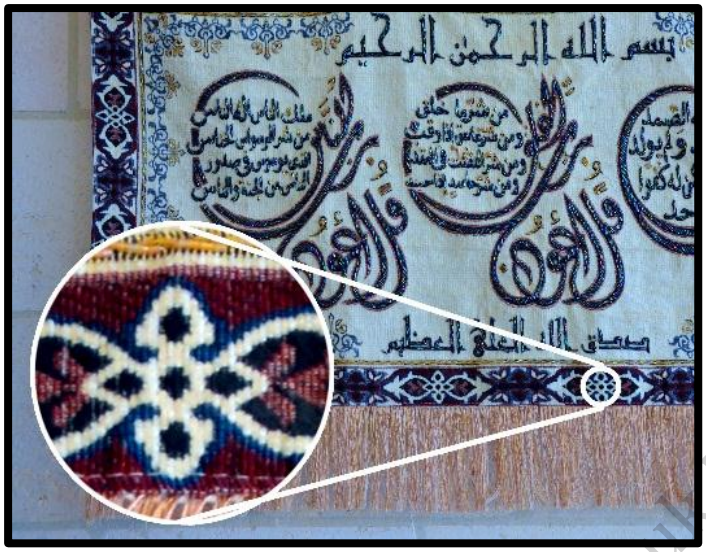

لوحة 36

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري لنسيج مزخرف مستوحى من العينة رقم 2)

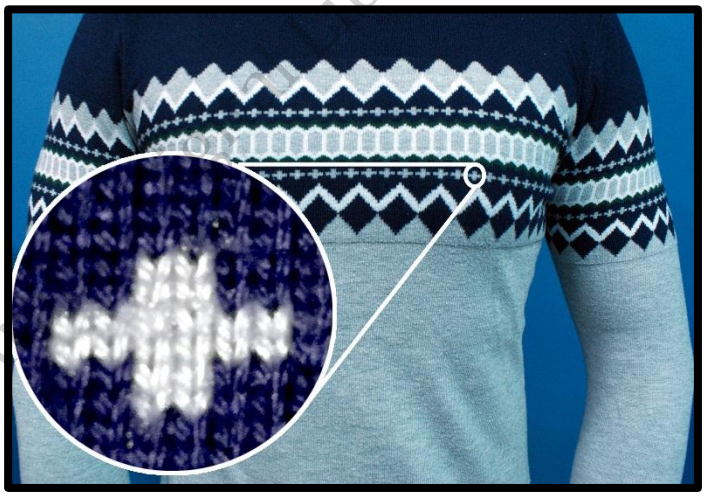

لوحة 37

المصدر: تصوير الباحث(نموذج عصري لنسيج مزخرف مستوحى من العينة رقم 2)

© Arts Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوحة 38

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري للوح خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 2)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (3)**

شكل 51

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** المعين(حجبة متداخلة)
- **تحليل المضمون البصري:** المعين وحدة زخرفية هندسية وهي في تكوينها الأساسي عبارة عن مربع مائل بدرجة زاويّة شكله العام يظهر فيه التوازن بين أضلاعه كونه من الأشكال الهندسية، يتكرر الشكل أفقياً وعاموديا ويكون متوالياً بإيقاع وانسيابية في الحركة، وتلتقي الوحدة بالوحدة الأخرى عند تلاقي رؤوس الأضلع، وألوان الوحدة الزخرفية تميزت بسيادة لون واحد ضمن الوحدة نفسها ولونت الوحدة بالأحمر والأسود والأخضر، والوحدة في إطارها العام تظهر متماثلة كما في الأشكال نتيجة نسخ الوحدة عامودياً وأفقياً.
- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** يستخدم الشكل الهندسي المعين في الزي الشعبي الأردني في عدة أماكن، كما في زي المرأة في منطقة إربد تبدأ الوحدة الزخرفية في الظهور من عند الرقبة على طول الصدر في إطار خارجي مربع الشكل، كما يظهر على الأكمام أيضاً، ونرى في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الزخرفية السيادة واضحةً في زي نساء منطقة إربد وهو الوحدة الأساسية فيه الذي يتكرر وبشدة على كل أجزاء الزي نتيجة لتداخل الخطوط وتقاطعها وعلى كل أجزاء الزي، ويخرج من الشكل المعيني أحياناً خطوط تتشعب من الوحدة الرئيسية وممتدة خارجة من أحد الأضلع كما في الشكل 54، ونجد المعين كوحدة زخرفية أيضا في أسفل الثوب النسائي لمنطقة الرمثا.

- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:**

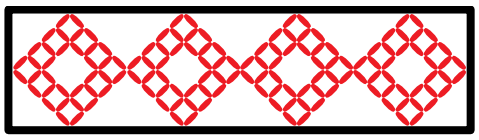

شكل 52

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

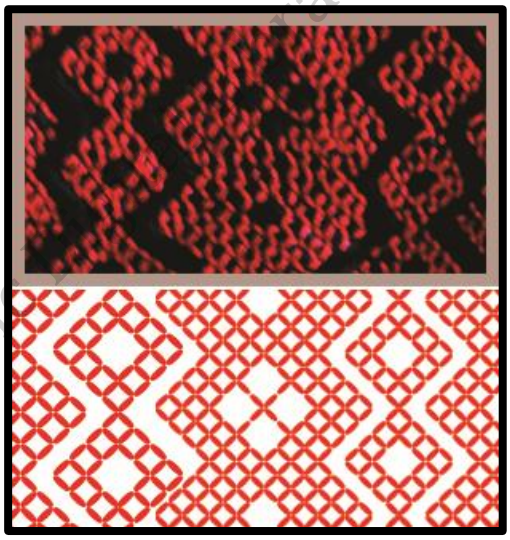

شكل 53

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية) (زخرفة المناشير)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

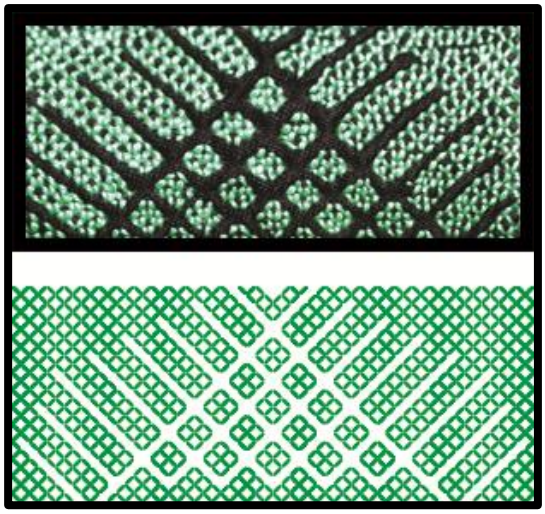

شكل 54

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 3 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

المعين هو من الأشكال الهندسية الناتجة من وضع مائل للمربع كما ذكر الباحث في تحليل المضمون البصري للعينة رقم 3 وهي من الأشكال التي نراها في تصاميم فناني مدرسة الباوهاوس والذي ينتج من استخدمها التناسق والتجانس ذو الطبيعة الهندسية (انظر اللوحة 16)، ونُلاحظ في أشكال العينة (52،53،54) الإندماج والإتزان في تصميم الوحدة الزخرفية والإيقاع الحركي المنتظم والتفاعل من خلال تضاد الألوان بين الشكل الزخرفي والأرضية (الخامة) مما يحقق القيم الجمالية والفنية في المكان التي تستخدم فيه الوحدة الزخرفية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

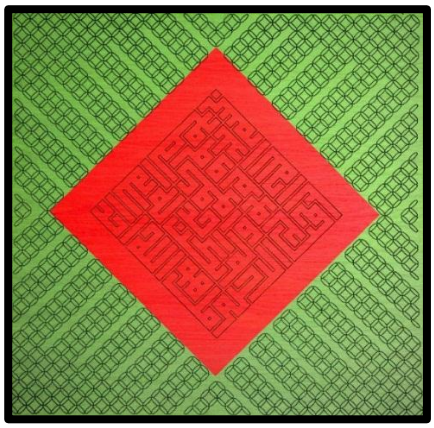

لوحة 39

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث آيه قرانية على لوح خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 3)

لوحة 40

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لكوب مزخرف مستوحى من العينة رقم3)

لوحة 41

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لقميص رجالي مستوحى من العينة رقم 3)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوحة 42

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لكأس خزف مزخرفة مستوحى من العينة رقم 3)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة رقم (4)

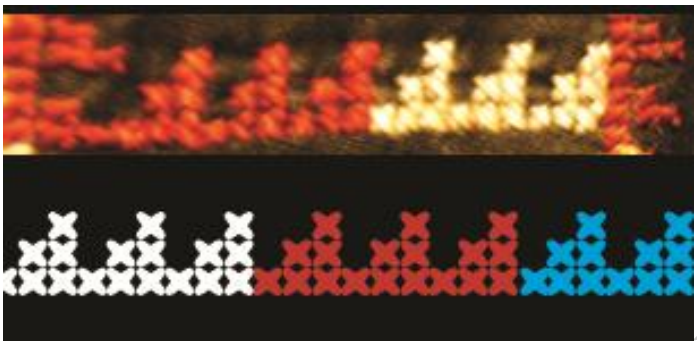

شكل 55

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** المثلث قائم الزاوية(عرق الدرج)
- **التحليل الشكلي والفني:** شكل الوحدة الأساسية هو مثلث قائم الزاوية ويتكرر على شكل شريط من المثلثات قائمة الزاوية تشترك في خط القاعدة على طول الشريط الذي يربطها ببعض، وتظهر هذه الوحدة الزخرفية إما للأعلى أي قاعدة المثلث في الأسفل ورأسه للأعلى أو معكوساً أي القاعدة في الأعلى ورأس المثلث للأسفل، ونتيجة الحركة المنتظمة للوحدة الزخرفية داخل الزي فأن الأيقاع في تصميم الشكل يعتبر نتيجة حتمية، وينتج منها أشكال عدة مثل المربع من خلال تلاقي خط قاعدة الوحدة الزخرفية مع خط قاعدة آخر يشكل منها أضلاع المربع عند التقائها وقد تكون متقابلة أو متضادة في التوزيع لكنها تحقق الإتزان بين أجزاء الزي وزخارفه، وتظهر الوحدة الزخرفية بألوان عديدة منها الأزرق والأحمر والأبيض والأصفر والبرتقالي وغيرها، ويكون الشريط الواحد من عدة ألوان أي أن كل وحدة منفصلة بلون مميز لها تفصلها عن الأخرى فينتج الشكل متضاد الألوان ولكن متجانس التنظيم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 4 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق من خلال كونه أحد الأشكال الهندسية، وتحقيقه لأسس التصميم الذي يظهر في وحدة الشكل الزخرفي بسبب التكرار للشكل وتناسق عناصره مع المحيط، والإتزان نتيجة التضاد والتباين مع الأرضية السوداء و التدرج اللوني على طول خط الشكل الزخرفي حيث استخدمت الألوان الأساسية والثانوية فيها.

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** زينت هذة الوحدة الزخرفية الثوب النسائي لمنطقة الكرك دون غيرها من المناطق وظهر على منطقة الصدر بتكرار شديد.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

شكل 56

المصدر: (تصميم الباحث قرطاسية مزخرفة مستوحى من العينة رقم 4)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

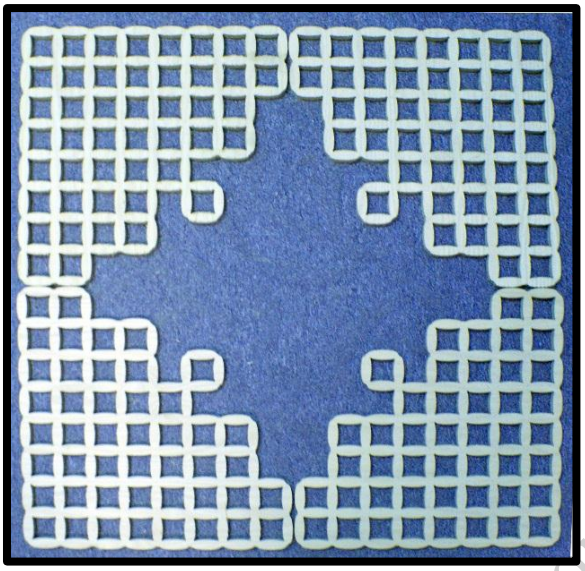

لوحة 43

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث تشكيل خشبي مزخرف مستوحى من العينة رقم 4)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة رقم (5)

شكل 57

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** خطوط زخرفية هندسية. (موج البحر، زقزاق)
- **تحليل المضمون البصري:** هذه الوحدة الزخرفية على الرغم من بساطتها إلا أنها من الوحدات الرئيسية التي لا يخلو أي زي منها، وتوجد هذه الوحدة في جميع الأزياء العصرية و التراثية، وآليه عمل هذه الخطوط سواء كانت مستقيمة أو منفرجة أو منحنية أو مقطّعة أو حلزونية في قدرتها على فصل وتحديد المساحات والمسافات على الثوب حتى تؤكد على علاقة الشكل الزخرفي مع الثوب وملائمة الشكل للمحيط الموجود فيه، وفائدة هذه الخطوط هو أننا نستطيع إدراك أهمية الشكل المزخرف من خلال إحاطتها له، ويرعى في تصميمها ملائمتها على الجزء التي تستخدم فيه حيث أن حجمها وطريقة تكرارها يجب أن تلائم المكان المستخدم الذي تزينه، ويلاحظ أن هذه الخطوط الزخرفية تكون أما منفردة أو على شكل مجموعات تتقاطع وتتوازى وتتشابك، وتميزت الخطوط بألونها الخالصة وبإيقاعها المنتظم وغير المنتظم الحركة على الأزياء الشعبية الأردنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** تظهر الخطوط الزخرفية في جميع أجزاء الزي الشعبي بدءاً من العنق وصولاً للصدر حتى ينتهي على أطراف الثوب سواء كانت الأكمام أو الأطراف السفلية للثوب.

- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:**

شكل 58

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية) (خطوط حلزونية)

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 5 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق من خلال الإستفادة بشكل رئيسي من هذه الخطوط في الحاجة على التوزيع السليم للمساحات بحيث يضمن تحقيق التوازن وتوزيع مراكز الثقل بشكل مناسب استناداً على نفس أسس وقواعد التصميم في مدرسة الباوهاوس.(انظر اللوحة 20)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 44

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري للوحة مضاءة مستوحى من العينة رقم 5)

لوحة 45

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث ستاند إعلاني مزخرف مستوحى من العينة رقم 5)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (6)**

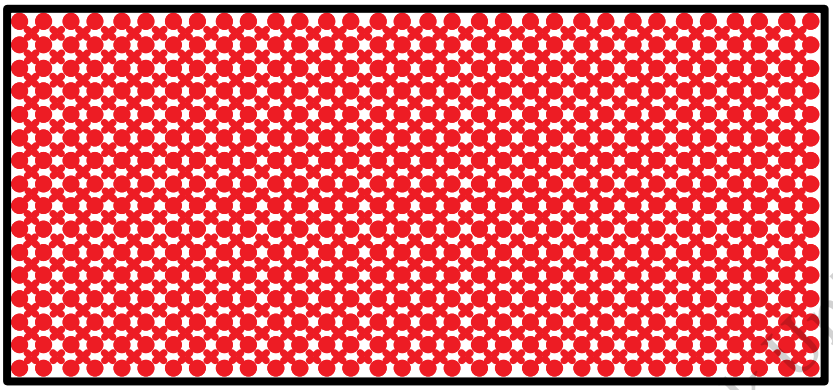

شكل 59

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** النقطة.

- **تحليل المضمون البصري:** تستخدم هذة الوحدة الزخرفية بكثرة في الأزياء الشعبية الأردنية، وظهرت بشكل واسع على الزي وبتشكيلات مختلفة، الأمر الذي أظهر أهمية هذه الوحدة الزخرفية في تصميم الأزياء الشعبية وذلك تبعاً لمكانها وحجمها التصميم الزخرفي حيث أن استخدامها في الزي يأتي لتحقيق الوحدة والأتزان في تصميم الشكل العام، فهي تظهر كمكمل للوحدات الزخرفية الأخرى أو تكون حدود فاصلة بين الوحدات الزخرفية الأخرى وداخل الوحدة الزخرفية نفسها بحيث تقسمها إلى نصفين أو تظهر منفردة كوحدة زخرفية مستقلة، وتتكرر هذه الوحدة الزخرفية وينتج من تكرارها العديد من الأشكال ذات الطابع الهندسي أو أشكال عشوائية.
- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** بعد الإطلاع على الوحدات الزخرفية ودراستها والأماكن التي تستخدم فيها تبين للباحث أنّ هذه الوحدة الزخرفية لا يوجد لها مكان بعينه دون غيره، أي أنها تستخدم في المكان الذي يستدعي وجودها فيه، وتظهر هذه الوحدة في الزي الشعبي الأردني على كافة أجزائُه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 6 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 6 من أهميتها وقدرتها على خلق قيمة فنية للمساحة التي تستخدم فيها، وكون أنّ النقطة ليس لها أبعاد هندسية لا يعني ذلك على عدم قدرتها على إيجاد حلول جمالية نتيجة استخدامها فمن خلال تكرارها وطريقة تشكيلها ومكان استخدامها فإنها تحقق في تصميم العمل الفني أسسه وهي الوحدة والإتزان والإيقاع.(انظر اللوحة 22)

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

شكل 60

المصدر: (تصميم الباحث آرمة إعلانية مزخرفة مستوحى من العينة رقم 6)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (7)**

شكل 61

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** النجمة الثمانية (عرق النجوم)
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة زخرفية هندسية غاية في الجمال والروعة، تظهر فيها دقة عالية من الإبداع والدقة، تتزين بها الأزياء الشعبية وهي عبارة عن فروع أو أضلع تشترك في المركز على شكل دائري متزن فيما بين أجزائه، وتعتبر هذه الوحدة الزخرفية وحدة مميزة في الزي الشعبي الأردني ولا يوجد شكل أخر غير النجمة الثمانية، كما أنها شكلها الدائري يضمن تحقيق الوحدة في الشكل المُصَمّمْ خصوصاً عندما تكون ضمن شكل زخرفي آخر كما في اللوحة 26، وبعد دراسة أزياء التراثية في الأردن وجد الباحث أن هذه الوحدة الزخرفية تم استخدامها في زيين اثنين فقط وهما زي نساء قبيلة عدوان وزي النساء في الكرك، ومن الممكن أن سبب ظهور هذه الوحدة النادر واقتصارها على أزياء منطقتين في الأردن هو قرب هاتين المنطقتين لفلسطين، لأنه في الواقع هذه وحدة زخرفية تتكرر على الأزياء التراثية الفلسطينية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثيراً وبأشكال متنوعة وتظهر أحيانا بستة عشر ضلعاً أو أربعً وعشرين ضلعاً، واستُّخدِمَتْ النجمة ذات الثمانِ أضلُع في الزي الشعبي الأردني بشكلين مختلفين، فتزين هذه الوحدة الزخرفية الزي الشعبي إما مركبة ضمن وحدة زخرفية أخرى أو مستقلة.

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** لا نجد النجمة ذات الثمان أضلع مستخدمة إلا على منطقة واحد وهي الصدر وفي الزيين لمنطقة الكرك ومنطقة الشونة الجنوبية التي تسكنها قبائل عدوان.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية**

شكل 62

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

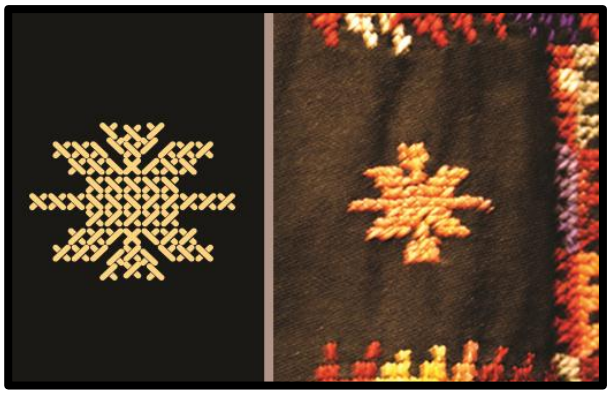

شكل 63

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 7 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 7 في شكل أضلاع الزخرفة حول المركز في حركة ديناميكية إيقاعية بلا انقطاع أو شذوذ بصري، حيث الشكل الهندسي للدائرة يعتبر أبسط وأنقى الأشكال وأكثرها إكتمالاً وهي أحد الأشكال الثلاث الأساسية التي كانت محور تصاميم مدرسة الباوهاوس، كما أن التقابل اللوني في الشكل 61 بين أضلاع يؤكد على التوازن في ثقل الأشكال مؤكدة أيضاً على قدرة اللون في خلق ذلك الإحساس المرتبط بالإتزان البصري كما يظهر في اللوحة 21.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 46

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لبلاطة سيراميك مزخرفة مستوحى من العينة رقم 7)

© Arts, Design and Media Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

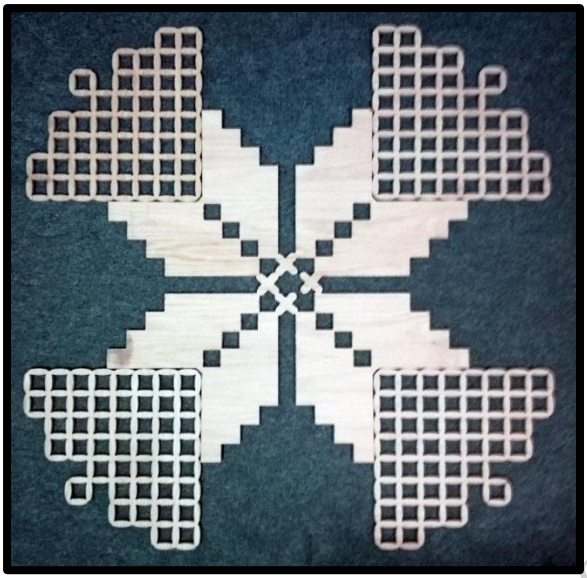

لوحة 47

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث تشكيل خشبي مستوحى من العينة رقم 7)

لوحة 48

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لوحة إعلانية مزخرفة مستوحى من العينة رقم 7)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

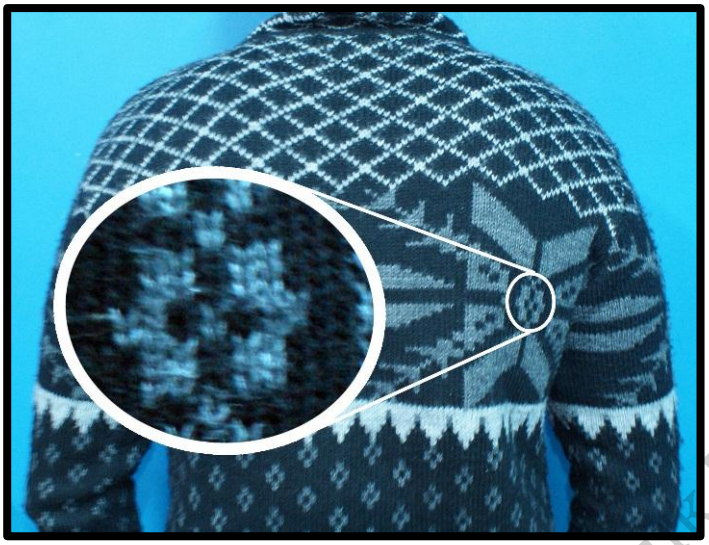

لوحة 49

المصدر: تصوير الباحث (نموذج عصري لسترة من الصوف مستوحى من العينة رقم 7)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (8)**

شكل 64

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية وهندسية. (القياطين)
- **تحليل المضمون البصري:** هي عبارة عن وحدة زخرفية مركبة بين النباتي والهندسي لها قاعدة حلزونية الخطوط ضمن إطار مثلث التصميم، وتحيط بهذه القاعدة خطوط هندسية على شكل مثلثات متتابعة، أما الوحدة الزخرفية فأنها تمتد وتخرج منه تفريعتين نباتيتين تشبه الغصن ذات نهاية حلزونية، يتابع الجذع مسيره للأعلى فتظهر على جانبيه فروع نباتية أخرى لكن أكبر حجماً وأكثر تعقيداً وكسابقتها من الفروع النباتية تنتهي أيضاً أطرافها نهاية حلزونية تحقق للشكل التوازن على جانبي الجذع، ويصل الجذع الرئيسي للوحدة الزخرفية إلى قاعدة ثم تظهر هذه القاعدة الصغيرة أعلى الجذع وتبدأ بعدها وحدة نباتية جديدة تشبه شجرة النخيل، وتتكون هذه الوحدة الجديدة من فرعين في بداية الجذع إلى أن يصل لشكل شبيه بالتاج وهو عبارة عن ثلاث أشكال معينية فوقها أيضاً ثلاث وحدات أخرى تشبهها وأخيراً وحدة أخرى في القمة أكبر حجماً بقليل ولها نفس الشكل وتشبه في تصميمها التاج ذات طابع هندسي بديع الشكل،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشكل الزخرفي هنا في إطاره العام أجزائه متناسقة فيما بينها بدءاً من القاعدة العريضة الشكل وصولاً لقمة الشكل الزخرفي مروراً بالعناصر على جانبي الجذع والطريقة الناجحة لتوزيع الثقل، في تنظيم مدروس بين كل عناصره محققاً الوحدة في تصميم الشكل الزخرفي.

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** بعد الإطلاع وجد الباحث أن هذه الوحدة الزخرفية المركبة توجد على مكان واحد وهي قطعة الملابس التي ترتديها المرأة فوق الزي الرسمي وتعتبر من أجزاء المكملة للزي الشعبي الأردني الذي يظهر في زي نساء مأدبا والرمثا، وهي كبيرة الحجم كوحدة زخرفية مستقلة مقارنة بما سبق دراسته وذكره من الوحدات الزخرفية الأخرى، وتميزت هذه الوحدة الزخرفية بأنها ذات لون واحد خالص.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 8 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 8 من خلال الأشكال الهندسية التي تظهر في الشكل العام للوحدة الزخرفية فالقاعدة مثلثة الشكل، ورأس الوحدة يظهر الشكل المعيني وهذه الأشكال هندسية خالصة، كما يظهر التوزان في التصميم من خلال توزيع مراكز الثقل على جذع الشكل الزخرفي على اليمين والشمال، كما أن الشكل الزخرفي هو مجرّد ومحوّر عن شكله الأصلي وهو ما تدعو له مدرسة الباوهاوس كمدرسة تجريدية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 50

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث لغطاء هاتف مستوحى من العينة رقم 8)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (9)**

شكل 65

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية وحيوانية (زخرفة ديك الحبش)
- **تحليل المضمون البصري:** هي عبارة عن وحدة زخرفية مركبة بين النباتي والحيواني، وتظهر هذه الوحدة الزخرفية في مكان واحد فقط في الأزياء الشعبية الأردنية وهي علامة فارقة بين الوحدات الزخرفية الأخرى، وتتكون الوحدة الزخرفية من شكل طيرين متقابلين ومتماثلين وهو قريب الشكل للديك الرومي (الحبش) يحقق فيها التوازن الشكلي للتصميم من خلال تواجد الطيرين على جانبي الشكل، ويتوسط الشكل الحيواني وحدة زخرفية نباتية تبدأ بجذع أسفل الطيور ويخرج منه فرعين نباتين لهما نهاية حلزونية ويمتد حتى يصل فوق الطيور، وينتهي بفروع نباتية تمثل رأس الزخرفة النباتية، وظهرت هذه الوحدة الزخرفية بعدة ألوان بين الألوان الأساسية والألوان ثانوية، ويظهر الإيقاع في التصميم الوحدة الزخرفية من خلال تكرار كل ثلاث وحدات زخرفية بنفس اللون تليها ثلاث أخرى بلون أخر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** نجد هذه الوحدة الزخرفية المركبة موجودة على طول الثوب النسائي لقبائل بني صخر، ويبدأ عامودياً من الأعلى للأسفل على جانبي الثوب، وفي منطقة منتصف الثوب تبدأ الوحدة الزخرفية من أسفل الصدر حتى نهاية الثوب.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 9 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 9 كوّن الشكل الزخرفي الشعبي شكل مجرّد وبعيد أصله في الطبيعة وذلك في الجزئين النباتي والحيواني، كما نرى التوافق في الألوان المستخدمة للشكل الزخرفي فهي تجمع بين الألوان الأساسية والثانوية وهو ما ركّز عليه رواد وفنانو مدرسة الباوهاوس في تصاميمهم.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 51

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث وسادة مزخرفة مستوحى من العينة رقم 9)

© Arts Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (10)**

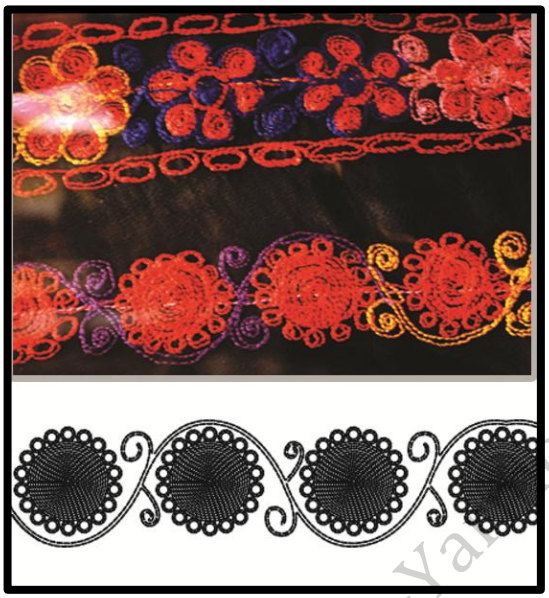

شكل 66

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)(سنسال)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية.(عرق الورد الجوري)
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة زخرفية تكوينها الأساسي الزهرة أو الوردة، تظهر الوحدة الزخرفية في الزي الشعبي الأردني بعدة أشكال وتكوينات، نرى الزهرة تارة بين شريطين زخرفين أو بدون الشريطين وتخرج من الزهرة تفريعة نباتية بالتفافه حلزونية في نهايتها، وتظهر الزهرة أيضاً والتفريعة النباتية محاطة بخط على طول تكرار الوحدة وحركة الخط تشبه حركة الأفعى بحركة إنسيابية تحقق الإيقاع، ولُوِنَتْ الوحدة الزخرفية بألوان زاهية متنوعة ما بين الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر المزرق وكانت كل ثلاث وحدات زخرفية متتابعة بلون واحد تختلف عن التي تليها.
- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** تظهر الوحدة الزخرفية مكررة بكثرة على طول الثوب النسائي لقبائل بني صخر من الأعلى إلى الأسفل و بخطوط متوازية، وكانت الوحدة الزخرفية موزعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على عدة مناطق وضمن أُطر مختلفة الشكل فهي تزين الثوب من منطقة الأكتاف وحتى أسفل الصدر ضمن إطار مربع الشكل، وداخل الإطار تم وضع الوحدة الزخرفية ضمن أشرطة تحيط بها بالكامل على هيئة مثلث يتجه للأسفل، وتظهر الوحدة أيضا على الزي بخطوط طولية على كامل الثوب غير مُأطرة بحدود فتتكرر على طول الثوب بدءاً من أسفل الصدر حتى نهاية الثوب بشكل عامودي وعلى الجانبين الأيمن والأيسر ومن الأعلى للأسفل.

- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:**

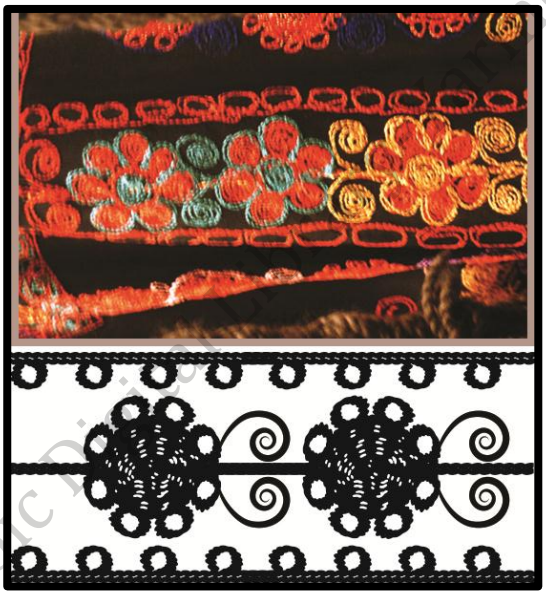

شكل 67

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)(عرق الورد الجوري)

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 10 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 10 في أنّ الشكل مجرد وغير منقول حرفيا وذلك في شكل الزهرة المطور عن شكله الأصلي والدائري التصميم وهو شكل هندسي أوّلي مُعتَمَد لدى مدرسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباوهاوس، كما أنّ لون مركز الشكل الزخرفي وهي الزهرة فكان أحمر وهو أحد الألوان الأساسية الثلاث.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 52

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث كوب مزخرف مستوحى من العينة رقم 10)

لوحة 53

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث درع معدني مزخرف مستوحى من العينة رقم 10)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (11)**

شكل 68

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية.(المزهرية)
- **تحليل المضمون البصري:**هي عبارة عن رسم لزهرة محاطة بخطين على جانبي الزهرة وملون كل خط بلونين هما الأحمر والأصفر، ويظهر في نهاية الخط الحركة الحلزونية، ويلتقي الخطيين الخارجيين مع ساق الزهرة والملون بالألوان نفسها، كما يوجد على الخطين شكل ملتوي من الخارج، أما الزهرة عبارة عن عدة دوائر بيضوية الشكل تتدرج في الصغر من الخارج إلى الداخل وألوانها تظهر بين الأصفر والأحمر، ويظهر في تكوين الشكل الزخرفي التوازن واضحاً من خلال الإنحناءات في الجانبين وتداخل الدوائر داخل بعضها ومركزية الشكل الدائري بالنسبة للشكل ككل، كما نرى الإيقاع في الشكل الزخرفي من خلال حركة الدوائر والتدرج في أحجامها من الداخل إلى الخارج وبالعكس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** لم تظهر الوحدة الزخرفية إلا على زي نساء قبائل بني صخر، وموجودة ضمن إطار مربع الشكل على منطقة الصدر، وتظهر الوحدة مكررة مرتين متقابلتين داخل الإطار المربع.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:** لا يوجد.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 11 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 11 من خلال الشكل الهندسي المستُخدم وهي الدائرة أو البيضوي، ويظهر التوافق في الشكل الزخرفي المبسّط والبعيد عن النقل الحرفي للشكل الأصلي الموجود في الطبيعة، كما أنّ ألوانها فكانت ملوّنة بلونين أساسين وهما الأصفر والأحمر.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 54

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث درع زجاجي مزخرف مستوحى من العينة رقم 11)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الوحدة الزخرفية رقم (12)**

شكل 69

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية.(زخرفة مركبة) (حبل الورد)
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة زخرفية أفقية الشكل، تتكون من خط من الأزهار ذات الشكل الهندسي تتكرر على طول الخط ويفصل بين كل زهرة أوراق نباتية تتكون من ساق وعليه ثلاث أوراق زرقاء اللون، أما الزهرة ذات الطابع الهندسي الأقرب للشكل المعيني تكوينها من الخارج له لون يختلف عن مركزها الذي يوجد فيه شكل ولون مستقل كما يظهر في شكل الوحدة، وكل زهرتيين متتاليتين لها نفس اللون يختلف عن الزهرتان اللتان تليهما ومشابه للزهرتان في الخط الموازي لهما وهكذا على طول خط الوحدة الزخرفية بشكل تتحقق فيه الوحدة في الشكل العام، وألوان الزهرة كما يظهر بالأصفر والأحمر والزهري، يظهر التوزان في الشكل الزخرفي نتيجة التماثل والتكرار على طول الشريط مما أعطى الشكل الزخرفي القيمة الجمالية والفنية والذي بدوره يحقق الإيقاع في الحركة الأفقية المنتظمة للأشكال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** هي وحدة تزيين أكمام الزي على كامل إستدارته وتظهر في أزياء النساء لمنطقة الكرك، والتي يظهر تأثرها بزخارف الأزياء من ناحيه الشكل وهندسية الوحدة الزخرفية.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:** لا يوجد.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 12 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:** يظهر التوافق في العينة رقم 12 في أنّ الشكل مجرّد وهندسي سواء كان ذلك في شكل الزهرة أو الأوراق النباتية، كما أنّ ألوانها فقد جمعت كل الألوان الأساسية.
- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

لوحة 55

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث باجة مزخرفة مستوحى من العينة رقم 12)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (13)**

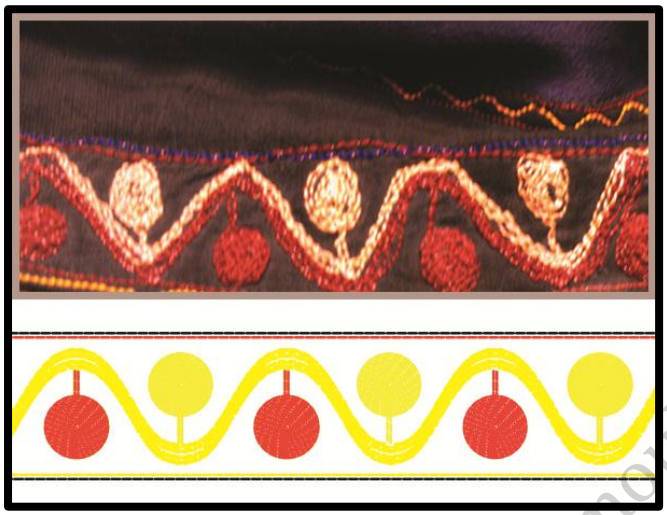

شكل 70

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية (حب الحمص أو حب القهوة)
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة لها هيئة نباتية وفي تكوينها هي بسيطة الشكل وتتألف الوحدة الزخرفية من ساق وبنهاية الساق رأس الوحدة وهو دائري الشكل، وشكل الوحدة الزخرفية يكون إما للأعلى أو للأسفل ساعدت على تحقيق التوازن للشكل الزخرفي على طول امتداده الأفقي الإتجاه، ولونت الوحدة بلونين الأصفر والأحمر على طول الخط المتعرج مموّج الشكل ويفصل بين كل وحدتين، ونقطة التقاء الخط مع الوحدة من خلال ساق الوحدة في حركة موسيقية تظهر حركة الخط صعوداً ونزولاً يتحقق فيها الإيقاع، وتصميم الشكل الزخرفي تتحقق فيه الوحدة فيما بين أجزائه المحورة عن شكلها الأصلي وما فيها من إنحناءات يدعم تحقيق الوحدة في الشكل فالعناصر مترابطة حيث التماثل و التقابل ونسبة وتناسب كل عنصر للآخر متوافقة مع بعضها البعض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** تظهر الوحدة الزخرفية على الجزء السفلي لزي قبائل بني صخر على طول استدارة الثوب، ولم تظهر الوحدة الزخرفية في أي من الأزياء الشعبية الأردنية الأخرى.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:** لا يوجد.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 13 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:** يظهر التوافق في العينة رقم 13 من خلال الشكل النباتي المجرّد إلى الشكل الهندسي الأساسي وهي الدائرة، كما أنّ اثنين من الألوان الأساسية وهما الأصفر والأحمر كانا حاضرين في الشكل الزخرفي.
- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

شكل 71

المصدر: (تصميم الباحث موقع إلكتروني مزخرف مستوحى من العينة رقم 13)

(https://sites.google.com/view/mafraq-2017/home)

Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (14)**

شكل 72

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية. (التعريجة)
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة زخرفية نباتية الهيئة والتكوين، وتتألف من ورقتين متقابلتين متماثلتين تماثل نصفي يفصلهما خط على طول تكرار الوحدة الزخرفية، وفي أسفل الورقتين يوجد شكل على هيئة غصنين لهما التفافة في نهايتهما على شكل حلزوني، وتتكرر الشكل الحلزوني كثيراً نظراً لأن الوحدات التي لها توريقة أو شكل أغصان لها نهاية حلزونية توجد في زي واحد، ولونت الوحدة الزخرفية بعدة ألوان مثل الأحمر والزهري والأخضر المزرق وكانت كل ثلاث وحدات متتابعة لها نفس اللون، نرى التوازن والإيقاع واضحين في الشكل الزخرفي من خلال توزيع الأشكال عل جانبي الساق وتكرارها على طول الزي في حركة منتظمة .
- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** تزين الوحدة الزخرفية الزي النسائي لقبائل بني صخر وتوجد على جانبي الثوب على طول الزي من الأسفل للأعلى.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:** لا يوجد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 14 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 14 في أنّ الشكل ملوّن بالألوان الأساسية والثانوية، والشكل الزخرفي مُحوّر كما يظهر في شكل الزهرة أو التوريقة، كما أنّ الشكل الزخرفي يتحقق فيه الإتزان ويظهر ذلك في توزيع العناصر والإيقاع وذلك نتيجة التكرار للشكل الزخرفي على طول الخط.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

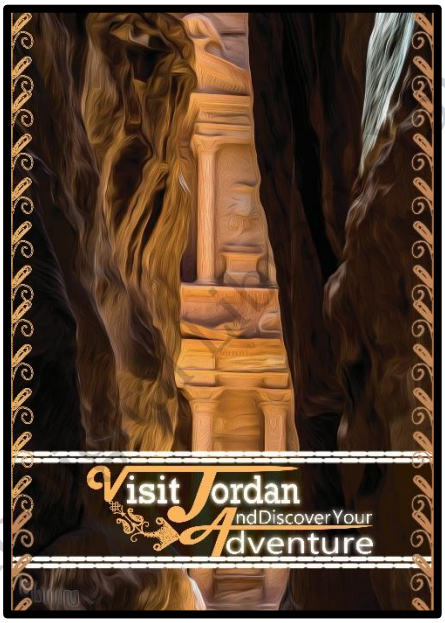

شكل 73

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث ملصق إعلاني مزخرف مستوحى من العينة رقم 14)

© Arabic Armouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العينة رقم (15)**

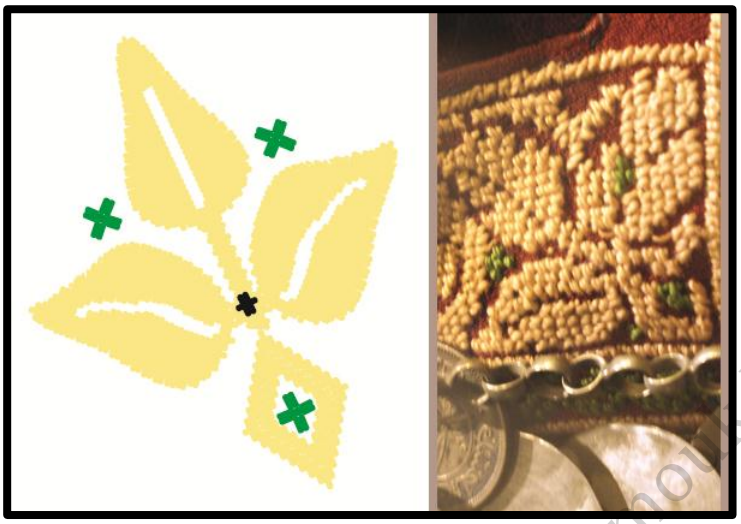

شكل 74

المصدر: (تصميم الباحث بعد معالجة الوحدة الزخرفية)

- **اسم الوحدة الزخرفية:** وحدة زخرفية نباتية هندسية مركبة.
- **تحليل المضمون البصري:** وحدة زخرفية مكونة من ثلاث أوراق نباتية موزعة على الساق، اثنتين متشعبتين من الساق ومتماثلتين في الشكل على الجانبين وواحدة أعلى الساق تضمن التوازن في الشكل العام من خلال طريقة التوزيع فالشكل الهندسي في الأسفل يقابلة ورقة نباتية في الأعلى وورقتين على جانبي الشكل الزخرفي ، ويظهر في أسفل الساق شكل هندسي التصميم معيني الشكل وتعتبر الإضافة من الإضافات النادرة على الزي الشعبي الأردني حيث لم تظهر الوحدات الزخرفية مركبة بين النباتي والهندسي إلا في شكلين على الأزياء الأردنية الشعبية، ولون الوحدة الزخرفية خالص أي لا يخالطه لون أخر وهي بلون الأبيض المائل للصفرة، واختيار اللون كان مناسباً حيث أن الوحدة مطرزة على خلفية غامقة اللون فكان التضاد في عملية اختيار الألوان موفقاً في هذه الحالة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أماكن إستخدام الوحدة الزخرفية:** توجد هذه الوحدة الزخرفية أسفل فتحة الرقبة في أزياء النساء لمنطقة مأدبا، ويظهر على شكل الوحدة التأثر بالوحدات الزخرفية لزي النساء في فلسطين والذي قد يكون بسبب الموقع الجغرافي القريب من فلسطين.
- **أشكال أخرى للوحدة الزخرفية:** لا يوجد.
- **توافق تصميم الشكل في العينة رقم 15 مع أسس ومبادئ التصميم في مدرسة الباوهاوس:**

يظهر التوافق في العينة رقم 15 من خلال التجريد للشكل الزخرفي وتحويره عن شكله الأصلي، والقاعدة في الشكل الزخرفي لها تصميم هندسي وهي حجبة مركبة يقابلها ورقة نباتية في الجهة العلوية مما يعزز الإندماج والإتزان والوحدة بين عناصر الشكل الزخرفي، كما أنّ هناك نقطة إلتقاء تلتقي فيها عناصر الشكل الزخرفي تكوّن في شكلها الخارجي محيط دائري.

- **تصميمات معاصرة للوحدة الزخرفية مستوحاة من الزي الشعبي الأردني:**

شكل 75

المصدر: تصوير الباحث (تصميم الباحث شعار مزخرف مستوحى من العينة رقم 15)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الباحث من خلال الأُسس التي تم تحديدها في عملية التحليل للقيمة الجمالية والفنية للعنصر الزخرفي في الزي الشعبي الأردني كالتالي : أولها الوحدة الذي يتحقق من تكرار الوحدة الزخرفية لنفسها على الزي الشعبي وفي كل الأماكن التي تظهر فيها، ثانياً تتحقق الوحدة التصميمية من خلال مناسبة المكان لها وعلاقة العناصر ببعضها وبالثوب ككل، ونرى التباين في الألوان المستخدمة في تصميم الثوب وعلاقتها بالخلفية، ويتأكد الأتزان في الأزياء الشعبية عبر التماثل النصفي للشكل بحيث يكون الجزء الأيمن مماثلاً مطابقاً بكافة مكونات الجزء، كما نلحظ في بعض الأزياء الشعبية الأردنية الرصانة في الشكل نتيجة القدرة على التعامل مع عناصر العمل من خامة ولون وخط ومساحة وشكل زخرفي مستخدم، وأن دلّ ذلك فأنما يدل عن الفهم والأدراك الواعي لطبيعة العلاقات بين الأشكال، وتحقق الإيقاع في الزي الشعبي كنتيجة للتكرار، وطريقة استخدام وتوزيع والألوان على الأشكال، تكون فيها الأجزاء متناسقة ومتكاملة تعكس الإرتياح الكامل للعلاقات فيما بينها في شكلها العام، وهو ما نجده ظاهراً وواضحاً في أجزاء الزي الشعبي الأردني من وحدات زخرفية والطرق والأماكن التي استخدمت ووزعت فيها وتفاعلها فيما بينها ومع الثوب كأرضية حاضنة لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

- النتائج
- التوصيات
- المراجع العربية والإنجليزية
- الملخص باللغة الإنجليزية
- الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج:

بعد الدراسة التي قام بها الباحث لأنماط الشكل والتصميم في مدرسة الباوهاوس والعينات المختارة من الوحدات الزخرفية المزيّنة للزي الشعبي الأردني، وإنتاج نماذج معاصرة للوحدات الزخرفية بالإعتماد على أفكار ومبادئ مدرسة الباوهاوس في التصميم، فإن الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

1- وجود عوامل مشتركة بين الوحدات الزخرفية المستخدمة من الأزياء الشعبية الأردنية وأنماط الشكل واللون التي تعتمد عليها مدرسة الباوهاوس في تصاميمها مثل الأشكال الهندسية(مثلث،مربع،دائرة) والألوان الأساسية ومشتقاتها من الألوان الثانوية.

2- توافق بين رؤية مدرسة الباوهاوس لتبسيط وتحوير الأشكال في العملية التصميمية وبين أشكال الوحدات الزخرفية المزيّنة للأزياء الشعبية الأردنية وبالأخص الحيوانية والنباتية منها.

3- تمُيز الأزياء الشعبية الأردنية وذلك بتنوع الأشكال الزخرفية التي تستخدمها، حيث أنَّ الأزياء الشعبية لمناطق شمال الأردن تعتمد الأشكال والخطوط الهندسية الخالصة في تزيين أجزائها كما يظهر في زي منطقة إربد والرمثا، أما مناطق وسط وجنوب الأردن فقد كانت أكثر استخدماً للأشكال الزخرفية المركبة مثل الزي النسائي لقبيلة العدوان وبني صخر، كما تواجدت الوحدات النباتية بشكل كبير في أغلب الأزياء لمناطق وسط وجنوب الأردن، فضلاً على التنوع الكبير في إستخدام الألوان البراقة والزاهية في أغلب الأزياء الشعبية الأردنية وخير مثال لذلك الثوب المعاني الهرمزي المشع بالألوان.

4- توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في هذه الدراسة في برامج التصميم المتخصصة برسوم الجرافيكس وهما الفوتوشوب والإيلستريتور، وقدرة هذه البرامج على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنتاج تصاميم معاصرة للوحدات الزخرفية الموجودة في الأزياء الشعبية ، وسهولة تطبيقها وتطويعها واستخدامها على مختلف الخامات.

5- توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات الطباعة المعاصرة أدى إلى إضافة قيم فنية وجمالية للوحدات الزخرفية جديدة من خلال تلك التقنيات وطرق وأساليب التصميم المعاصر.

6- أثبتت الدراسة بأن مدرسة الباوهاوس من خلال أفكارها ومبادئها تتناسب وتتطلعات العصر الحديث، وذلك من خلال قابلية صهر ومزج أفكارها المتجددة بما يلبي متطلبات الذوق الفني للمستهلك.

التوصيات:

1- تسليط الضوء على زخارف الأزياء والمنسوجات الشعبية الأردنية، وذلك من خلال إدراجها في مخططات الدراسة لكليات ومعاهد الفنون والتصميم في الأردن.

2- إنشاء قاموس إلكتروني يدعم التعديل على المحتوى من خلال برامج الجرافيكس يحتوي على كافة الوحدات الزخرفية المستخدمة في الأزياء والمنسوجات الشعبية الأردنية وما يرتبط بها من معلومات مثل نشأتها ورمزيتها وتطورها وأماكن انتشارها، وذلك ما يهدف الباحث القيام به بعد إتمام هذه الدراسة.

3- ضرورة إدخال الوحدات الزخرفية الموجود في الأزياء والمنسوجات الشعبية الأردنية في عملية الإعمار، ويكون ذلك عبر تجميل المباني والمؤسسات المزمع إنشائها من قبل الحكومة.

4- تشجيع المصممين والفنانين الذي يعتمدون الرؤى الفنية الحديثة في إنتاجهم على إستخدام الوحدات الزخرفية في تصاميمهم المعاصرة بهدف إعادة إحيائها وإظهار جماليتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الإنفتاح على أفكار وتوجهات المدراس الفنية الحديثة والمعاصرة ودمج أفكارها في عمليه الإنتاج الفني المرتبط بالوحدات الزخرفية الأردنية.

6- ضرورة التركيز على أهمية التقنيات المعاصرة من برامج التصميم والحاسب الآلي والآت الطباعة الحديثة وآليه عملها في تصميم وإنتاج وحدات وأشكال زخرفية ذات طابع عصري تحمل في ثنايها القيم الفنية والجمالية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

1- أبو راس، رحاب بنت عبدالله. (2008م). ***الزخارف الإسلامية كمصدر لتصميم وحدات أثاث معاصرة***. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود. السعودية.

2- الألفي، أبو صالح (1984م): ***الفن الإسلامي***، الطبعة الأولى، دار المعارف. لبنان.

3- إنجيل يوحنا، الإصحاح الخامس عشر.

4- جانسون، هورست (1979) : ***تاريخ الفن(الجزء الأول)***, ترجمة عصام التل ، شركة الكرمل للإعلان .عمان.الاردن.

5- الجعيد، نهى بنت عوض بن بطاء. (2008م): ***ملابس الرجال الشعبية في المناطق الغربية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبدالعزيز. السعودية.

6- جوهانز، آيتين (2010) : ***التصميم والشكل***, ترجمة صبري محمد عبدالغني ، هلا للنشر والتوزيع .الجيزة .مصر.

7- الحمزة، خالد. (1997): ***التراث الشعبي التشكيلي في الأردن***، منشورات جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

8- الدريدي، إيناس السيد. (2009م): ***دراسة تحليلية للأزياء التقليدية في سلطنة عُمان***. دراسة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها. مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- الزهراني، أحمد غرم الله سعيد بني حسن. (2014م). ***التصميمات الزخرفية في الملابس التقليدية الشعبية في منطقة الحجاز***. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. السعودية.

10- السعدي، منال أحمد علي. (2009م). ***دراسة توثيقية لتصاميم الأزياء النسائية التقليدية في منطقة الرمثا***. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك. الأردن.

11- سعدالله، ايمن نبيه (2000م)**:*تصميم وحدة مرجعية في التربية الفنية للمرحلة الثانوية مبنية على التكامل بين طريقة حل المشكلات والمضمون التربوي لمدرسة الباوهاوس لتنمية الإبتكار*- رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.

12- سليمان، ليلى حسن(1979م): ***اتجاهات الباوهاوس في النحت واثره في إعداد معلم التربية الفنية***، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

13- سيرينج، فيليب (1992) : ***الرموز في الفن و الأديان والحياة***, ترجمة عبدالهادي عباس ، دار دمشق للنشر. دمشق. سوريا.

14- شريف، **فريال** عبدالله (1979م)**:*نظريات في اسس التصميم والإفادة منها في إنتاج تصميمات زخرفية معاصرة* – رسالة دكتوراة- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

15- الشوربجي، مصطفى محمد. (2008م): ***الرؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة***. رسالة دكتوارة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان. مصر.

16- الصاعدي، عبير بنت مسلم سفر: ***دراسة العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف لتحقيق مداخل جديدة في اللوحة الزخرفية باستخدام أسلوب النظم***، رسالة دكتواره غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز. جدة. 2008.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

17- الصفّار، إيناس مهدي إبراهيم. (2014): ***أبعاد الفكر البرجماتي في فن الباوهاوس***. مجلة جامعة بابل، (5)، (22)، 1010 – 1048.

18- صالح، ياسمين ياسين.(2013م): ***الزخرفة ونشأتها وتطورها في الفن العراقي القديم***، العدد12، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

19- الصالح، منال بنت عبدالله بن فهد. (2010م): ***إنتاج منسوجات ذات قيم جمالية ووظيفية باستخدام بعض عناصر التركيب البنائي***. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. السعودية.

20- طالو، محي الدين. (1981م): ***المشهور في فنون الزخرفة عبر العصور***، دار دمشق. دمشق. سوريا.

21- طبازة، خليل نمر (2000): ***دراسة توثيقية للحرف اليدوية التقليدية الأردنيّة***، جامعة اليرموك ، مركز الدراسات الأردنية، إربد. الأردن.

22- عبدالهادي، عدلي محمد (2006م): ***مبادئ التصميم واللون***، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

23- العجاجي، تهاني بنت ناصر. (2013م): ***الأزياء التقليدية للرجال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية***. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. السعودية.

24- العزاوي، رحيم يونس كرو.(2008م): ***منهج البحث العلمي***، الطبعة الأولى، دار دجلة. عمان.

25- علاّم، نعمت إسماعيل(2001): ***فنون الغرب في العصور الحديثة***، الطبعة الرابعة، دار المعارف. القاهرة. مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

26- غيث، خلود بدر؛ فداء حسين أبو دبسة. (2006م): ***الرسم الحر والزخرفة***، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.عمان. الأردن.

27- كلي، بول(2003م): ***نظرية التشكيل*** ، ترجمة وتقديم: عادل السيوي، الطبعة الأولى، دار ميرنت .

28- لباد، حميدة بنت علي بن حسين. (2008م): ***السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينه الحديثة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة الملك سعود. السعودية.

29- المزين، عبدالرحمن.(1981م): ***موسوعة التراث الشعبي الفلسطيني***، الطبعة الأولى، منشورات فلسطين المحتلة، فلسطين.

30- مولر، جوزيف أميل (1988): ***الفن في القرن العشرين***, ترجمة مهاة فرح الخوري ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى. دمشق .سوريا.

31- مؤمن، نجوى شاكر؛ سلوى هنري جرجس. (2004م): ***التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي***، الطبعة الأولى،عالم الكتب. القاهرة. مصر.

32- ناضرين، غادة بنت محمد صالح بن عبدالوهاب. (2008م). ***تصميم طراز لأثاث سعودي مبتكر من خلال مفهوم مدرسة الباوهاوس***. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للإقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى. السعودية.

33- نصر، ثريا(2002م): ***التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات***، الطبعة الأولى،عالم الكتب. القاهرة. مصر.

34- النجدي، عمر(1996م): ***أبجدية التصميم***،الهيئة المصري العامة للكتاب. القاهرة. مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35- يونس، رويدا حسن محمد(2007) : ***برنامج مقترح لتدريس التصوير لطلاب التربية الفنية متسمد من اتجاه الباوهاوس*** ، رسالة دكتواره ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين الشمس.

- المراجع باللغة الأجنبية:

1- Droste, Magdalena. Peter Gössel, Bauhaus, Taschen GmbH, Cologne, Germany, 2015.
2- Bayer, Herbert. Ise Gropius, and Walter Gropius. Bauhuse 1919 – 1928 , Charles T. Branford Company, boston, USA, 1959.
3- Bergdoll, Barrym and Leah Dickerman. Bauhaus: Workshops for Modernity, The Museum of Modern Art, New York, 2009.
4- Colquhoun, Alan. Modern Architecture, Oxford University Press, oxford, United Kingdom, 2002.
5- Droste, Magdalena. Bauhaus 1919 – 1933, Bauhaus-Archiv fur Gestaltung, Berlin, 1993.
6- Gropius, Walter. The New Architecture and the Bauhaus, Faber and Faber Lte, London, 1965.
7- Whitford, Frank. The Bauhaus: Masters & Students by Themselves, Conran Octopus, UK, 1992.

- المواقع الإلكترونية:

1- C.Jones**, *Modern Art and Mass Culture*, (2012),** (https://ocw.mit.edu/courses/architecture/4-602-modern-art-and-mass-culturespring-2012/lecture-notes/MIT4_602S12_lec14Bauhaus.pdf). (21/12/2016) تم استرجاعه بتاريخ

2- عـزب، خالـد محمـد: **رحلـــة الزخرفـــة مـــن الكهـــوف إلـــى المحاكـــاة**، دراســة منشــورة، (http://www.lonaard.com/ar/f2.pdf)، تم استرجاعه بتاريخ (2016/12/25)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al Harahsheh, Majd (2017). **Design of Decoration Elements in Jordanian Traditional Costumes and its Development through Bauhaus School.** Master Thesis, Yarmouk University, (Supervisor: Dr. Khalil Nemir Tabaza).

This study aims at developing the decoration elements in Jordanian traditional costumes through modern technology techniques, accordance modern artistic tendency represented by BAUHAUS school, It also aims at finding relationship between designing the decoration elements of the Jordanian traditional costumes and the designing techniques of BAUHAUS school, the purpose was achieved by producing modern designs of the decoration units after analyzing samples of the chosen decoration elements and depending on the descriptive analytical approach.

The results showed the distinction of the traditional costumes due to their varied and multiple decoration units, this distinction appears in their both geometric and natural shapes, their lines, colors and artistic and aesthetic values.

It shows the compatibility range of BAUHAUS school philosophy and tendency design with the shapes and colors of Jordanian costumes decoration elements units to simplify and restore the shapes to its origins.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

It indicates the importance of using modern technological means to develop the decoration shapes including design programmers, printing machines and modern materials, which agree with BAUHAUS school trend for using technology in the artistic production process.

The researcher recommends teaching the decoration units in the plans of arts and design colleges, and encourages the specialists in this field to use these decoration units in the Jordanian costumes in their artistic production, to apply their modern artistic thoughts to their products and to make use from the units to decorate the governmental buildings, this will reflects the importance of the valuable historical heritage and as a way to protect it

Keywords: Decorative units, Decorative elements, Jordanian traditional costumes, Bauhaus School, Design

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

- الملحق (1) : جدول يوضح أنواع الزخارف المستخدمة في الأزياء الشعبية الأردنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1) يوضح أنواع الزخارف المستخدمة في الأزياء الشعبية الأردنية

	المنطقة	اسم الثوب	زخارف هندسية							زخارف نباتية	زخارف حيوانية
-1	ثوب منطقة إربد	المدرقة	•						•		
-2	ثوب منطقة الرمثا	المدرقة	•	•				•	•		
-3	ثوب منطقة الكرك	الخلقة	•	•					•	•	
-4	ثوب منطقة السلط		•	•					•		
-5	ثوب منطقة الشونة الجنوبية(الدوان)	الخلقة	•	•					•	•	
-6	ثوب قبائل بني صخر	الخلقة	•			•			•	•	•
-7	ثوب مأدبا		•		•				•	•	
-8	ثوب منطقة معان	الهومز			•				•		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com